

كتب	المساومات المعولة المبكرة على السودان 17
مدايرات	لواء الفتنه: النقطة الكردية على الحرف السرياني 18



والده غاب عن الاجتماع مكتفيا بتوجيه رسالة قرأها صفوت الشريف جمال مبارك يقدم «برنامج الرئيس» بافتتاح مؤتمر الحزب الحاكم

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

في خطاب بدأ «رئاسيا» امام أكثر من ألفين من كوادر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر، برز السيد جمال مبارك، «مرشحا قويا» لخلافة والده، الرئيس حسني مبارك الذي غاب عن الجلسة الافتتاحية من مكتفيا بتوجيه رسالة قرأها على الحاضرين الامين العام للحزب صفوت الشريف.

وقدم جمال في خطابه ما بدا وكأنه «برنامج عمل سياسي رئاسي» يشمل مواجهة تحديات سياسية واقتصادية، ويقدم رؤى واضحة لقضية الإصلاح التي تصدرت الاهتمام داخل المؤتمر وخارجه، مقلًا بضرورة المضي قدما في تطبيقها، بينما بدأ خطاها انقاسها قبله الامين العام للحزب صفوت الشريف، ومساعده لشؤون التنظيم كمال الشاذلي مجرد ترديد لعبارة انتشائية، ومديح للرئيس المصري دون محتوى سياسي حقيقي.

وعند جمل اجراءات اصلاحية تم تحقيقها خلال العام الماضي، مثل الغاء محكمة امن الدولة العليا، وانشاء المجلس القومي

لحقوق الانسان، والغاء عقوبة الاشغال الشاقة والامور العسكرية والسلطات الاستثنائية للنيابة.

وأشار الى ان المؤتمر سيختفي «وثيقة مهمة» عنوانها «حقوق المواطنة» وهي أحد الحقوق الاساسية للمواطن المصري.

واعلن عن سياسات جديدة سيختم اعتمادها في عمل «لجنة الاحزاب» وهي الجهة المؤهلة للموافقة على انشاء اي حزب جديد في البلاد، وكذلك الممارسة السياسية، وقوانين عمل النقابات المهنية دون الخوض في تفاصيل تلك السياسات.

وبعد كلمة جمال مبارك، بدأت اعمال المؤتمر بجلسته خاصة خصصت للسياسات الاقتصادية، اعلن صفوت الشريف انها ستكون برئاسة «امين السياسات» وعاد جمال مبارك الى المنصة، ليعلن عن توجهات سياسية جديدة في ست مجالات اقتصادية، هي برامج مكافحة الفقر ومساعدة محدودي الدخل، وحماية المنافسة ومنع الاحتكار وحماية المستهلك، وادارة الاصول المملوكة للدولة، وتطوير القطاع المالي بتشجيع المصرفي والتأميني، والاصلاحات بالنظم الضريبية واخيرا ادارة المعلومات والتشريعات والاجراءات.

دعا جمال وزراء المجموعة الاقتصادية، وهم اعضاء في لجنة السياسات التي يرأسها، لشرح تلك السياسات، بينما اكتفى الدكتور احمد نظيف رئيس الوزراء بمناقشة الجلسة.

وقال الرئيس المصري (76 عاما) زعيم الحزب الوطني في كلمته القصيرة الى اعضاء المؤتمر التي تلاها نيابة عنه صفوت الشريف وأكد فيها ان «المؤتمر السنوي الثاني للحزب يعقد تحت شعار الفكر الجديد وأولويات الإصلاح» كجزء من التطوير الذي بدأ بالفعل على مدار العامين الماضيين، وكان الرئيس المصري يشير بذلك الى الفترة التي تولى فيها جمال مبارك موقعا قياديا في الحزب وهو رئاسة امانة السياسات الخولة رسم التوجه العام للحزب وحكومته، وقال نجل الرئيس المصري، الذي تخشى المعارضة المصرية من ان يكون تامحا «لوراثة» الحكم، انه «منذ انطلاق عملية الإصلاح والتطوير داخل الحزب الوطني كانت هناك شكوك متارة حول جدية هذا التوجه الجديد من قبل بعض اعضاء الحزب التي لم يوضح لهم مفهوم الفكر الجديد أو مفزاه».

ولكن «التقرير» الذي قدمه جمال مبارك لاعضاء حزبه والذي نقله التلفزيون المصري (الحكومي) على الهواء مباشرة، خلا من

في خطاب بدأ «رئاسيا» امام أكثر من ألفين من كوادر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر، برز السيد جمال مبارك، «مرشحا قويا» لخلافة والده، الرئيس حسني مبارك الذي غاب عن الجلسة الافتتاحية من مكتفيا بتوجيه رسالة قرأها على الحاضرين الامين العام للحزب صفوت الشريف.

وقدم جمال في خطابه ما بدا وكأنه «برنامج عمل سياسي رئاسي» يشمل مواجهة تحديات سياسية واقتصادية، ويقدم رؤى واضحة لقضية الإصلاح التي تصدرت الاهتمام داخل المؤتمر وخارجه، مقلًا بضرورة المضي قدما في تطبيقها، بينما بدأ خطاها انقاسها قبله الامين العام للحزب صفوت الشريف، ومساعده لشؤون التنظيم كمال الشاذلي مجرد ترديد لعبارة انتشائية، ومديح للرئيس المصري دون محتوى سياسي حقيقي.

وعند جمل اجراءات اصلاحية تم تحقيقها خلال العام الماضي، مثل الغاء محكمة امن الدولة العليا، وانشاء المجلس القومي

رئيس الوزراء الاردني: نطالب بالصر لانجاز الاصلاحات السياسية

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين: قال رئيس وزراء الأردن فيصل الفايز ان حكومته (بعد تعديلها) ستعمل على قانون انتخاب أكثر توازنا وأكثر تمثيلا للتركيبية الاجتماعية الأردنية.

وقال في حديث له «القدس العربي» باختصار «هدفنا تعزيز الولاء والانتماء عند المواطنين عبر تحريضهم على المشاركة في الحياة العامة وقانون الانتخاب احدي المساحات المعنية بمسألة من هذا النوع».

وقال ان الحكومة مهمة بان يشارك جميع الأردنيين بدون استثناء، وقال ان الحديث عن حصة «المخيمات» الانتخابية يحتاج للمزيد من التدقيق الآن وخارطتها في قانون الانتخاب مسألة شائكة ولها بعدا لا بد من التدقيق فيها قبل التورط بأي أفكار أو تصريحات.

وعن ملف التنمية السياسية يطالب الفايز بان تحصل حكومته على المزيد من الوقت لكي تثبت بانها جادة في مسار التنمية السياسية والاصلاحات، مشيرا الى ان ما يعترض عليه البعض من قرارات واجراءات حكومية يقولون انها مصدرة لمسار التنمية السياسية كان محصلة للدفاع عن القانون وعن مصالح البلاد العليا، ووجه نداء للمعارضين والصحافيين يقول فيه: اكتبوا عني انا فيصل الفايز وعن حكومتي ما تشاؤون وانتقدوا كما تريدون كما فعلتم لكن لن نسمح لأي شخص او جهة بالساس بالامن والاستقرار أو بالأمن الاقتصادي. (نص الحديث 8)

سعوديتان تعزمان الترشح للانتخابات البلدية

الرياض - اف ب: أعلنت امرأتان سعوديتان انهما ترغبان بالترشح بترشيحهما الى الانتخابات البلدية الاولى المقررة في شباط (فبراير) المقبل في المملكة.

وقالت فاطمة بندقي التي ترأس مكتبها بقرية بئر السراة في غرابة الحجاز في جدة، لوكالة فرانس برس «سأترشح الى الانتخابات البلدية المقبلة».

وأضافت «بدايات العمل على برنامجي الانتخابي بمساعدة نساء أخريات»، وكانت امرأة أخرى، ناديا بخريجي، أعلنت الاسبوع الماضي رغبتها في الترشح الى الانتخابات البلدية في الرياض، الا ان عليهما انتظار تاريخ 26 كانون الاول (ديسمبر) لتسجيل ترشيحهما.

وهي المرأة الاولى التي تنظم فتحها انتخابات بلدية في اجل اختصار نصف اعضاء المجالس البلدية في 178ا في المملكة.

وقال وكيل وزارة البلديات والشؤون القروية محمد النقاوي الاثنين لصحيفة محلية «من تشارك النساء في الانتخابات، البلدية، الا ان القانون المتعلق بالانتخابات لم يأت على ذكر وضع النساء في العملية الانتخابية».

باول أكبر المرشحين لمنصب سفير واشنطن في لندن

لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة «إيفنغ ستاندارد» البريطانية اسم الثلاثة ان وزير الخارجية الأمريكي كولن باول هو أكبر المرشحين لمنصب سفير الولايات المتحدة في لندن، وقالت الصحيفة ان علمت من مصادر وثيقة الاطلاع ان باول «سينتخب عن منصبه كوزير للخارجية بعد انتخابات الرئاسة المقررة الشهر المقبل».

وأضافت «ان الرئيس جورج بوش اذا ما أعيد انتخابه قد يلجأ الى عرض السفارة على باول البالغ من العمر 67 عاما للتخفيف من مضاعفات تركه لحقيبة الخارجية». وأشارت الى ان المنصب الجديد «سيستمر في تقديم النصيحة المطلوبة لباول لممارسة دول فاعل على تدريسه فقه الامام جعفر الصادق في كل المجالات التعليمية».

وأكد ان هذه القطع الأثرية المضبوطة تعود إلى فترة ما قبل الإسلام وأن المهريين سلبوها من إحدى القبائل الأثرية القديمة في محافظة الجوف وكانوا يعتمرون تهريبها إلى خارج البلاد.

شعبة الكويت بطالبون بتدريس الفقه الجعفري في المدارس والجامعات

الكويت - اف ب: طالب جمع علماء الشيعة في الكويت امس الثلاثاء السلطات الكويتية بالسماح بتدريس الفقه الجعفري في المدارس والجامعات وتضمينه في المناهج الدراسية.

وقال التجمع في بيان له انه «اكملنا لسيرة الديمقراطية والحرية في الكويت نرى من الضروري ان توافق الحكومة فورا ودون تردد على تدريس فقه الامام جعفر الصادق في كل المجالات التعليمية».

وأكد ان هذه القطع الأثرية المضبوطة تعود إلى فترة ما قبل الإسلام وأن المهريين سلبوها من إحدى القبائل الأثرية القديمة في محافظة الجوف وكانوا يعتمرون تهريبها إلى خارج البلاد.

وفد من البنتاغون قريبا في دمشق سورية تسحب معظم قواتها المحيطة ببيروت



جندي سوري يخلي موقعا جنوب بيروت امس في اطار عملية إعادة الانتشار (ا ف ب)

البنتاغون في دمشق

رومان والناطق باسم قوات الائتلاف سابقا في بغداد الجنرال مارك كيميت.

وأشارت التقارير الى ان هذه الزيارة تعكس «رغبة الولايات المتحدة في توسيع التعاون على الحدود العراقية السورية»، بحسب ما نقلت النهار عن ناطق باسم البنتاغون.

من جهة ثانية، ذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية ان واشنطن سلمت دمشق «قبل أيام» مجموعة من الصور يظهر فيها عدد من قادة حزب البعث العراقي السابق صدام حسين، وكذا وزير الدفاع اللبناني اميل لحود في الصفوف الامامية في بيروت، او في منطقة الروشة، او في مطامع بلدة بولدان السورية».

وضم هذا «الايوم» صوراً «للبيوت في المناطق التي تنتشر فيها القوات السورية في لبنان تقيم فيها شخصيات عراقية تنظر اليها واشتغل على انها قوات لإرسال الدعم المالي الى المتمردين في العراق وتأمين وصول السلاح والمتفجرات والمعلومات «الهيمة».

وتعليقا على عملية إعادة الانتشار السوري الجري هذه أكد وزير الدفاع اللبناني محمود حمود لحظة تقريرون لبنان الرسمية ان «الآخيرة (إعادة الانتشار) تكون عندما نتأكد من حل عملية السلام في الشرق الاوسط والنزاع العربي-الاسرائيلي وتوصل

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

قبل اقل من اسبوعين على انعقاد مجلس الامن الدولي، بدأت القوات السورية عملية إعادة انتشار جزئية في لبنان لتجميع قوتها في منطقة البقاع (شرق)، فيما يعتبر عملية سحب معظم القوات من مدينة بيروت ومحيطها، في حين أكد مسؤول لبناني ان الانسحاب الكامل لهذه القوات سيتم عند التوصل الى «انهاء الاحتلال الاسرائيلي لكل الاراضي العربية».

ويأتي تنفيذ سورية لمرحلة جديدة من إعادة انتشار قواتها في لبنان بينما تتعرض دمشق لضغوط دولية لسحب قواتها من لبنان جسدها قرار مجلس الامن رقم 1559 الذي دعا ضمنا الى انسحاب القوات السورية من لبنان وطلب من الامين العام للامم المتحدة تقديم تقرير عما انجز في هذا الاطار في الثالث من تشرين الاول (أكتوبر).

الى ذلك تقارير اعلامية لبنانية ان وفدا من وزارة الدفاع الاميركية سيتوجه في نهاية ايلول (سبتمبر) الى دمشق للبحث في التعاون السوري-الاميركي على الحدود السورية-العراقية.

وسيعرض الوفد مسؤولين من وزارة الدفاع بينهم مساعد وزير الدفاع لشؤون الامن الدولي بيتر

برر غزو العراق وخط بين ابو نضال وابو العباس بوش امام الامم المتحدة يهاجم عرفات ويدعو العرب للتطبيع مع اسرائيل

نيويورك - اف ب: دعا الرئيس الاميركي جورج بوش امس الثلاثاء قادة العالم الى عدم تقديم الدعم الى «اي حاكم فلسطيني يخلد شعبه».

وفي خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة كرر بوش الذي يواجه انتقادات بعدم الاهتمام بعملية السلام والانحياز بصورة كبيرة لاسرائيل، الدعوة الى تنفيذ اصلاحات فلسطينية موجهاة انتقادات الى القيادة الفلسطينية.

وقال بوش ان «السلام لن يتحقق بوجود قادة فلسطينيين يبرهنون المعارضة ويتساملون مع الفساد ويقعون على اتصالات مع المجموعات الإرهابية»، على حد قوله، وتابع ان «الشعب الفلسطيني الذي عانى طويلا يستحق افضل من هذا»، وبدون ان يذكر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يسعى الى استبعاد من عملية السلام منذ سنتين، قال بوش «على قادة العالم ان يتوقفوا عن تقديم اي دعم او تأييد لاي حاكم فلسطيني يخلد شعبه ويخون قضته».

وقال بوش ان «الذين سيحاولون قيادة دولة فلسطينية مستقلة عليهم ان يعتدوا اساليب مسألة للحصول على حقوقهم وانشاء مؤسسات تم اصلاحها منبثقة عن ديموقراطية مستقرة».

وقال بوش ان «الذين سيحاولون قيادة دولة فلسطينية مستقلة عليهم ان يعتدوا اساليب مسألة للحصول على حقوقهم وانشاء مؤسسات تم اصلاحها منبثقة عن ديموقراطية مستقرة».

وقال بوش ان «الذين سيحاولون قيادة دولة فلسطينية مستقلة عليهم ان يعتدوا اساليب مسألة للحصول على حقوقهم وانشاء مؤسسات تم اصلاحها منبثقة عن ديموقراطية مستقرة».

وقال بوش ان «الذين سيحاولون قيادة دولة فلسطينية مستقلة عليهم ان يعتدوا اساليب مسألة للحصول على حقوقهم وانشاء مؤسسات تم اصلاحها منبثقة عن ديموقراطية مستقرة».

وقال بوش ان «الذين سيحاولون قيادة دولة فلسطينية مستقلة عليهم ان يعتدوا اساليب مسألة للحصول على حقوقهم وانشاء مؤسسات تم اصلاحها منبثقة عن ديموقراطية مستقرة».

مجموعة الزرقاوي تقطع رأس الاميركي الثاني والمقاومة تقتل جنديين للاحتلال في الانبار

بغداد - «القدس العربي»:

اعلنت مجموعة ابو مصعب الزرقاوي المرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي اسس انها قطعت رأس رعية امريكي ثامن خلف الخميس في بغداد، في بيان مقتضب بثه موقع اسلامي على الانترنت.

وقال البيان الذي نشر على موقع «نصارت» «قام ابنا الامة الغيازي بذيح الرعية الاميركي الثاني وذلك بعد انتهاء الهلة المحددة»، وأضاف «سنوافيكم بتصوير النحر قريبا».

وهذه مجموعة «التوحيد والجهاد» التابعة لآبو مصعب الزرقاوي يقتل امريكيين وبريطاني كانت اختطفهم من وسط بغداد الخميس، اذ لم يتم الافراج عن كل السجينات العراقيات في

اليمن: الحكومة تشتري أسلحة من الأسواق المحلية ب 9 مليارات ريال وتستعيد 224 قطعة أثرية مسروقة

عزى مصدر علم أسباب عدم تحقيق هذه الخطة الرسمية النجاح المأمول إلى «عدم القدرة الحكومية على محاصرة كافة أسواق الأسلحة والمتاجرين بها، لأن شبكات التجارة غير المشروعة بالأسلحة تجد دعما كبيرا من بعض النشطاء في السلطة لتسهيل مهمتهم وتيسير عملية انتقال الأسلحة من وإلى هذه الأسواق».

في غضون ذلك أعلن امس عن تمكن الأجهزة الأمنية من استعادة 224 قطعة أثرية مسروقة كانت في مرحلة تهريبها للخارج.

وأكد مدير المتحف الوطني لآثار بصنعاء عبد العزيز الجنداري ان إدارة المتحف تسلمت 224 قطعة أثرية بعد محاولة تهريبها إلى خارج اليمن، بواسطة صصابة متخصصة في تهريب الآثار.

ونسبت صحيفة (المؤتمتر) الإلكترونية الرسمية الناطقة بلسان حزب المؤتمر الحاكم

والثقيلة وأكبرها سوق الطلح بمحافظة صعده (242 كيلو مترا شمال صنعاء) وسوق حجانة الذي يقع على بعد 35 كيلو مترا شمال العاصمة صنعاء وغيرها من الأسواق في محافظة البيضاء ونمار.

وذكرت ان الحكومة اليمنية لجأت، بدعم وضغط امريكي، إلى عملية شراء الأسلحة من أسواق السلاح في أراضيها محاولة امتصاص المخزون الهائل من الأسلحة من أيدي المواطنين غير ان أهداف هذه الخطة لم تتحقق بشكل فعال، حيث ان عملية الشراء التي تتم عبر وسطاء متخصصين بشراء الأسلحة، حركة الركون الذي كانت تعاني منه أسواق الأسلحة وبالتالي ازداد العرض للأسلحة وربما بعضاعة تهريبه للداخل من الأسواق الخارجية تلبية للطلب المتزايد عليه، وبالذات مع اشتعال حرب التمرد الأخيرة في صعده بزعماء الشيخ حسين بدر الدين الحوثي.

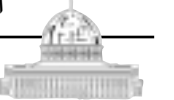
الإلكترونية الناطقة باسم الجيش اليمني «أن كمية الأسلحة التي استعادتها سلطات الدولة من خلال إعادة شرائها من المواطنين في مناطق مختلفة بلغت قيمتها حتى الآن 9 مليارات ريال وكشفت ان ما ..

تم شراؤه من الماريز من الفوج الأول قتل في 20 ايلول (سبتمبر) في حين قضي آخر متأثرا بجروحه إثر عمليات تتعلق بالامن والاستقرار في محافظة الانبار»، وبدلك، يرتفع عدد قتلى الجيش الاميركي في العراق منذ الحرب في آذار (مارس) 2003 إلى 1035 عسكريا، وفقا لارقام وزارة الدفاع.

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

ذكر مصدر رسمي امس ان الأجهزة العسكرية والأمنية اليمنية تمكنت من شراء أسلحة متنوعة من أسواق السلاح اليمنية بأكثر من 9 مليارات ريال يعني (الدولار يوازي 184 ريال) خلال الفترة القليلة الماضية.

وأكدت صحيفة (26 سبتمبر نت)



تل اييب تتهم الطلبة المصريين الستة بالتخطيط لاختطاف وقتل جنود إسرائيليين

رسالة من ابائهم وطمانهم عن اوضاعهم.

من جهته، عبر مجاهد عن الامل في الافراج قريبا عن الطلاب الستة، معتبرا انهم لم يكن لديهم نوايا سيئة بما انهم كانوا يحملون «حقائب صغيرة تحوي مواد غذائية وملابس وسكينًا صغيرًا غير مؤذ».

وقد اعتقل الطلبة الستة الذين مثلوا امام محكمة بشر السبع في جنوب اسرائيل في 25 آب (اغسطس) قرب الحدود الإسرائيلية-المصرية، داخل الاراضي الإسرائيلية بعمق ثلاثة كيلومترات، كما جاء في نص الاتهام الذي حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منه.

ويشير محضر الاتهام انهم كانوا يحصلون على 14 سكينًا واجهزة اتصال ومنظار ومشاعل وخرائط لاسرائيل وانهم كانوا يبنون «خطف وقتل عسكريين إسرائيليين واخذ اسلحتهم والاستيلاء على دبابه وقتل طاقمها والسلب المسلح على مصرف في ميتراب رامون (جنوب) والعودة الى مصر مع الاموال المسروقة لتمويل عمليات اخرى ضد اسرائيل».

والطلبة الستة هم محمد بن سعيد ابو دهب ومصطفى بن علي ابو ريف ومحمود بن جمال عزت علي، ومصطفى بن يوسف محمدي وسلام بن ياسري ومحمد وعاد بن سعيد تهايمي.

اسرائيل، لخطف وقتل جنود اسرائيليين وسرقة اسلحتهم. كما ان المتهمين الستة بحسب مزاعم النيابة الاسرائيلية خططوا لتحديد دبابه عسكرية اسرائيلية بغية السيطرة عليها وقتل طاقمها، وبعد ذلك سرقة الدبابه، كما خططوا لعملية سطو مسلح على فرع بنك في مستوطنة «متسبي راومن»، بهدف سرقة الاموال والعودة الى مصر لتنظيم عمليات اخرى ضد اسرائيل، كما ورد في لائحة الاتهام من ناحيتها اعلنت وزارة الخارجية المصرية ان الطلبة الستة سيمثلون امام القضاء الاسرائيلي في 26 ايلول (سبتمبر) الجاري.

واكد عاصم مجاهد مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية ان الطلبة الستة اعتقلوا بعد ان عبروا الحدود بين مصر واسرائيل في 25 آب (اغسطس) الماضي ومثلوا امام قاض مدد توقيفهم المؤقت حتى 26 ايلول (سبتمبر) في سجن عسقلان.

وتفيد توضحات قنصل مصر في اسرائيل نادر الاعسر ان الطلاب كانوا في رحلة الى العريش في سيناء ووصلوا الى الاراضي الاسرائيلية مشيا على الاقدام بعد اربعة ايام.

واضاف ان الطلاب كانوا يريدون التعبير عن «تضامنهم مع الشعب الفلسطيني» وادانتهم لاسرائيل. وقد سلم القنصل اهلالي الطلاب

الناصرة - «القدس العربي»:

قدمت النيابة العامة الاسرائيلية امس الثلاثاء الى المحكمة المركزية في مدينة بنر السبع، لائحة اتهام ضد ستة طلبة مصريين شملت التخطيط لاختطاف وقتل جنود اسرائيليين. وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين من 1 الى 5 هم من سكان القاهرة في مصر ويعرفون بعضهم بعضا منذ عدة سنوات نتيجة اطر تعليم مشتركة. وتابعت ان الخمسة وخلال عدة سنوات، اقاموا فيما بينهم، تنظيمًا وتدريبًا هدفها تنفيذ عمليات ضد اسرائيل. وجاء ايضا في لائحة الاتهام ان المتهمين، وخلال السنوات 2001-2004 مع اخرين انسحبوا من التنظيم، حاولوا عدة مرات الوصول للحدود بين مصر واسرائيل من اجل الدخول الى اسرائيل، لكن ولاسباب مختلفة لم ينجحوا وعاودوا الى القاهرة.

في موعد غير محدد في العام 2004، زعمت النيابة الاسرائيلية، انه جرى تعارف بواسطة الانترنت في متهم رقم 4 ومتهم رقم 6، وبعد ان تعرف متهم رقم 4 على اعضاء المجموعة انضم الى التنظيم المذكور. المتهمون وخلال الاشهر حزينان وحتى اب من العام الجاري، وخلال تواجدهم في مصر، خططوا لتنفيذ عمليات في اسرائيل، اي ان يتسللوا وهم مسلحون من مصر الى



مجندة اسرائيلية تعدي بالهزب على فتاة فلسطينية كانت تشارك في الاحتجاج على بناء الجدار العازل على اراضي بلدة بدرس امس

واصل حشد قواته على اطراف شمال قطاع غزة وخان يونس جيش الاحتلال يقتحم جنين ونابلس والخليل

شمال قطاع غزة وعلى اطراف مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال قمت فجر امس الاثنين بجشودات عسكرية شمال غزة.

واضافت المصادر ان عشرات الدبابات وعددا من الجرارات تمركزت على بوابة مستعمرة «نسانيت» القمامة على اراضي الفلسطينيين في بيت لاهيا شمال القطاع.

واوضح شهود عيان ان قوات الاحتلال توغلت الليلة اقبل ناصية قرب ابراج الندى شمال القطاع ووصلت الى مسجد التوحيد في المنطقة. واذف الشهود ان قوات الاحتلال التي قامت بتجريف اراض زراعية واسعة انسحبت من المنطقة بعد توغل دام اربع ساعات.

وقال الناطق باسم قيادة الامن الوطني ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تقوم منذ مساء الاثنين بدفع تعزيزات كبيرة من الاليات باتجاه محافظة خان يونس.

واضاف انه سجل تمرکز 40 آلية وناقلت جند حفاران وعدد من الجيادات العسكرية وعدد من سيارات الاسعاف الاسرائيلية بالإضافة الى خمس جرارات كبيرة وذلك خلف منطقة ابراج النساوي. كما سجل تمرکز ما يزيد عن 25 آلية في المنطقة الواقعة ما بين حاجز التفاح وحي الامل غرب مدينة خان يونس.

الدماء تغطي جسمه عند وصوله الى المستشفى. من جهة ثانية، ذكرت مصادر طبية فلسطينية وشهود عيان ان فلسطينيا وابنه البالغ من العمر ثلاث سنوات اصيبا برصاص وسط نابلس.

وفي قرية شيوخ قرب الخليل، جنوب الضفة الغربية، اغلق الجيش ليل الاثنين الثلاثاء مكاتب جمعية خيرية اسلامية. وقال رئيس الجمعية عيسى رمضان لوكالة فرانس برس ان الجنود صادروا ثلاثة أجهزة كيبوتر ودفاتر حسابات.

من جهة اخرى اصيب 26 فلسطينيا وثلاثة عسكريين اسرائيليين بجروح طفيفة خلال مواجهات في بدرس، غرب الضفة الغربية، حيث حاول مئة متظاهر تصدي لبناء الجدار الفاصل المثير للجدل في هذه المنطقة.

واصيب الفلسطينيون بالرصاص المطاطي فيما اصيب العسكريون الثلاثة بالحجارة. وشارك الى ان محكمة العدل الدولية في لاهي اعتبرت الجدار الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية غير شرعي ودعت الى ازالته وهو ما ترفض اسرائيل القيام به.

على صعيد آخر واصل جيش الاحتلال الاسرائيلي حشد قواته

جنين-وكالات: افاد شهود ومصادر امنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي توغل صباح امس الثلاثاء في مدينة ومخيم جنين للاجئين في شمال الضفة الغربية.

واضافت المصادر ان الجنود الاسرائيليين الذين توغلو على متن خمسين سيارة جيب وعشرين مدرعة توأزمهم مروحياتان هجوميان، فرضوا عبر مكبرات الصوت حضرا للتوغل.

وقالت المصادر الفلسطينية ان 13 فلسطينيا اعتقلوا خلال هذه العملية في جنين وتسعة آخرين في مدينة طولكرم المجاورة. من جهة اخرى اعلنت مصادر امنية فلسطينية وشهود عيان ان مزارعا فلسطينيا تعرض لضرب مبرح من قبل مستوطنين يهود في منطقة نابلس شمال الضفة الغربية مما ادى الى اصابته بجروح خطيرة.

ونقل المزارع مصطفى خطاطبة (38 عاما) الى المستشفى حيث وصف حالته بانها «خطرة».

وقالت المصادر نفسها ان خطاطبة وهو من قرية بيت فوريك، شمال شرق نابلس، ضرب بالعصي واغراق البنادق من قبل مجموعة من المستوطنين هاجموه بينما كان يقوم بطقف التين في حقله قرب مستوطنة «ياتامار» اليهودية.

وتابعت المصادر ان الرجل يعاني من نزوح ورضوض وكانت

اسرائيل تنوي اسكان مستوطني غزة في الجليل

القطاع والخلاء المستوطنات وذلك بالتنسيق مع الشرطة ووزارة الامن الداخلي.

وقال مصدر عسكري كبير ان قيادة الجيش الاسرائيلي تجري مشاورات مستعدة مع الجهات الامنية المختصة لاعادة هذه الخطة ولتبع وقوع مواجهات مع المستوطنين من جهة واستغلال الاوضاع من جهة اخرى من قبل الفلسطينيين لظهور خطة الانسحاب وانها هزيمة اسرائيلية تحت تيران الطرف الفلسطيني. وفي نفس السياق اسعدت لجنة تطبيق خطة الفصل التي يترأسها المستوطن، يوناتان ياسيه، لواجحة غضب المستوطنين الكوثوليين، فبادرت الى توزيع كراسيات على كل عائلة تشرح لها فيها كيف تحصل على التعويضات الخاصة ب200 حتى 500 الف دولار لكل عائلة. وقد كسبت الكراسية بطريقة ايجابية، بروح اعرف حقوقك ولا تتنازل عنها والحكومة تشعر بالامه، وستأخذها بعين الاعتبار والقرار قد اتخذ فعلا

تنفذه بأقل ما يمكن من اضرار وياكثر مما يمكن من ارباح. وزعم قادة المستوطنين ان هذه هي طريقة للالتفاف عليهم، وقالت المدعوة نادية ماتار، من اليمين الاسرائيلي المتطرف ان اخلاء المستوطنين مشابه لخللاء اليهود من قبل النازيين ابان الحرب العالمية الثانية.

قطاع غزة، وقالت مصادر عسكرية ان الخطة الجديدة تعتمد على الاساليب والبيادئ التي انتهجها الجيش على امتداد الحدود الشمالية مع لبنان بعد الانسحاب من جنوب لبنان في ايار (مايو) من العام 2000. واضافت المصادر ان الجدار الفاصل حاليا بين قطاع غزة واسرائيل والذي اقيم على امتداد الخط الاخضر سوف يكون الخط الامامي في حين ستقام سلسلة من المواقع العسكرية على بعد من السياج لتقليل الاحتكاك مع الجانب الفلسطيني وعدم جعل هذه المواقع اهدافا دائمة لعمليات فلسطينية

محتملة. واوضحت المصادر ان قيادة القوات الاسرائيلية في قطاع غزة سوف تواصل بعد عملية الانسحاب من القطاع هذه المهمة، الا ان مقر القيادة سوف يظل من منطقة غوش قطيف الى النقب الغربي داخل الخط الاخضر. واكدت المصادر العسكرية بحسب الاذاعة الاسرائيلية ان خطة الانتشار الجديدة سوف تعتمد على التكنولوجيا الطورة وباستثناء الاجهزة الالكترونية المشغلة حاليا على امتداد السياج المحيط بقطاع غزة فان الجيش الاسرائيلي ينوي تعزيز تشكيل التكنولوجيا والاعتماد عليه بشكل مكثف. واضافت المصادر ان قيادة الجيش الاسرائيلي تواصل حاليا اعداد خطة الانسحاب من

الناصرة - «القدس العربي»:

من زهير اندراوس:

قالت مصادر اسرائيلية ان ما يسمى سلطة تطوير الجليل اطلقت امس الثلاثاء، بالتعاون مع الوكالة اليهودية اكبر حملة لتسوية المستوطنين اليهود في الجليل الذين سيتم اجلاؤهم من قطاع غزة، وفي اطار هذه الحملة ستعرض للبيع اكثر من 4 الاف قطعة ارض في 83 تجمعا استيطانيا يهوديا، اقيمت على الاراضي العربية ضمن المخطط الاسرائيلي المعروف باسم تهويد الجليل والنقب.

وقال مدير عام سلطة تطوير الجليل انه سيكون من دواعي سروره استيعاب سكان مستوطنات قطاع غزة التي ستحتل بموجب خطة الانفصال الاحادي الجانب عن الفلسطينيين، لكنه زعم انه لا توجد علاقة بين حملة الاستيطان في الجليل التي تنظم للسنة الثانية على التوالي في هذا الوقت من السنة وبن خطة الانفصال التي يبادر اليها الحكومة الاسرائيلية برئاسة شارون.

في سياق متصل قالت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العربية ان الجيش الاسرائيلي شارك في الانتهاء من اعداد خطة انتشار قواته بعد تطبيقه عملية الانسحاب من

تل اييب تزعم حصولها على وثائق تظهر ضلوع عرفات في عمليات فدائية

الواق، اي اجتياح الضفة الغربية في شهر آذار (مارس) من العام 2002 عثرت قوات الاحتلال الاسرائيلي على وثيقتين صادرتين عن المؤسسة ساعدة عائلات الشهداء، التابعة لوزارة الرفاه الاجتماعي في السلطة الوطنية الفلسطينية، والتي تثبت ان المؤسسة قامت بتحويل مبلغ الف دولار امريكي الى والد الشهيد حوتري، الذي يستن في المملكة الهاشمية، وتابعت الاوساط الامنية الاسرائيلية قائلة ان تحويل المبلغ تم على الرغم من ان الاستشهادي كان عضوا في حركة حماس، وان والده قال في تصريحات لوسائل الاعلام العربية والغربية بأنه يؤيد العملية الاستشهادية التي نفذها ابنه، بالاضافة الى ذلك فان الرئيس عرفات اصدر بيانا شجب واستنكر فيه عملية

الاستشهادية، وهذه الامور مجتمعة، تزعم المصادر الامنية الاسرائيلية، تيرهن بالدليل القاطع على ان الرئيس عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية يقدمان الدعم «الراعيين»، وذلك يتناقض تماما مع تصريحات عرفات الذي يشجب كل عملية عسكرية تستهدف المدنيين بشكل علني، على حد مزاعم المصادر الاسرائيلية.

الناصرة - «القدس العربي»:

من زهير اندراوس:

ضمن جهوده الحثيثة لربط الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بما تسميه «الارهاب الفلسطيني»، كشفت اوساط امنية اسرائيلية رفعة المستوى الثلاثاء عن وجود وثائق صادرة عن السلطة الوطنية الفلسطينية تيرهن ان السلطة برئاسة عرفات قامت بتقديم الدعم المالي للاستشهادي الفلسطيني سعد حسن حوتري، الذي نفذ عملية «الدولفيناريوم»، في احد المراقص الليلية في مدينة تل اييب في شهر حزيران (يونيو) من العام 2001، والتي اسفرت عن مقتل 21 اسرائيليا واصابة 83 آخرين بجراح مختلفة. وكان الاستشهادي قد نفذ العملية بناء على تعليمات من عبد الرحمن حماد، قائد الجناح العسكري لحركة حماس في منطقة قلقيلية، والذي قام بالاحتلال الاسرائيلي بعد نصف سنة من العملية باغتياه.

واوضحت المصادر الاسرائيلية انه خلال عملية السور



روحي فتح مجتمعا مع ماهر الطاهر في دمشق امس

والانسحاب من غزة. وقال المصدر ان سورية اكدت دعمها للحوار الفلسطيني المناقشة تشكيل وحدة وطنية فلسطينية ووقف الهجمات ضد اسرائيل بعد الانسحاب المتوقع من قطاع غزة.

وتابع المصدر ان رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني روجي فروح الذي يزور حاليا دمشق من القرون يجتمع مع مثيلين من الفصائل الفلسطينية، واذف المصدر ان خالد مشعل الذي يرأس الوفد التابع لحركة حماس والذي يزور القاهرة حاليا ناقش الصيغة النهائية للخطة الخاصة بالرحلة التي تأتي بعد اخلاء الجيش الاسرائيلي قطاع غزة. وقال المصدر ان مشعل سازل بدرس فكرة وقف الهجمات ضد اسرائيل بعد الانسحاب، ونقل عن مصدر فلسطيني قوله ان مصر طلبت من الفصائل الفلسطينية ان توافق على وقف الهجمات لدة عام شريطة ان تلتزم اسرائيل بالهدنة

على ان الحوار الوطني يسير من ازمة لأخرى وبانه لا يوجد توافق بين الفصائل الوطنية والاسلامية وقال الاهداف الفلسطينية الرجوة، وقال «الحلول الدينية والتاريخية شيء والحلول الواقعية شيء آخر»، مطالبا الفصائل الفلسطينية الاسلامية اخذ المعطيات الدولية بعين الاعتبار، ونفى بيسيسو ان تكون هناك ورقة عمل مصرية لاستئناف الحوار الوطني الفلسطيني على اساسها.

هذا وذكرت مصادر فلسطينية امس ان مصر ترغب في ان توقف جميع الفصائل الفلسطينية بشكل دائم الهجمات المسلحة والتفجيرات ضد اسرائيل.

وقال ان مصدر فلسطيني قوله ان مصر طلبت من الفصائل الفلسطينية ان توافق على وقف الهجمات لدة عام شريطة ان تلتزم اسرائيل بالهدنة

ولاهنا في قلقيلية الذين وقفوا في مواجهة حملة الداهمات لتنفيذ الاعتقالات، وتتهم حركة حماس الاجهزة الامنية الفلسطينية بمداهمة منازل بعض نشطاء حماس في مدينة قلقيلية واطلاق النار عليهم بهدف اعتقالهم. وطالب البيان بمحاكمة المسؤولين والموجهين ممن قاموا باطلاق النار وافتعال الفتن وملاحقتهم، مؤكدا حرص حماس على وحدة الدم الفلسطيني وان نهجها هو مقاومة الاحتلال على اساس وحدة الدم الفلسطيني. وكانت القيادة المركزية لكتائب شهداء الأقصى» قد نفت علاقتها ببيان وزع في مدينة قلقيلية، ويحمل توقيع «كتائب شهداء الأقصى»، ويحمل تهجما شديدا على حركة حماس.

ويشان الحوار الوطني الفلسطيني قال صخر بيسيسوا «ان الذي يعرقل التوصل الى تحديد برنامج عمل وطني

رام الله - «القدس العربي»:

من وليد عوض:

تشهد العلاقة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة حماس المعارضة توترا متصاعدا، زاد من حدته قيام جهاز المخابرات الفلسطيني باقتحام مركز اقتراع قرب قلقيلية واعتدائه بالضرب على ناشط اسلامي.

وقاما طالبت حماسا الرئيس ياسر عرفات بالتدخل لوضع حد لمارسات اجهزته الامنية، اتم مسؤولون في فتح حماس بالتهجم «وكان السلطة غير موجودة»، وقال صخر بيسيسو نائب امين سر المجلس الثوري لحركة فتح لـ«القدس العربي» «نعم هناك توتر في العلاقة ما بين حركة فتح وحماس من جهة، وتوتر ما بين السلطة وحماس من جهة اخرى»، وأشار بيسيسو الى ان التوتر بدأ مؤخرا عندما بدأت حركة حماس تتصرف وكان السلطة غير موجودة. واضاف «حماس باتت في كلامها وممارساتها لا تعترف بالسلطة»، وشدد بيسيسو على ان حركة حماس خرجت عن القانون وتتصرف وكان السلطة غير موجودة، وذلك في إشارة الى رفض حماس تسليم بعض عناصرها المطلوبين للاجهزة الامنية الفلسطينية للتحقيق معهم بشأن قضايا امنية وجنائية.

ومن جهتها حذرت حركة حماس السلطة الفلسطينية من فتح باب الاعتقال السياسي من جديد، واستنكرت ما اسمته «حملة الملاحقات التي تشنها الأجهزة الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية بحق افراد وانصار الحركة»، معلنة رفضها الشديد لفتح باب الاعتقال السياسي من جديد.

ودعت الحركة كافة الفصائل الفلسطينية إلى رفض الاعتقالات السياسية والعمل بكل طاقتها لمواجهة، وأوضح في بيان انه «كان الأولى ملاحقة العملاء والعابثين بدماء شعبنا بدلا من ملاحقة الشرفاء لا سيما انه لا تخلو ليلة في قلقيلية من اجتياح جيش الاحتلال واعتقاله، فنحن اصحاب برنامج مقاوم ونذكر بان الأقصى ما زال اسيرا والأرض بكاملها ما زالت محتلة».

كما ثمن البيان «المواقف المشرفة

المعارضة خلافاً للسلطة ربطتها بالضغط الدولي نتيجة القرار 1559 اعادة انتشار جزئية للقوات السورية في لبنان



الرئيس اللبناني اميل لحود لدى اجتماعه بوزير الدفاع السوري العماد حسن توركمان في قصر بعبدا امس (ف ب)

واشنطن تعزم بيع اسرائيل قنابل قادرة على ضرب منشآت في ايران وسورية

متحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية «هذه العلاقة ذات تاريخ طويل. لقد اعطت الولايات المتحدة اسرائيل اسلحة متطورة أكثر من ذلك». وأضاف «قد تكون حرباً نفسية لاختبارنا».

ومن بين المواقع النووية التي أعلنت إيران أنها للاستخدام السلمي فقط مناجم استخراج اليورانيوم قرب مدينة نيز الإيرانية ومحطة لتخصيب اليورانيوم في ناثانز تضم مبانى ضخمة تحت الأرض تتسوع الاف من اجهزة الطرد المركزي الغازي، ويتهم دبلوماسيون غربيون إيران بامتلاك عدة منشآت سرية قرب طهران يعتقد انها تتعلق بتخصيب اليورانيوم وهي العملية التي تعتقد الولايات المتحدة ودول أخرى ان إيران تلجأ إليها لإنتاج مواد انشطارية لصنع الاسلحة. وتقول جماعة المعارضة الإيرانية المعروفة باسم المجلس الوطني للمقاومة في إيران ان إيران تبني منشآت سرية تحت مسمى وزارة الدفاع، والقنابل المضادة لاستحكاتم الحصينة توجه عن طريق اشعة الليزر أو الإقمار الصناعية ويمكنها اختراق سمك من الأرض والخرسانة يصل الى عشرة أمتار. وربما يكون لدى إسرائيل بعض هذه القنابل لتفلاتها من نوع اف 15 التي زودتها بها الولايات المتحدة. وقال روبيرت هيسون رئيس تحرير مطبوعة جينز للأسلحة التي تطلق من الجو (بوضوح جزءاً من الاسلحة المخصصة لاف 15 فأؤكد انها موجودة لدى إسرائيل». وقال ان هذه القنابل أثبتت كفاءتها في حرب الخليج عام 1991 وفي الصراعات التي وجهها حلف شمال الأطلسي عام 1990 ضد القوات الصربية. ويسعى اسرائيل التي يعتقد على نطاق واسع انها الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط التي تملك اسلحة نووية الى الحصول على نوع من تصحيح إيران دولة نووية لا ان مسؤولين يقولون ان خبر سويي لنع ذلك هو ممارسة لتفويض الديبلوماسية عبر ايران. وكان آر. جيمس وولسي مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي. آي. ايه) قد صرح لروبيرت هذا الشهر في اشارة الى رجال الدين الذين يحكمون إيران بقوله «نعتقد ان القيام بعمل عسكري يجب ان يكون الملاذ الاخير ...

القدس المحتلة - رويترز: قالت مصادر أمنية اسرائيلية أمس الثلاثاء ان الولايات المتحدة تعزم ابرام صفقة مع اسرائيل حجمها 319 مليون دولار تتبع بموجبها للدولة العبرية نظام قنابل تطلق من الجو بما في ذلك 500 قنبلة بمقدورها اختراق منشآت نووية سرية إيرانية مضمّنة تحت الأرض. ونقلت صحيفة «هارتس» عن تقرير وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) قوله ان الصفقة المقترحة تستهدف تأكيد التفوق النوعي لإسرائيل والنهوض بالمصالح الاستراتيجية والتكتيكية الأمريكية.

وفي حزيران قال البنتاغون انه يبحث بيع 500 قنبلة من طراز «بي. ال. يو- 109» التي يمكنها اختراق تحصينات عميقة خمسة أمتار. وامتنعت السفارة الأمريكية في اسرائيل عن التعليق وأحالت أي استفسارات الى واشنطن. ورفضت وزارة الدفاع الاسرائيلية التعليق أيضاً. الا ان مصدرها انميا اسرائيليا رفضا أكد تقرير الصحيفة الاسرائيلية وقال لروبيرت «انها ليست من نوعية المهام العسكرية اللازمة على الجبهة الفلسطينية. ان القنابل التي تخترق الاستحكاتم الحصينة يمكن ان تخدم اسرائيل ضد إيران وربما سورية».

ونقلت «هارتس» عن مصادر بالحكومة الاسرائيلية قولها ان الصفقة التي تتضمن 4500 سلاح موجه لن تتم الا بعد الانتخابات الأمريكية التي تجري في تشرين الثاني القادم. وقالت الصحيفة في وقت سابق من الشهر الجاري ان اسرائيل سعت للحصول على هذه القنابل المضادة لاستحكاتم والتي تزن الواحدة طنًا وذلك لاتحتمل احداثها شعباً منازل ثور في بعض احياء النبعة وبرج حمود بين مواطنين لبنانيين واكراد سورين نتيجة اقدام طعن مواطن لبناني في حادث فردي على فاته، ما أدى الى ملاحقات للمعامل السوريين في المنطقة وضرب بعضهم وعاودة هؤلاء العمال وخصوصاً العاملين منهم في شركة النفايات سوكين، الى الاحتجاج وقطع الطريق لاعداء لها في لبنان ولأسلحهم قوى الامن وتعتقل من بينهم ستة تعرضوا لرجال الامن بالشدّة.

التي ليعتبه سورية في المحافظة على وحدة لبنان وسلامة اراضيه، وإعادة بناء مؤسساته، ومنها مؤسسة الجيش». وكان العماد توركمان، استقبل اللقاء بنقل تحيات الرئيس الاسد الى الرئيس لحود، ثم تضمن له باسم القيادة العسكرية السورية التوفيق في مسؤولياته الرئاسية. وعرض له الموقف السوري من التطورات الراهنة، واطلعه على قرار القيادة السورية باجراء عملية إعادة انتشار لوحدات من قواتها العاملة في لبنان، في عدد من المناطق اللبنانية. وأكد العماد توركمان التنسيق مع القيادة العسكرية اللبنانية من أجل تعزيز مسيرة الاستقرار في لبنان. وعرض الوزير حمود والعماد سليمان للرئيس لحود الاجراءات التي تم

التي ليعتبه سورية في المحافظة على وحدة لبنان وسلامة اراضيه، وإعادة بناء مؤسساته، ومنها مؤسسة الجيش». وكان العماد توركمان، استقبل اللقاء بنقل تحيات الرئيس الاسد الى الرئيس لحود، ثم تضمن له باسم القيادة العسكرية السورية التوفيق في مسؤولياته الرئاسية. وعرض له الموقف السوري من التطورات الراهنة، واطلعه على قرار القيادة السورية باجراء عملية إعادة انتشار لوحدات من قواتها العاملة في لبنان، في عدد من المناطق اللبنانية. وأكد العماد توركمان التنسيق مع القيادة العسكرية اللبنانية من أجل تعزيز مسيرة الاستقرار في لبنان. وعرض الوزير حمود والعماد سليمان للرئيس لحود الاجراءات التي تم

التي ليعتبه سورية في المحافظة على وحدة لبنان وسلامة اراضيه، وإعادة بناء مؤسساته، ومنها مؤسسة الجيش». وكان العماد توركمان، استقبل اللقاء بنقل تحيات الرئيس الاسد الى الرئيس لحود، ثم تضمن له باسم القيادة العسكرية السورية التوفيق في مسؤولياته الرئاسية. وعرض له الموقف السوري من التطورات الراهنة، واطلعه على قرار القيادة السورية باجراء عملية إعادة انتشار لوحدات من قواتها العاملة في لبنان، في عدد من المناطق اللبنانية. وأكد العماد توركمان التنسيق مع القيادة العسكرية اللبنانية من أجل تعزيز مسيرة الاستقرار في لبنان. وعرض الوزير حمود والعماد سليمان للرئيس لحود الاجراءات التي تم

ايران تعرض صواريخ «شهاب» مهددة اسرائيل والولايات المتحدة

طهران - ا ف ب: افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان ايران عرضت أمس الثلاثاء خلال عرض عسكري في طهران صواريخ تقليدية من نوع «شهاب» علق عليها لافتات تقول ان الاسرائيليين والامريكيين يشكلون اهدافا محتملة. وعرض الجيش امام المنصة الرسمية صاروخين من نوع «شهاب 3» الذي يتراوح مداه بين 1300 و1700 كيلومتر وصاروخا من طراز «شهاب 2» وآخر من طراز «شهاب 1»، وفق التعليق على العرض. وكتب على اللافتات ان «اسرائيل يجب ان تصح عن الخارطة» و«سنسحق الامريكيين باقدامنا».

وعلفت هذه اللافتات التي القاطرات التي وضعت عليها الصواريخ بمناسبة العرض العسكري في ذكرى «الدفاع المقدس» التسمية الرسمية للحرب ضد العراق (1980-1988). وقال عريف الحفل بواسطة مكبرات الصوت «سنقتضي على اعدائنا بصواريخنا»، مضيفاً ان «صواريخ شهاب 3 بما لها من مدى تسمح لنا بتدمير أكثر الاهداف بعدا». ويعزز التقدم الذي احرزته ايران في برامج الصواريخ القلق الدولي ازاء نشاطاتها النووية وهي نشاطات تؤكد طهران انها للاغراض الدنيئة. وتشعر الدولة العبرية بصورة خاصة انها الهدف المحتمل لصواريخ شهاب التي يمكن ان تحمل رؤوساً نووية.

وكرر الرئيس محمد خاتمي في خطابه رفض الاعتراف باسرائيل مشدداً على ان «الكيان الصهيوني لا يشكل خطراً على المنطقة فقط وإنما على العالم بأسره». وقال ان «النظام الصهيوني حول مساحة صغيرة من الارض الى اكبر ترسانة لاسلحة النووية والكيميائية والجرثومية» وان اسرائيل تحولت الى «مركز لانتاج اسلحة الدمار الشامل».

واشاد خاتمي بالقوة العسكرية الإيرانية كوسيلة رد قائلاً «يجب ان تكون اقوية للدفاع عن وحدة ترابنا وسيادتنا وهذه القوى يجب ان تكون راعية لاي عدوان». لكن الرئيس الإيراني حرض على التأكيد مجدداً ان برامج طهران النووية بعيدة كل البعد عن الاسلحة النووية «تقول نعم للتكنولوجيا النووية ولا لاسلحة النووية بالنسبة لنا وبالنسبة للمنطقة والعالم كله».

اتفاق الطائف ينص على اعادة انتشار القوات السورية ولا يحدد موعداً لانسحابها



جندي سوري يحرس موقعا عسكريا وقد علق عليه صورة الرئيس بشار الاسد في بلدة عاليه اللبنانية امس (ف ب)

وهو مفهوم يرتكز عليه التنسيق والتعاون بين البلدين وسوف تجسده اتفاقات بينهما، في شتى المجالات، بما يحقق مصلحة البلدين الشقيقين في اطار سيادة واستقلال كل منهما».

وفي هذا الاطار يرتبط لبنان بسورية منذ عام 1991 بمعاهدة للاحوة والتعاون والتنسيق. «استنادا الى ذلك، ولان تثبيت قواعد الامن يوفر المناخ المطلوب لتنمية هذه الروابط المميزة، فانه يقتضي عدم جعل لبنان مصدراً تهديداً لامن سورية وسورية لامن لبنان في اي حال من الاحوال، وعليه فان لبنان لا يسمح بان يكون ممراً او مستقراً لاي قوة او دولة

او تنظيم يستهدف المصالح الساس بأمنه او امن سورية، وان سورية الحريصة على امن لبنان واستقلاله وحدته ووفاء ابائنا لا تسمح باي عمل يهدد أمنه وسيادته واستقلاله».

وتنظيم يستهدف المصالح الساس بأمنه او امن سورية، وان سورية الحريصة على امن لبنان واستقلاله وحدته ووفاء ابائنا لا تسمح باي عمل يهدد أمنه وسيادته واستقلاله».

وتنظيم يستهدف المصالح الساس بأمنه او امن سورية، وان سورية الحريصة على امن لبنان واستقلاله وحدته ووفاء ابائنا لا تسمح باي عمل يهدد أمنه وسيادته واستقلاله».

وهو مفهوم يرتكز عليه التنسيق والتعاون بين البلدين وسوف تجسده اتفاقات بينهما، في شتى المجالات، بما يحقق مصلحة البلدين الشقيقين في اطار سيادة واستقلال كل منهما».

وفي هذا الاطار يرتبط لبنان بسورية منذ عام 1991 بمعاهدة للاحوة والتعاون والتنسيق. «استنادا الى ذلك، ولان تثبيت قواعد الامن يوفر المناخ المطلوب لتنمية هذه الروابط المميزة، فانه يقتضي عدم جعل لبنان مصدراً تهديداً لامن سورية وسورية لامن لبنان في اي حال من الاحوال، وعليه فان لبنان لا يسمح بان يكون ممراً او مستقراً لاي قوة او دولة

او تنظيم يستهدف المصالح الساس بأمنه او امن سورية، وان سورية الحريصة على امن لبنان واستقلاله وحدته ووفاء ابائنا لا تسمح باي عمل يهدد أمنه وسيادته واستقلاله».

وتنظيم يستهدف المصالح الساس بأمنه او امن سورية، وان سورية الحريصة على امن لبنان واستقلاله وحدته ووفاء ابائنا لا تسمح باي عمل يهدد أمنه وسيادته واستقلاله».

بيروت - ا ف ب: تنص وثيقة الطائف للوفاء الوطني على تموضع القوات السورية في منطقة البقاع (شرق) دون ان تحدد موعداً لانسحاب كامل هذه القوات السورية من الاراضي اللبنانية وفقاً لما طالب به قرار مجلس الامن الدولي الاخير رقم 1559.

جاء في نص الوثيقة التي اقروها بالاجماع حجم وامكن تموضع هذه القوات في منطقة البقاع بدون تحديد فترة زمنية لتواجدها في هذه المنطقة وفق اتفاق الوفاق الوطني الذي وضع حدا للحرب الاهلية في لبنان وقرره في 22 تشرين الاول (اكتوبر) 1989 لقاء نيابتي لبناني الشام في مدينة الطائف السعودية.

ويأتي تنفيذ سورية اعادة الانتشار التي تشمل نحو ثلاثة الاف جندي بينما تتعرض دمشق لضغوط دولية لسحب قواتها من لبنان جسدها قرار مجلس الامن رقم 1559 الذي دعا ضمنا الى انسحاب القوات السورية وطلب من الامن العام للامم المتحدة تقديم تقرير عما انجز في هذا الاطار في الثالث من تشرين الاول (اكتوبر).

لكن بيروت ودمشق ورغم تزايد الضغوطات الدولية واستنكار المعارضة المسيحية خصوصا ما زالتا تعتبران وجود القوات السورية (حوالي 15 الفا بعد اعادة الانتشار الحالية) ضروري بسبب استمرار التهديدات الاسرائيلية. وأكد رئيس الجمهورية اميل لحود ان «الضغوطات التي يتعرض لها لبنان ليست جديدة»، مشدداً على «ضرورة تطبيق القرارات الدولية وفق اولوية مصدرها (اي القرارات 194 و242 و389 و425 لتحرير مزارع شبعا) واننا ما

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

تلقى النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي، محمد بركة، ورئيس الكتلة الجبهة الديمقراطية والعربية للتحرير امس الثلاثاء اتصالاً هاتفياً من مدير عام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايلان كوهين اطلع فيه على التطورات الأخيرة المتعلقة باقامة ملعب كرة القدم في مدينة سخنين داخل الخط الأخضر، والتي يلعب فريقها في كرة القدم في دوري الاضواء في اسرائيل ويشترك في اللعب الاوروبية بعد فوزه بكأس اسرائيل في كرة القدم في شهر ايار (مايو) المنصرم.

وقال كوهين ان مكتب رئيس الوزراء بالتعاون مع المكاتب الحكومية الأخرى المعنية في موضوع الملعب قد نجح في تحصيل غالبية الميزانية لاقامة المرحلة الأولى من الملعب الذي تقدر تكلفته بـ 28 مليون شاقل وسيستلج 4000 مترج. و اضاف كوهين ان المرحلة الأولى من اقامة الملعب تكلف 12 مليون شاقل وتم

الاتحاد الاوروبي وسورية يتفان على بند بشأن اسلحة الدمار الشامل

بروكسل - رويترز: قال مسؤولون بالاتحاد الاوروبي أمس الثلاثاء في الاتفاقية، وقالت ايمادونين المتحدة باسم للجنة الأوروبية ان المفاوضات المتجعين في دمشق الاسبوع الماضي اتفقوا على صياغة جديدة للبنود التي تضمن النهائي يتعين الموافقة عليه من جانب السلطات في الجانبين.

والبحر المتوسط الذي لم يوقع حتى الآن اتفاق «الشراكة الأوروبية الواسعة» مع الاتحاد الأوروبي الذي سيسمح بعلاقات تجارية وسياسية أوثق. وتأخر التوقيع نتيجة لاصرار الاتحاد الأوروبي على ان يشمل الاتفاق فقرة بشأن عدم انتشار اسلحة الدمار الشامل. وكانت سورية قد قررت عدم توقيع الاتفاق في كانون الاول الماضي الاخرى.

اللاعبون يتدربون في كروم الزيتون.. واليهود يلاحقونهم بالشتائم فلسطينيو الـ 48 يتوحدون في تشجيع فريق «سخنين» لكرة القدم

جمع 75% من هذه الميزانية وبقي من هذا المبلغ 3 ملايين شاقل سيجري العمل على جميعها للمبوع المقبل. ويذكر أن هذا التقدم في قضية الملعب جاء بعد الاتصالات المكثفة التي قامت بها اللجنة الخاصة التابعة للجنة المالية البرلمانية مع مكتب رئيس الحكومة من خلال النائبين محمد بركة والمالي يتسحاق هرتوغ. كما ان هذه اللجنة الخاصة والتي تتألف من 5 اعضاء من كتل مختلفة من الائتلاف والمعارضة سوف تقوم بعقد جلسة خاصة مع بداية الدورة الشتوية في بداية شهر تشرين الأول (نوفمبر) لمتابعة الموضوع والتطورات في انجاز الملعب في مدينة سخنين. ويشار الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون اتصل هاتفياً بعد فوز الفريق السخيني بكأس الدولة بالندري العام للفريق العربي، لاقامه غنابم، ووعدمه بأنه سيخصص ميزانية خاصة لاقامة استاد لكرة القدم في المدينة العربية التي يصل تعداد سكانها الى حوالي 30 الف مواطن، الا ان شارون، كعادته، لم ينفذ الوعد وواصل الفريق اجراء تدريباته في «ملعب» لكرة القدم

يقع في كروم الزيتون في المدينة، اما المباريات الرسمية ضمن الدوري المحلي والدولي فانه يقيمها على ملعب حيفا، الامر الذي يكلفه تكلفة استئجار الملعب وشركة الحراسة. ويعترض الفريق السخيني الى مضايقات عديدة من الجمهور اليهودي الذي يطمر اللاعبين والشجعين وبوابل من الشتمات البذيئة، مثل «عرب قذرون»، و«مكانك في الاردن»، و«العرب مخربون»، ووصلت هذه الشتمات ثروتها عندما قام جمهور فريق «بيتار القدس» بشتيم نبي المسلمين (صلعم) ونعت المسلمين بـ «الارهابيين»، وفي آخر تقليعة تثبت مدى تجذر العنصرية في الدولة العبرية رفض لاعب فريق «مكابى نتانيا»، اوريشيل بيطرمان، عرضاً من فريق سخنين العربي للعب في صفوفه. وقال لادارة فريقه، كما افاد الملحق الرياضي لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية، انه على استعداد للعب في اي فريق يهودي، ولكنه يرفض بشكل قطعي اللعب في صفوف فريق عربي.

وفي السنة الماضية لعب في صفوف الفريق

يقع في كروم الزيتون في المدينة، اما المباريات الرسمية ضمن الدوري المحلي والدولي فانه يقيمها على ملعب حيفا، الامر الذي يكلفه تكلفة استئجار الملعب وشركة الحراسة. ويعترض الفريق السخيني الى مضايقات عديدة من الجمهور اليهودي الذي يطمر اللاعبين والشجعين وبوابل من الشتمات البذيئة، مثل «عرب قذرون»، و«مكانك في الاردن»، و«العرب مخربون»، ووصلت هذه الشتمات ثروتها عندما قام جمهور فريق «بيتار القدس» بشتيم نبي المسلمين (صلعم) ونعت المسلمين بـ «الارهابيين»، وفي آخر تقليعة تثبت مدى تجذر العنصرية في الدولة العبرية رفض لاعب فريق «مكابى نتانيا»، اوريشيل بيطرمان، عرضاً من فريق سخنين العربي للعب في صفوفه. وقال لادارة فريقه، كما افاد الملحق الرياضي لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية، انه على استعداد للعب في اي فريق يهودي، ولكنه يرفض بشكل قطعي اللعب في صفوف فريق عربي.

وفي السنة الماضية لعب في صفوف الفريق

يقع في كروم الزيتون في المدينة، اما المباريات الرسمية ضمن الدوري المحلي والدولي فانه يقيمها على ملعب حيفا، الامر الذي يكلفه تكلفة استئجار الملعب وشركة الحراسة. ويعترض الفريق السخيني الى مضايقات عديدة من الجمهور اليهودي الذي يطمر اللاعبين والشجعين وبوابل من الشتمات البذيئة، مثل «عرب قذرون»، و«مكانك في الاردن»، و«العرب مخربون»، ووصلت هذه الشتمات ثروتها عندما قام جمهور فريق «بيتار القدس» بشتيم نبي المسلمين (صلعم) ونعت المسلمين بـ «الارهابيين»، وفي آخر تقليعة تثبت مدى تجذر العنصرية في الدولة العبرية رفض لاعب فريق «مكابى نتانيا»، اوريشيل بيطرمان، عرضاً من فريق سخنين العربي للعب في صفوفه. وقال لادارة فريقه، كما افاد الملحق الرياضي لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية، انه على استعداد للعب في اي فريق يهودي، ولكنه يرفض بشكل قطعي اللعب في صفوف فريق عربي.

وفي السنة الماضية لعب في صفوف الفريق

فهد الريمائي: جهات غير مختصة تمارس الرقابة على الصحف في الاردن

لندن - «القدس العربي»: امتنعت مطبعة «الراي» الاردنية عن طباعة العدد الاخير لصحيفة «الجد» الاسبوعية، وذلك بناء على طلب مدعي عام محكمة امن الدولة. واعرب فهد الريمائي رئيس تحرير «الجد» عن اسفه لحجب العدد الاخير عن القراء، مسلطاً في بيان الضوء على ظاهرة الرقابة المسبقة «التي استغللت مؤخرًا رغم كل انكار حكومي لها، وباتت تستحق المعالجة الجدية والوقف الحازم من لدن المجلس الاعلى للاعلام ونقابة الصحفيين وسائر مراكز حماية الصحافيين، وهيئات حقوق الانسان، ومؤسسات المجتمع المدني».

وقال الفاتك في البيان «ان افضل قوانين الصحافة والمطبوعات في العالم لن ترتفع سقف الحريات الصحافية الاردنية، بل سوف تظل جواً على ورق، ما دام لدينا رقابة مسبقة على الصحف تمارسها جهات غير مختصة ولا تمتلك اية صفة شرعية او قانونية تخولها مثل هذا التصرف الذي لم نعهد مثله حتى خلال الحقبة العرفية، كما لم نسمع عن مثله في اي دولة عربية».



صحف جزائرية «ترج» بأسماء سياسيين واعلاميين في ملفات فضائح «بنك الخليفة» المفلس

بلهوشات مدير صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية، واكدت ان هذا الأخير خاضع للرقابة القضائية منذ أكثر من شهرين، بالإضافة الى مسؤولين في صحيفة «لوسوار الدجيري» الناطقة بالفرنسية الذين ربما استفادوا من قروض كبيرة من بنك المجموعة الاقتصادية المفلسة.

وكانت جريدة «الوطن» نفسها اكدت قبل يومين ان قاضي التحقيق استمع مؤخرا الى نجل المدير العام لشركة الطيران الحكومية، الخطوط الجوية الجزائرية، واسمها ليندا بن ويس، التي كانت تشغل منصب مديرة قسم بطاقات القرض في بنك الخليفة والتي يعتقد انها استفادت رفقة والدتها من 100 مليون دينار (دولار يعادل 80 دينارا) لاقانة شقة فخمة في احد الشوارع الراقية بالجزائر العاصمة.

واضاف ذات المصدر ان لينة بن ويس وضعت تحت الرقابة القضائية بتهمة الرشوة.

وتم اعلان الفضيحة لجماعة الخليفة منذ قرابة عامين وفر صاحبها عبد المؤمن خليفة الى بريطانيا، واصدرت السلطات الجزائرية امرا دوليا لاقاء القبض عليه.

وقدرت السلطات العمومية خسائر بنك الخليفة باكثر من مليارى دولار. ووصف رئيس الحكومة احمد اويحيى القضية بانها «احتيال القرن».

الرئاسة الجزائرية اسس الاول على صدر صفحتها الاولى مقالا بعنوان استفهامي: «الدكتور سعدي متورط في فضيحة الخليفة؟».

واكدت الصحيفة ان سعيد سعدي تورط في عمليتي سحب عموالات بمبالغ مهمة رغم انه لا يملك حسابا خاصا بالبنك المذكور ولا باسم حزبه.

ولكن الصحيفة لا تحدد قيمة العمولات التي حصل عليها زعيم حزب التجمع من اجل الشفافية الاخير، ونشر الحزب في هذه الجامعة التي حضر اشغالها عدة سياسيين من بينهم علي بن فليس الامين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني وسيد احمد غزالي رئيس الحكومة الاسبق ورئيس البرلمان الجزائري السابق كريم بونس، بينما تغيب عنها احمد بن بيدرور ومولود حمروش رئيسا الحكومة الاسبقين والجنرال المتقاعد رشيد بن يسر رغم توجيه الدعوة لهم.

وبالإضافة الى سعيد سعدي، زعمت «جزائر نيوز» ان مرءا عدة لصفحة خاصة متورطون في فضيحة الخليفة واستفادوا من مبالغ مالية باهضة ومنهم عمر دولاوا.

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

دخل سعيد سعدي زعيم حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية الجزائري (بربري لانكي معارض) في قلب الاصرار الذي تحثه قضية فضيحة مجموعة الخليفة بعد ان ادرج اسمه ضمن قائمة الشخصيات البارزة التي تكون قد استفادت من ريعو بنك هذه المجموعة المفلسة طيلة السنوات الاخيرة.

واكدت صحيفة «الحركة» لسان الحركة العذوان المرصود من طرف حكام الجزائر وما يقدفون به المغرب من سوء وما تحكيه من آثم، يتحتم دعم عمل الدبلوماسيين المغاربة حتى يكونوا جسرا للتحارب السياسي والتعاون الاقتصادي والاجتماعي وخدمة المصالح العامة لامة.

وشددت صحيفة «أوجورودي» على انه ان الاوان لانتخاب جديدة على سبل تطوير وسائل واتوات عمل الدبلوماسية المغربية وان هذه الليات يمكن تسخيرها لدعم وتفعيل العمل الدبلوماسي المغربي في مواجهة كل التحديات ودعت الأحزاب السياسية إلى «تفعيل آليات الدبلوماسية الحزبية لتوضيح مواقف المغرب موازاة مع تفعيل الدبلوماسية الرسمية، مؤكدة انه حان الوقت وبالسرعة اللازمة إلى «إجراء نقد ذاتي موضوعي واكتئاب جديدة على النفس الذي تعانتي منه الدبلوماسية المغربية».

وقالت اسبوعية «لاغازيت دي ماروك» ان قرار برتوتولاو بتبني ان «ديفغنا» لغمارسة دبلوماسية دفاغية بل يجب الاستمرار في تطوير اساليب جديدة في ممارسة دبلوماسية هجوميية تتسم بالتكامل بين الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية الموازية.

حكام ومعارضون يحاولون الاستمافقة من صدمة اعتراف جنوب افريقيا ب«الجمهورية الصحراوية»

غضب في صالونات الرباط على «عقم» الدبلوماسية المغربية وصحف تهاجم الجزائر

القائمون على الدبلوماسية المغربية لم يستطيعوا الاستفادة من تحرك الملك محمد السادس وجولاته وايضا ما انجزته حكومة التناوب لان الدبلوماسية المغربية لا تمتلك الخسيلة والاحسن السياسي ولا الشعور بالسؤولية في تدبير المبادرات والتكاسب بالشكل المناسب او في ضمان استمرارية عمل او مبادرة في الخط التصاعدي الواجب الحرس عليه بحسب دقيق للبروديات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية ايضا.

واثمت الصحفية اطرافا لم تسماها بالعمل على عزل السياسة الخارجية المغربية عن حكومة المغرب وعن احزابها وتقاتبه وجميعاته بدوى لا مير لها مؤكدة ان المغرب وعلى عكس اعتقاد سائد اليوم وسط بعض المتشككين، اختار التناوب بين مختلف الفاعلين الوطنيين في الاوقات التي تطرح فيها قضايا الاستقلال والوحدة الترابية.

ودعت الصحفية المغربية (بين معارض) تستوعب تعميق الاصلاحات وترسيخ الممارسة الديمقراطية في تدبير الشأن العام وقات ان العمل الدبلوماسي عمل سياسي ولا يمكن ان يحقق اهدافا متوخاة منه او موسوسة له بدون التوفر على موهلات سياسية وقيدية ايضا وان هذه لا يمكن ان تشتري من سوبر ماركت.

الا ان الصحفية «رسالة الامة» الناطقة بلسان الاتحاد الدستوري (بين معارض) رآي آخر في ضعف الدبلوماسية المغربية، فيبعد ان قانات ان الجزائر مكنت من حصول الاتحاد الاطريقي إلى «خليفة» للوهزات والانداس والتاويرات كما كان الشأن بالجامعة المنظمة للوحدة اثنى اثنى، وجعلت من بلادنا ليدوسون اثنى اثنى، دمية تفعل بها ما شاء بناء على جعلها بالخليفة التاريخية والسياسية لشكلة

واشارت المصادر الى هجوم دبلوماسي لاجبية البوليزاريو امدت من جنوب افريقيا الى دول امريكا اللاتينية الى اوروبا واسيا ووصل الى استراليا حيث عقد وفد من ناشطي جبهة البوليزاريو جال في عدد من المدن الاسترالية لقاءت مع مسؤولين رسميين وحزبيين وممثلين عن منظمات التجمع المدني وقالت صحيفة «الصباح» المستقلة ان وفد جبهة البوليزاريو الذي زار استراليا بداية الشهر الجاري عرض الشرطة وثائقية وتشرح وضعية الصحراء الغربية، ففي مخيمات تندوف في الوقت الذي لوخط فيه غياب التحرك الدبلوماسي المغربي ووضع التمثيل الدبلوماسي في عدد من عواصم القرار العالي وحتى خلو بعض سفارات المغرب في هذه العواصم من سفراء وهميتها والدور الذي تلعبه في الصعيد الدولي، مثل السفارة في بريين التي لم يعين بها سفير منذ أكثر من عام او الضغط لانهاء مهام سفراء ناجحين في مهامهم.

ودعت اللجنة المركزية للتحالف الوطني الذي يضم ثلاثة احزاب معارضة تنتمي لليمين الى تنشيط الدبلوماسية المغربية في اتجاه التأكيد على سيادة ووحدة االبلاد ووضوح وتنفيد مزاغ وإدعاعات خصوم الوحدة الترابية ودعوة الحكومة إلى العمل من أجل الحفاظ على مقومات الهوية الوطنية واجتباب سياسة الكرفس الفارع وتعزيز الحضور المغربي في مختلف الدول والمنظمات الدولية.

واثمت صحيفة «العلم» بضرورة افضاء البعد السياسي على الدبلوماسية المغربية بعيدا عن العقلية الارادية المتجمدة، وقالت الصحيفة الناطقة بلسان حزب الاستقلال المشارك بالحكومة ان

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

كثفت مختلف الاوساط المغربية ندفا للدبلوماسية المغربية لما اصيبت به من نقصات كان اقساما اعتراف جمهورية جنوب افريقيا بالجمهورية الصحراوية التي تشكلها جبهة البوليزاريو وما يترد عن قيام الحكومة التركية بخطوة مماثلة، خاصة وان هذه النقصات تسبب مبادرة لتسهيل تسوية النزاع الصحراوي من القرن ان يعطها الملك محمد السادس امام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

واذا كانت الاحزاب والصحف المغربية قد صعدت من هجماتها على الجزائر وتحميلها المسؤولية الاولى في استمرار نزاع الصحراء الغربية وفي النقصات التي تصيب الدبلوماسية المغربية، فإنها طالبت باعادة النظر بأالية الدبلوماسية المغربية وكيفية عملها بعد احسار حركية التناوب التي لوقت المغرب من النزاع الذي اثمره التحرك والاتصال حكومة المغرب التي ادارت الشأن العام المغربي 1998 - 2002 وانتقدت الصحف الدبلوماسية المغربية في اتجاه التأكيد على سيادة ووحدة االبلاد ووضوح وتنفيد مزاغ وإدعاعات خصوم الوحدة الترابية ودعوة الحكومة إلى العمل من أجل الحفاظ على مقومات الهوية الوطنية واجتباب سياسة الكرفس الفارع وتعزيز الحضور المغربي في مختلف الدول والمنظمات الدولية.

واثمت صحيفة «العلم» بضرورة افضاء البعد السياسي على الدبلوماسية المغربية بعيدا عن العقلية الارادية المتجمدة، وقالت الصحيفة الناطقة بلسان حزب الاستقلال المشارك بالحكومة ان

موريتانيون يدعون لـ «الاهتمام» بالاقليم المتنازع عليه ويطالبون بحقهم فيه

المبعوث الأممي للصحراء يعلن بنواكشوط تمسكه بمخطط بيكر

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السعيد:

اعلن مصدر موريتاني مطلع ان موريتانيا اكدت للمبعوث الأممي الخاص المكلف بملف الصحراء الغربية بالقرى دي سوتو اني حل لنقصية الصحراء يجب ان يمر بتشجيع اتفاق ثنائي بين المغرب والبوليزاريو.

وابلغ المصدر «القدس العربي» ان الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطابع اكد على هذا الموقف خلال المحادثات التي اجراها يوم الثلاثاء مع الفارو دي سوتو، معربا عن امته في انهاء هذا النزاع المرشح ان يتخسر من جديد في حالة استمرار الانسداد القائم.

واثبت دي سوتو لثو زيارة لوناكشوط. واثرت المصدر الى ان الرئيس ولد الطابع ودي سوتو تناولا بصورة عارضة المبادرة الفرنسية الاسبانية التي باقرى دي سوتو اني حل لنقصية الصحراء يجب ان يمر بتشجيع اتفاق ثنائي بين المغرب والبوليزاريو.

وابلغ المصدر «القدس العربي» ان الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطابع اكد على هذا الموقف خلال المحادثات التي اجراها يوم الثلاثاء مع الفارو دي سوتو، معربا عن امته في انهاء هذا النزاع المرشح ان يتخسر من جديد في حالة استمرار الانسداد القائم.

وتنتظر الامم المتحدة من دي سوتو تقديم تقرير حول الصحراء الغربية الى مجلس الأمن الدولي ابتداء من الشهر المقبل حتى يتسنى لهذا المجلس اتخاذ قرار حول الكيفية التي سيتمدها بها مهمة «النيورسو»، وهي البعثة المكلفة بحفظ السلام في الصحراء الغربية والتي ستنتهي في نهاية تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

وكان المبعوث الاممي قد اكد في تصريح صحفي قبل مغادرته نواكشوط على اهمية «الاستفادة من تجربة موريتانيا في التناوب القائم ليجاد صيغة حل مقبولة» كما اثنى بموقف الحياد الذي تنتهجه حكومة نواكشوط والذي يجعلها موهلة للقيام بدور في المستقبل.

موريتانيون يدعون لـ «الاهتمام» بالاقليم المتنازع عليه ويطالبون بحقهم فيه

المبعوث الأممي للصحراء يعلن بنواكشوط تمسكه بمخطط بيكر

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السعيد:

اعلن مصدر موريتاني مطلع ان موريتانيا اكدت للمبعوث الأممي الخاص المكلف بملف الصحراء الغربية بالقرى دي سوتو اني حل لنقصية الصحراء يجب ان يمر بتشجيع اتفاق ثنائي بين المغرب والبوليزاريو.

وابلغ المصدر «القدس العربي» ان الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطابع اكد على هذا الموقف خلال المحادثات التي اجراها يوم الثلاثاء مع الفارو دي سوتو، معربا عن امته في انهاء هذا النزاع المرشح ان يتخسر من جديد في حالة استمرار الانسداد القائم.

وتنتظر الامم المتحدة من دي سوتو تقديم تقرير حول الصحراء الغربية الى مجلس الأمن الدولي ابتداء من الشهر المقبل حتى يتسنى لهذا المجلس اتخاذ قرار حول الكيفية التي سيتمدها بها مهمة «النيورسو»، وهي البعثة المكلفة بحفظ السلام في الصحراء الغربية والتي ستنتهي في نهاية تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

وكان المبعوث الاممي قد اكد في تصريح صحفي قبل مغادرته نواكشوط على اهمية «الاستفادة من تجربة موريتانيا في التناوب القائم ليجاد صيغة حل مقبولة» كما اثنى بموقف الحياد الذي تنتهجه حكومة نواكشوط والذي يجعلها موهلة للقيام بدور في المستقبل.

موريتانيون يدعون لـ «الاهتمام» بالاقليم المتنازع عليه ويطالبون بحقهم فيه

المبعوث الأممي للصحراء يعلن بنواكشوط تمسكه بمخطط بيكر

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السعيد:

اعلن مصدر موريتاني مطلع ان موريتانيا اكدت للمبعوث الأممي الخاص المكلف بملف الصحراء الغربية بالقرى دي سوتو اني حل لنقصية الصحراء يجب ان يمر بتشجيع اتفاق ثنائي بين المغرب والبوليزاريو.

وابلغ المصدر «القدس العربي» ان الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطابع اكد على هذا الموقف خلال المحادثات التي اجراها يوم الثلاثاء مع الفارو دي سوتو، معربا عن امته في انهاء هذا النزاع المرشح ان يتخسر من جديد في حالة استمرار الانسداد القائم.

وتنتظر الامم المتحدة من دي سوتو تقديم تقرير حول الصحراء الغربية الى مجلس الأمن الدولي ابتداء من الشهر المقبل حتى يتسنى لهذا المجلس اتخاذ قرار حول الكيفية التي سيتمدها بها مهمة «النيورسو»، وهي البعثة المكلفة بحفظ السلام في الصحراء الغربية والتي ستنتهي في نهاية تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

وكان المبعوث الاممي قد اكد في تصريح صحفي قبل مغادرته نواكشوط على اهمية «الاستفادة من تجربة موريتانيا في التناوب القائم ليجاد صيغة حل مقبولة» كما اثنى بموقف الحياد الذي تنتهجه حكومة نواكشوط والذي يجعلها موهلة للقيام بدور في المستقبل.

وسائل الاعلام الليبية ترحب برفع العقوبات الاقتصادية الامريكية

التسعة الاخيرة استجابة لقلق الاسرة الدولية ازاء برامجها الخاصة بأسلحة الدمار الشامل».

لكن المتحدث اوضح ان التدابير المتخذة لا تعني «تطبيقها تاما» للعلاقات بين البلدين اللذين استأنفا في اواخر حزيران/يونيو علاقات دبلوماسية مباشرة بعد قطيعة استمرت 24 عاما.

واضاف ان ليبيا ما زالت محتقة لوثقطين وخصوصا في مجالات حقوق الانسان والحرة السياسية والتحديث الاقتصادي والتطورات السياسية الاقتصادية. وقال ان الحوار بين البلدين مستمر حول هذه النقاط وان «الحوار يتعمق بمقدار التقدم نحو علاقات طبيعية».

وقال ابرهلي ان «مسألة الارهاب تبقى مشكلة»، مذكرا بالمشوك الاخيرة حول احتمال وجود صلة بين طرابلس ومؤامرة استنفدت اغتيال ولي العهد السعودي الامير عبد الله، واضاف «طالما لم تحل هذه المسائل ولم يتأكد العالم ان ليبيا خارج لعبة الارهاب تماما، فان العلاقات لن تعود بالكامل الى طبيعتها».

الاتحاد الاوربي يناقش رفع الحظر على ليبيا

الاسلحة كي تتمكن من تسليم طرابلس عدة تجهيزات (زورق وآليات رباعية الدفع واجزة مرابطة) من شأنها ان تمكنها من سيطرة افضل على حدودها ومنع تسلل المهاجرين غير الشرعيين الى اوروبا.

واكدت روما الاسبوع الماضي انها صممة على المضي قدما في هذه القضية حتى في حال لم يتوصل الاتحاد الاوربي الى اجماع حول رفع الحظر جزئيا.

واوضحت ايما اديوين الناطقة باسم المفوض الاوربي للعلاقات الخارجية كريست بانن «هناك مناقشات جارية منذ الاثنين وستبحث الدول الاعضاء الخمسة والعشرين في الاتحاد في هذا الصدد الثلاثاء والاربعاء على مستوى السفراء».

واكد مصدر اوروبي «ان المناقشات حول جوهر الموضوع لم تجر بعد، لكن ذلك سيتم بعد الاجتماع المشار اليه «بريونا اوضح» حول موقف الدول الاعضاء.

وطلبت ايطاليا من الاتحاد الاوربي منذ عدة اشهر رفعها جزئيا للحظر المفروض على ليبيا منذ 1986 والذي يشمل

وعلى المستوى الرسمي رحب مدير عام الاعلام الخارجي في وزارة الخارجية الليبية بجمعة ابو الخير بهذا القرار.

وكان البيت الابيض اعلن يوم الاثنين ان الرئيس الامريكى جورج بوش رفع بعض العقوبات الاقتصادية التي كانت ما تزال مفروضة على ليبيا وامر بعودة استيراد المشتقات النفطية المكررة لليبيا.

وقد القى بوش تدابير «حالة الطوارئ النفطية» التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد ليبيا في 1986 بسبب الالتزامات التي قطعتها السلطات الليبية بالغاء برامجها لتطوير اسلحة ندمار شامل.

الرئيس بوش يضيف جديدة الولايات المتحدة ويؤكد صديقيتها وعزمها على النهوض بمستوى العلاقات بين البلدين، مشيرة الى ان «الدبلوماسية الرسمية الشبكية استطاعت ان تصل الى محطة مهمة نتوجح قريبا بعودة العلاقات كاملة بين ليبيا وامريكا».

واعتبرت الصحيفة ان ما حدث يعد «درسا في العلاقات الدولية»، وقالت «بعد تحطى هذه العقوبات التي فرضت على ليبيا فقد اصبح الباب مفتوحا على مصرحة للتعانق والنطف واصبح باكان للشباب ان يتجهوا مباشرة الى واشنطن ونويويورك ملتمحا بفتح الامريكويون الى طرابلس وبنغازي».

وقالت صحيفة «الجمهورية»، «الارهاب الشدة التي استندت بعد كفاية والامن ولم يقدم بلاتكيت تفسيروا للاعلان المفاجئ».

ووصف منتقدون القانون بانه تمييزي وكان على بريطانيا ان تتخلى عن اجزاء من المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان لكي تسنن الشكشبه فيهم دون محاكمة وفي الشهر الماضي قائلت لجنة بارزة من اعضاء البرلمان انه يتعين الغاء القانون لانه يستخدم على نحو غير متكافئ ضد المسلمين.

وقالت ناتاليا غراسيا محامية الجزائري التي قسات ان «دي» اطلق تيرور استعمار الشهادة».

وهذه هي المرة الاولى التي تامر فيها بريطانيا باطلاق سراح معتقل محتجز في ظل قانون الشكشبه الارهاب والجرمة والامن ولم يقدم بلاتكيت تفسيروا للاعلان المفاجئ».

ووصف منتقدون القانون بانه تمييزي وكان على بريطانيا ان تتخلى عن اجزاء من المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان لكي تسنن الشكشبه فيهم دون محاكمة وفي الشهر الماضي قائلت لجنة بارزة من اعضاء البرلمان انه يتعين الغاء القانون لانه يستخدم على نحو غير متكافئ ضد المسلمين.

وقالت ناتاليا غراسيا محامية الجزائري التي قسات ان «دي» اطلق تيرور استعمار الشهادة».

واشنطن - طرابلس - يو بي آي - أف ب: اكدت صحيفتا «الشمس» و«الجمهورية» والصحف الليبية طرابلس اسم الثلاثاء على اهمية القرار الذي اتخذته الرئيس الامريكى جورج بوش بالغاء ماتيقي من عقوبات الاقتصادية كانت تفرضها بلاده على ليبيا.

واكدت الصحيفتان «الشمس» في عدد من العواصم العربية الذين حاولوا تسديم العلاقات الليبية الامريكية والتشويش على خط الحوار المباشر بين البلدين ولم يضمنوا هذه النهاية غير السببة للمواجهة الليبية الامريكية.

وقالت صحيفة «الشمس» ان قرار الرئيس بوش يضيف جديدة الولايات المتحدة ويؤكد صديقيتها وعزمها على النهوض بمستوى العلاقات بين البلدين، مشيرة الى ان «الدبلوماسية الرسمية الشبكية استطاعت ان تصل الى محطة مهمة نتوجح قريبا بعودة العلاقات كاملة بين ليبيا وامريكا».

واعتبرت الصحيفة ان ما حدث يعد «درسا في العلاقات الدولية»، وقالت «بعد تحطى هذه العقوبات التي فرضت على ليبيا فقد اصبح الباب مفتوحا على مصرحة للتعانق والنطف واصبح باكان للشباب ان يتجهوا مباشرة الى واشنطن ونويويورك ملتمحا بفتح الامريكويون الى طرابلس وبنغازي».

وقالت صحيفة «الجمهورية»، «الارهاب الشدة التي استندت بعد كفاية والامن ولم يقدم بلاتكيت تفسيروا للاعلان المفاجئ».

ووصف منتقدون القانون بانه تمييزي وكان على بريطانيا ان تتخلى عن اجزاء من المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان لكي تسنن الشكشبه فيهم دون محاكمة وفي الشهر الماضي قائلت لجنة بارزة من اعضاء البرلمان انه يتعين الغاء القانون لانه يستخدم على نحو غير متكافئ ضد المسلمين.

وقالت ناتاليا غراسيا محامية الجزائري التي قسات ان «دي» اطلق تيرور استعمار الشهادة».

وهذه هي المرة الاولى التي تامر فيها بريطانيا باطلاق سراح معتقل محتجز في ظل قانون الشكشبه الارهاب والجرمة والامن ولم يقدم بلاتكيت تفسيروا للاعلان المفاجئ».

ووصف منتقدون القانون بانه تمييزي وكان على بريطانيا ان تتخلى عن اجزاء من المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان لكي تسنن الشكشبه فيهم دون محاكمة وفي الشهر الماضي قائلت لجنة بارزة من اعضاء البرلمان انه يتعين الغاء القانون لانه يستخدم على نحو غير متكافئ ضد المسلمين.

وقالت ناتاليا غراسيا محامية الجزائري التي قسات ان «دي» اطلق تيرور استعمار الشهادة».

وهذه هي المرة الاولى التي تامر فيها بريطانيا باطلاق سراح معتقل محتجز في ظل قانون الشكشبه الارهاب والجرمة والامن ولم يقدم بلاتكيت تفسيروا للاعلان المفاجئ».



خيم نصهار رجال قبائل بمنطقة طان طان بوسط المغرب ضمن المهرجان التقليدي المسمى «الموسم» الذي يقام سنويا منذ زمن طويل لكنه توقف خلال العقود الثلاثة الاخيرة. وبمبادرة من منظمة الثقافة والعلوم (يونسكو) أعيد احياء «الموسم» هذا العام وبدأت فعالياته الاسبوع الماضي



دفعه (37 شخصا) من قوافل المهاجرين المتدفقين على اسبانيا بدون اقطاع، في قبضة الحرس المدني بجزر الخالدات امس

اعتراض سبيل 300 مرشح للهجرة في المغرب

الرباط - «القدس العربي»: افادت مصادر رسمية مغربية ان السلطات مكنت خلال ايام نهاية الاسبوع الماضي من لقاء القبض على 300 مرشح للهجرة الاسبوع وذلك في إطار الجهود التي تبذلها السلطات المغربية لمحاربة الظاهرة وشبكات تهريب المهاجرين.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن مصادر وزارة الداخلية ان المعتقلين هم 159 شخصا من بلدان جنوب الصحراء و11

جزائري و130 مغربيا.

واوضحت انه تم اعتقال هؤلاء الأشخاص خلال عدة عمليات تشييط قامت بها الشرطة وعمليات توقيف باعالي البحار قام بها سلاح البحرية في الحسيمة وتطوان والدار البيضاء والتاظور ووجدة واسرود. وقالت انه تم في إطار تفكيك شبكات تهريب الأشخاص اعتقال اثنين من منظمي عمليات الهجرة السرية بكل من الناظور والحسيمة.



لاقناع الجمهور بقدرته على مواجهة مرشحي اليمين لم يتبق أمام حزب العمل سوى باراك كمرشح قادر على القيادة



باراك

■ في العام 1983 بعث شمعون بيريس بمساعدة بوغز ايلياوم للتشاور مع فنان المسرح الصامت الشهير سامي ملكو، وبيريس حسب شهادة ايلياوم، كان قلقا من فشله المتواصل في حضوره التلفزيوني وطلب مشورة خبير لغة الجسد، وقضى ملكو بأن «رأسه يميل الى اليمين، مقابل قصصه الصدرى، التراجع - وهي ميزة لشخص يعتمد على ان تقع مبرراته المنطقية جمهوره بصحة موقفه، ولكن جسده يبقي في الخلف، الامر الذي يخلق الانطباع بأنه لا يقف من وراء اقواله بكل قوته».

رؤساء الاعلام في الليكود عثروا ايضا على هذه النواص في لغة جسد بيريس وخلقوا في دعايتهم الانتخابية في الثمانينات صورة بيريس «بيريس نعم ولا»، وقد عرض في حينه في صورة من يقول نعم ولا على ذات السؤال، وعلميا كانت هذه نسخة قديمة للدعاية الانتخابية للحزب الجمهوري في الولايات المتحدة تجاه هيدلي ستيفنسون، المرشح الديمقراطي للرئاسة في الخمسينيات، فقد كان ستيفنسون أحد السياسيين الأكثر خطابية في الولايات المتحدة، وتنافس لمرتين أمام دوايت ايزنهاور وفشل، ويراي الكثير من المحللين، فانه لم يستطع بلب القوة الجسدية المناسبة لقائد امريكي في عصر الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي.

ومثلكم يكرر مستشارو الصورة الشخصية للمسياسيين بأن الزعامة التلفزيونية ليست فقط عرض مظهر ثقافي بل بان قوة هرومونية، في ظل غياب هذه الميزة فان بيريس يشبه ستيفنسون، كلاهما سياسيان يحاولان ان ينتخبوا في واقع امني صعب، مع الخالف ان ستيفنسون استخلص النتائج السليمة وانسحب بعد حملتين انتخابيتين، فيما ان بيريس مستعد لا يكرر ذلك رغم انه فشل في خمس حملات انتخابية، في سن الثمانين يعان بيريس بانه سيتنافس مرة اخرى على منصب رئيس الوزراء عن حزب العمل. البحر ذات البحر، مثلما قال اسحق شامير، الحرب ضد الفلسطينيين ذات الحرب، وكذا بيريس هو ذات بيريس، اذا انتخبه حزبه سيفقد امامه عن الليكود اربيل شارون او بنيامين نتانياهو، الذين يقترهما الجمهور زعيمين قوين ومصممين أكثر منه، الموقف السياسي لهما متشابهة: مع مسيرة فك الارتباط، مع السلام والأمن ومع الانهيار الاقتصادي، اما بيريس، كما قال سامي ملكو، سيفرض أكثر التصور اقلقا ولكن جسده سيبقي في الخلف ويخلق الانطباع بأنه لا يقف وراء اقواله حقا، هكذا فعل وخسر في الماضي، وهكذا سيفعل ويسخسر في المستقبل.

في معرض مرشحي العمل المحتملين لا يتبقى سوى واحد سيتمكن من ان يعرض الخطة السياسية السليمة بل وينجح في بث القوة الجسدية المناسبة، وهذا الرجل الذي يطبق للسياسيين ان يكرهوه، وكل المرشحين الآخرين يتقدمون لمنع عودته - ايها باراك، هو ساحق، هو مغلق، لا رافة انسانية فيه، هكذا يشرحون لماذا هو غير جدير، باختصار، هو الوحيد القادر على ان يرد الحرب حربا على مزايا مشابهة لمرشحي اليمين.

في الواقع الأسنى السائد اليوم والذي يتعين فيه على رؤساء الوزراء ان يكافحوا فيه دون هواده ضد الازمة الفلسطيني وان يحاولوا حث التسوية السياسية في ضوء رفض المستوطنين الكفاحين، لم يتبقى امامهم أي خيار آخر، فهم سيضطرون الى ان يهفوا خطايا باراك تجاه اصدقائه، في ضوء قدرته على ان ينظر في بياض عيون خصومه.

باروخ ليشم
2004/9/21
(بديعوت احرونوت)

تنفيذها يحتاج الى شعب من امامه ومن خلفه

شارون وحيدا في خطة فك الارتباط عن قطاع غزة

الشعب: كل خطوة سياسية ليست بالضبط صورة مرآة لارادة الجمهور، وكذا الاستفتاء الشعبي ان يعكس حقا مطالب الشعب، فمن جهة، سيفرض مسعر نشيط، على من يبادر، وكذا العلاقات العامة لديه يتجوهج في دمج الرسائل التسويقية للخطوة المراد تنفيذها بمشاعر الرافة والرحمة، ومن جهة اخرى، سيفقد، في الواقع سيخسر على الكريسي، وجمهور منحرج ومتكتر.

واين، في هذه اللحظة، جبدو الكتابة يعرفون انهم ان يبقوا، لماذا لا ننقض نحن ايضا بحملة رافة جديدة؟ ماذا عن - اجسوا اخوتنا المستوطنين - او «انقدوا مستوطني المستوطنات»، او «انخرجوا من المناطق»، وربما «عودوا الى البيت، ايها الابناء الاعزاء، عودوا الى الخط الأخضر»؟ انا اعرف، يوجد في اليسار أصحاب فكر افضل مني، نحن بحاجة فقط الى اخراجهم من سياهم، والجلسام امام الحاسوب، والتمهات، وان البشرى سترفرق في الاستفتاء، ولن يكون ليس فقط في رأس السنة.

راني ماني
2004/9/21
(معاريف)

لم يرق خلافا لارادته.. بل ولد وازدهر بمباركته الاستفتاء الشعبي كفيل بالكشف عن التأييد الشعبي للمشروع الاستيطاني الذي لا يزال ساري المفعول

للغور، غوش عصيون والخليل، وقضوا بأن «العراخ سيدعو الجيل الشاب الى الاسراع لتجسيد الاستيطان»، أكثر من مئة نائب انتخب في حينه بقوة هذا البرنامج، او بقوة برامج الاحزاب اليمينية والمجدبة، والتي كانت في موضوع الاستيطان حتى أكثر ترفقا.

مبادئ مشابهة ظهرت بعد ذلك على نحو دائم في البرامج السياسية للاحزاب المتحصرة، من اليمين ومن اليسار، في كل الحملات الانتخابية حتى العام 1992. وكما هو معروف، كانت تلك السنين هي التي جرى فيها زخم البناء الجهمري للمستوطنات، بما فيها ذلك البناء في قطاع غزة، المنطقة التي لم تقع فيها ادي «سبستية».

غالبية وغولدا اقاما تنساريم، رابين دق الزوزا الاولى (الكلمات العشر على باب المنزل) في تنسار - حزاني، واريل شارون حول قفار دروم الى مستوطنة مدنية عندما كان وزيرا في حكومة شامير - بيريس. لم يفرض اي مستوطن عليه عندما اعلان بان «حكومة اسرائيل تعلن باقامة هذه المستوطنة اعلانا سياسيا تجاه العالم بأسره، في اتنا ستبقى هنا الى الابد».

النائب الاسرائيلي على ايجباله قد لا يقرأ البرامج السياسية، ولكنه كان دوما ضالعا بما فيه الكفاية كي يفهم بان الليكود مع كل المستوطنات، وان العراخ يؤيد جزءا كبيرا منها، ولما كان النائب في السنوات القليلة قد منح التفويض فقط لليكود او العراخ، ولم يمنحه ادا ليويس سريد، فلا يمكن اليوم عرض المستوطنات كمشروع فرض على الشعب.

في نظرة الى الورا، فإن الجمهور يمنح حتى المصادقة على المستوطنات التي لم تقم بتكليف حكومي، مثلما في الانتخابات 1977، والتي عقدت بعد وقت قصير من سبستية. الاستفتاء الشعبي القريب فغيل بان يكشف بان هذا التأييد لا يزال ساري المفعول.

حجاي سيغال
2004/9/21
(معاريف)

على شارون التوضيح بأنه سيبحث في كل مطالبها وياتنوازي الرفض الاسرائيلي للمفاوضات مع سورية من شأنه أن يؤدي لضرر على المستويين السياسي والاعلامي



الاسد



شارون

مناحيم بيغن مع انور السادات لدى انطلاجهما في حملة السلام الاولى، حتى هنا نرد اسرائيل، انه سيجدي شارون في الساحة الدولية، يخفف عنه في الشرق الاوسط، يمنحه تفوقا في الشيار المركزي للمجتمع الاسرائيلي، بل وسيعرضه كسياسي ادبي.

دان مزلغيت
2004/9/21
(معاريف)

ولتها تصطدم بنقد من اليمين ومن اليسار في الساحة السياسية الداخلية، ولا يمكن للحكومة ان تخوض خطوتين كهذه في آن واحد معا، على الأسد التزام الاسرائيلي تجاه الحرب ضد التمتم المظلم ان يعرف مسبقا بان محاولة جدية للتسليم بكف الارتباط عن قطاع غزة ستسبب كل تسوية مع سورية، حتى لو تحكمت بها وقت اول قولها وشريعيا، في هذه الظروف، سيفقد شارون لياها هو يزل بعد انتخابات مبكرة، فانه يدعو بشار الأسد الى اقلع كلمته في اجتماع الكنيست مثلما تصرف

الأجدر تعلم العبرة من دروس امريكا في العراق

شارون لن ينجح في تكريس خطته الانتقالية والبديل فك ارتباط نهائي بغطاء دولي

السعي لأن يسود في غزة حكم محلي كاتلاف لتاعة القوي السياسية في القطاع من فتح وحتى آخر حماس السياسية، هذا الجسم الحاكم سيجتاح الى المساعدة الدولية للقطاع في قضايا القانون والنظام والفتح ضد الارهاب وبناء المؤسسات والنماء الاقتصادي، الا ان القوى الدولية المطوية لن تأتي الى القطاع الا على اساس توقيض محدد، ربما بواسطة قرار صريح من مجلس الأمن، وكهفة بشرط ان يكون من الممكن الاعلان عن «فك الارتباط»، في الانسحاب الاسرائيلي الكامل من القطاع بما في ذلك محور فيلادلفيا، ذلك لان اسرائيل اليوم ايضا متواجدة في القطاع وتمارس كافة امتيازاتها في محور فيلادلفيا، ومع ذلك لا تنتج من حل تحولها الى منفذ لتفريغ الوسائل القتالية والجموات الازمائية، بقاؤها في محور فيلادلفيا بعد فك الارتباط سيطلب استخدام وسائل فتاة عندما يكون مدعوما بالحماسة الدينية، لن يتأخر ويضعف في اذا خرج الاحتلال من اراضيه، وليس بصورة شكلية فقط.

شلوم بن عامي
2004/9/21
(ماترس)

غزة الى وعك ارهابي ونقطة اجتذاب للحرب المتواصلة التي تعصف اسرائيل في خضمها.

على شارون ان يتغلب على تناقضه الاستراتيجي، هذا، اذا كانت الناحية الفلسطينية ليست عنانا للتسليم المنظم للقطاع، واذا كانت مصر تستعصب تعميق تدخلها في عملية في غياب الاصلاحات السياسية، وتسمى ايضا على الضفة الغربية، هو عودته واستمرار الانتفاضة بوسائل أخرى، ان يكون من الممكن فصل الغزويين وحلفائهم في العالم الاسلامي عن نخبه الفتح «ضد الاحتلال»، اذا تواصل هذا الاحتلال من دون اقف منه في الضفة الغربية، هم يعتبرون ان هناك وسائل عديدة في وجه حركة شعبية واحدة تخوض الفوضى الكارثية، ولا تستعمل النهج السياسي الشامل، اسحق ريد تنسحب من غزة وتكتفي اشك اذا كانت غزة ستخرج منها في مثل هذا الوضع.

الحصر على ان ينجح كل الارتباط وان يسود في القطاع الأمن والاستقرار، اني صممة سياسية صارخة لاسرائيل لفقد، ولما هو ايضا مصلحة سياسية لشارون - الذي وضع كل اسمهم على هذه الخطوة، شارون يرغب في ان لا تتحول

وغيرها من صفوف الفلسطينيين، إعطاء اسرائيل الهدوء الذي يعتقد رئيس الحكومة انه سيحققه بوقفه بلاطة فقط.

الارتباط.

الانسحاب احادي الجانب من غزة، بينما تواصل اسرائيل السيطرة على محور فيلادلفيا وتعمل في اقل خطوة سياسية، تسمى ايضا على الضفة الغربية، هو عودته واستمرار الانتفاضة بوسائل أخرى، ان يكون من الممكن فصل الغزويين وحلفائهم في العالم الاسلامي عن نخبه الفتح «ضد الاحتلال»، اذا تواصل هذا الاحتلال من دون اقف منه في الضفة الغربية، هم يعتبرون ان هناك وسائل عديدة في وجه حركة شعبية واحدة تخوض الفوضى الكارثية، ولا تستعمل النهج السياسي الشامل، اسحق ريد تنسحب من غزة وتكتفي اشك اذا كانت غزة ستخرج منها في مثل هذا الوضع.

الحصر على ان ينجح كل الارتباط وان يسود في القطاع الأمن والاستقرار، اني صممة سياسية صارخة لاسرائيل لفقد، ولما هو ايضا مصلحة سياسية لشارون - الذي وضع كل اسمهم على هذه الخطوة، شارون يرغب في ان لا تتحول

رئيس الوزراء اوضح في مقابلات عديدة الصخفية بصورة لا تقبل التناويل بان السناد قد اسدل على خريطة الطريق. وهو راهن على فك الارتباط عن غزة باعتبار خطوة وحيدة يفرض بعدها ان تستخرج اسرائيل بحرية بعيدا عن الضغوط لتطبيق الخطة السياسية بعيدة المدى، يبدو وكأن اربيل شارون يسعى للفوضى الانتقالية التي لا ينجح في الحصول عليها بطريقة سياسية بواسطة خطوة الارض الحروقة في قطاع غزة، لان ميزة هذه العملية احادية الجانب في مواجهة حركة وطنية في وضع التي انهار العمود الفقري لمؤسساتها وهيكليتها القيادية، يمكن ان انها تقضي نحو الفوضى الكارثية، ولا تسمح لليهود والسياسي الكارثي الذي يتشده ورش الحكومة، غزة قد تستعمل الى ارض معركة لجبهات الرفض والارهاب في المنطقة كلها، تصريحات اربيل شارون توضح لقادة الانتفاضة ان اني غزوة في ايها حدود الأقف في القدس، ولن ينجح في بالخطر اليه، بل ظل هذا الوضع لا توجد اي مصلحة ليران ولحزب الله ولفصائل المقاومة الاسلامية

الآن يقومون باصلاحها قدر المستطاع مقترين من الخط الاخضر

الحكومة والجيش ارتكبا اخطاء كثيرة على طريق بناء الجدار

مخطو مساح الجدار من اواسط جهاز الدفاع يوضحون، بان ما أثر عليهم في تلك الفترة جدا هو الاجواء الصعبة التي تسببت بها العمليات، الغضب تزايد وتغلب على كل اعتبار آخر، اغتلبت رات في الجدار وسيلة مؤقتة وقابلة للتغيير، الافتراض المبدئي التفكيدي كان، ان الجيش الاسرائيلي سيحركه من على جانبي الجدار، الا ان المستويات السياسية رات الامور بمنظور آخر، اربيل شارون اعتبر مسار الجدار حيويا ومحتملة وثابتة، وزير الدفاع شازوول مورفاز ايد على الغلب نجح المستوطنين وتوجههم و اعتقد ان هناك حاجة للدفاع عن الطرق الوصلة للمستوطنات، بنيامين نتانياهو اشترط تأييد الجدار بربط التجمعات المستوطنة بالجدار الاساسي.

غريب انه لم يكن في عملية صنع القرار اي تدخل تقريبا تقسم الخطط في هيئة الاركان العامة، عندما كان عوزي ديان رئيسا لمجلس الأمن القومي، كما هذا القسم متخلا وضالعا في الجريات، بعد ذلك اختلفت، ثم غلب لتأييد كان، ان يخطط الوسطى برئاسة اللواء موشيه كابلنستي وقائد الفرقة غادي ايزنكوت دورا ريادي في عملية صنع

مخطو مساح الجدار من اواسط جهاز الدفاع يوضحون، بان ما أثر عليهم في تلك الفترة جدا هو الاجواء الصعبة التي تسببت بها العمليات، الغضب تزايد وتغلب على كل اعتبار آخر، اغتلبت رات في الجدار وسيلة مؤقتة وقابلة للتغيير، الافتراض المبدئي التفكيدي كان، ان الجيش الاسرائيلي سيحركه من على جانبي الجدار، الا ان المستويات السياسية رات الامور بمنظور آخر، اربيل شارون اعتبر مسار الجدار حيويا ومحتملة وثابتة، وزير الدفاع شازوول مورفاز ايد على الغلب نجح المستوطنين وتوجههم و اعتقد ان هناك حاجة للدفاع عن الطرق الوصلة للمستوطنات، بنيامين نتانياهو اشترط تأييد الجدار بربط التجمعات المستوطنة بالجدار الاساسي.

غريب انه لم يكن في عملية صنع القرار اي تدخل تقريبا تقسم الخطط في هيئة الاركان العامة، عندما كان عوزي ديان رئيسا لمجلس الأمن القومي، كما هذا القسم متخلا وضالعا في الجريات، بعد ذلك اختلفت، ثم غلب لتأييد كان، ان يخطط الوسطى برئاسة اللواء موشيه كابلنستي وقائد الفرقة غادي ايزنكوت دورا ريادي في عملية صنع

مستحورون - ومن بينهم رئيس الوزراء - كسبون لايعترف، بان الخطا قد وقعت على طريق اقامة الجدار الفاصل، لا في اقرار محكمة العدل العليا، كان من المحتمل ان لا تقوم اغلبية الاضاء، بل وربما كانت مستعز، لان تحدث الانتفاضة في عدة مواقع، في مسيرت بريشاميل مثلا، يعود الجدار الجديد في أحد المواقع نحو الخط الاخضر لاسباب طوبوغرافية، من بين اولئك الذين سبقرب الجدار من منازلهم إثر هذا التحول يمكن ان نذكر اسم الوزير متسايغ خنغبي وعدي الكنيست ان كوهين.

عملية صنع القرار يصد الجدار تكشفت كعملية غير سليمة جدا، رغم ان الموضوع استراتيجي مستوحى، هذا هو الدرس الاول الذي يتوجب استخلاصه من تسلسل الأحداث، أما العبرة الثانية فهي مدى تأثير المستوطنين، في البداية عارضوا الجدار، وعندما قرروا تأييد الفكرة تجسوا في «اختطاف» الجدار وتحويل أجزاء منه الى وسيلة لتعميق الاحتلال، ثم غلب لتأييد كان، ان يخطط الجدار بالكلل الاستيطانية، منذ هذه اللحظة بدأت اسرائيل في خسارة الحركة السياسية والاعلامية.

يجب تطبيقه حتى لو أدى ذلك الى سفك الدماء.. والحرب الأهلية لن تحدث في اسرائيل

اخلاء المستوطنات يجب ان يتم بطريقة ديمقراطية سليمة حتى يكون شرعيا

الاطار الوطني، ايضا الادعاء بان المستوطنين يتحدون باسم سلامة العملية بينما يسعون فقط الى عرقلة الاخلاء، ليس ان صلة بحد ذاته، حسم القرارات بصورة سليمة هو روح الديمقراطية ولبسها حتى وان كان في لحظة معينة يصب في مصلحة المستوطنين، من لا يذكر ذلك بالتحديد في الواقع الحسم الصعبة انما يثير الى نفسه فقط وان موقفه السياسي مهم بالنسبة له من التزامه الديمقراطي، بالنسبة، المحادثة التي تسري عن لقاء قادة المستوطنين بوزير الدفاع والتي تحدثوا فيها عن خطر اندلاع حرب أهلية، تشير الى انهم سيقبلون الحكم اذا تم الامر من خلال عملية ديمقراطية، الجريات الحالية تحديدا تفضي الشرعية على المستوطنين الذين يدعون ان اذ كان رئيس الحكومة يدير ظهره لكل المعايير، فان ردهم قد يكون مفهوقا لكل المعايير والحدود، من الناحية الاخرى، قوة المستوطنين المدنيين الاخلاقية والسياسية في مقاومة القوى العنيفة في معسكرهم منطولة عندما تكون العملية غير سليمة.

الاضغاط بالازمام المستوطنين الفجائي بالديمقراطية ليس في مكانه، اول، لانه وبالرغم من السخافة، جسدت اغلبية العمليات الاستيطانية - بالتاكيد المصدد ليس شرعيا، حيث ان اخلاء سيناها حدثت في السابق من خلال الكنيست، من الممكن الادعاء طبعيا ان بين مناخيم بيغن واريل شارون تغيير المستوى الاتقالي للمسيكين بيدة الحكم واعضاء الكنيست، وانه من الممكن في اواسط ال200 نائبا الفصول على اصوات بوسائل مرفوضة ايضا، مثلما برهن التصويت على اتفاق اوسلو (ب)، لذلك من البعور ان يكون الحسم في البرلمان اقلية واضحة ولكن لا يمكن رفض الشرعية البرلمانية من حيث الجهر.

الامر المرفوض جدا في موقف متطرفي المستوطنين والذي يتوجب الوقوف في وجهه بحزم، هو ادعاهم الجهمري بان الاخلاء ليس مشروعا في أي اقلية كانت، كما تشير العريضة التي اعتربت الاخلاء جريمة ضد الانسانية، اذ كانت الدولة مخولة بإرسال مواطنيها للضحية وانفسهم من اجل الاغلبية بما في ذلك شن

الحروب التي لا يوجد اجماع حولها، فهي مخولة بالتاكيد بمطالبتهم بالتنازل عن منازلهم لحلمة الجموع، انفس انه اذا اتخذ حسم ديمقراطي سليم بالاخلاء، فمن الواجب تطبيقه، حتى اذا تضمن التصعيد المعنى مع المعارضين، وحسب اننا نصدق ان تنقل الضما، الدولة سليمة المعايير لا تتقبل وضعها وتداول فيه الاقلية املاء سياستها او عنق الاغلبية من تطبيقه بوسائل مرفوضة، الحرب الأهلية في سيناريو وهمي لانه لا يوجد في اسرائيل جيشان متقابلان، ولكن الصدمات العنيفة على شاملة الملائمة، هي سيناريو محتمل، يجب بذل أقصى الجهود لتجنب ذلك، ولكن يحظر ان يتسفل الخوف من هذه الصدمات لفرض سياسة الاقلية والملائمة، لان سيناريو دمار الدولة في هذه الحالة اكبر بكثير من سيناريو جازة لارهاب، الذي يتوقفه معارضو الاخلاء.

يثير شيلغ
2004/9/21
(ماترس)

ليس يقبلوا صورة المستوطنين قبل كل شيء، على ما يبدو في اطار اذارية بان يتم



المعرض الفردي الثالث للفنان السوري هيثم الكردي؛

تأكيد على التعبيرية مع تأثيرات انطباعية واضحة

دمشق - «القدس العربي»

- من أنور بدر:

أفتتح مؤخراً بصاله دار البعث للفنون الجميلة المعرض الفردي الثالث للفنان السوري هيثم الكردي الذي يضم مجموعة من اللوحات التي حاول في قسم منها أن يرصد بشكل واقعي مع لسة انطباعية ساحرة مشاهد من الذاكرة لقرينته «المنصورة» في الجولان المحتل، بينما في القسم الثاني منها شاهدنا دخولاً وانقياً إلى موضوع قديم هو «دمشق القديمة» بنسجها المعماري الفريد وتكويناتها الخارجية، والذي عبر عنه الفنان الكردي بخطوط واضحة المساحات والتكوينات المختزلة والمنسجمة بأن معاً.

وقبل المضي مع لوحات الفنان الكردي وتجربته الفنية، لابد من التوقف قليلاً مع تجربة دار البعث في الاستفادة من البيهو الواسع في مدخلها كصالة عرض للفنون التشكيلية، وهي يادرة جميلة، في أكثر من مستوى، إذ تساعد على تحرير الفنانين أو الكثير منهم من اشتراطات دور العرض الخاصة التي تتأثرت في دمشق تحديداً، والتي تتدخل في آلية التسويق ونسب الأرباح من مبيعات اللوحات، بينما نجحت دار البعث في تقديم صالة مجانية وبدون أي اشتراطات فيما يخص تسويق اللوحات مع طباعة بروشور مجاني لكل معرض.

كما نجحت في إقامة أربع ندوات تشكيلية خلال أشهر الصيف المنصرمة كانت الأولى حول أول معرض جماعي أقيم في الصالة، وخصص الثاني لناقشة أعمال معرض الفنان د. علي سليمان، بينما كانت الندوة الثالثة حول حركة الفنون التشكيلية في العراق، وجاءت الندوة الرابعة والأخيرة باسم «شجون الحركة التشكيلية السورية المعاصرة»، وفي هذا النشاط يتوازي التعريف بالحركة التشكيلية ومدارسها والتطور لها، مع إمكانية تقديم الرؤية البصرية والجمالية للوحة التشكيلية والمساهمة بقراءتها في أن معاً.

الفنان د. هيثم الكردي كما جاء في البروشور المرافق للمعرض هو من مواليد القنيطرة 1953، يعمل طبيباً أخصائياً بالأمراض العصبية، وبالتالي هو ليس فناناً أكاديمياً، بل درس الفن وتعلمه كهواية، ومارسه بشكل ذاتي، شاركت في عدد من المعارض المشتركة وأقام معرضين فرديين قبل هذا التاريخ.

ويلاحظ في لوحاته القديمة ميل رومانسي إلى تجسيد الطبيعة بواقعية قد تكون مباشرة أو بسيطة، لكنها سرعان ما تطورت إلى مرحلة انطباعية في رصد تجليات هذه الطبيعة، خاصة في اللوحات التي تسترجع الذاكرة البصرية لجغرافية «المنصورة».

إلا أن المرحلة الثانية في تجربته شكلت محطة توقف مع الطبيعة الصامتة «ورود، مزهريات» أيضاً «أسلوب واقعي بسيط وعفوي، حاشد بالألوان المتضادة والعناصر



عملان لهيثم الكردي (القدس العربي)



ولكن كأنها أطفئت.

السما تصبح قربية؛

جمرة بين الأوراق.

لا تعرف أبداً

من يأتي ومن يذهب.

كل شي يتراجح لظه،

يخفتي.

اللحظة وميض.

تبقى في وضوحها

مع ما يكفي من الجسد

حتى لا نضيع.

ما نراه ننسأه.

القم يفتتح وينغلق.

لم يكن هنا حساب.

شيئاً فشيئاً نستسلم

لمذات ما بين اثنين.

العاشرة مساء

العاشرة. الكلاب تنبح

كما لو أننا سمعنا

الجانب الآخر الشرس

للمصمت.

كما لو صع من الأرض

عنف صوت متأهب

لتفتيت هدوء الليل

المحتل بمشقة.

من وقت آخر يصمتون

وإنه، بلا نهاية.

وتعود رقة الهواء

لتمحو كل شيء.

ننسى الزمان.

الأشجار تسك حبر

أغصانها.

من داخل الأصوات تتكلم

يقولون ساعة الأسنان،

د سونية الشامخي

ترجمة: محمد سيف

■ في اللحظة التي كنت أجري فيها حواراً مع الفنانة التشكيلية أمال بو سلامة، اتصل بي السيد رضا الملوحي هاتفياً من أجل تقديم محاضرة عن كتاب «جرح كلب ضال» للهادي خليل. وأنا في صدد تدوين ما تقول الفنانة، لاحظت ارتعاشاً في صوتها ودموعا تملأ عينها، احترت لاضطرابها المفاجئ حين أشارت لي لعدد من صحيفة «جون أفريكا»، كانت موجودة على سطح مكتبي، وكانت صورة الغلاف تصور الجندي «الندي انكليزي»، وهي تجر أحد السجناء العراقيين من رقبته وكانه كلب. العنوان المصاحب للصورة مكتوب بحروف كبيرة وباللون الأحمر «كلاب الحرب»، صديقتي تبكي وأنا أشعر بذنب وجودي. فأعذرت لها عن ذنب لا أعرف تحديده، واقترحت عليها أن اخفي الصحيفة عن أنظارها، لكنها رفضت وقالت: دعها في مكانها، يتوجب على أن أرى وأدرك ما يحدث من حولي.»

في وقت لاحق، بدأت كتابة هذا النص. في أنثى نباح الكلاب وفي راسي صورة كلب أعرج ضال ورجل عار في رقبته رسن. تمنيت الاختفاء خلف كتاب الهادي خليل وبحيث عن فصل بعنوان «حيوانات ورجال» وخاصة في جزء «الكلب والدجاجة»، بالصفحة 110، كان الوصف التالي: (في الملجأ الذي كنا نختبئ، ليلة السبت المصادف 22 آذار (مارس)، دخل علينا زائر غير منتظر: كلب عجوز، فحاولت مجموعة من الشبان العراقيين طرده ولكن مجموعة أخرى اعترضت. الكلب يلقي بنفسه على الأرض، منيكا بانفاس مقطوعة. أرصده بنظراتي، ساقه اليسرى مجروحة، لا يتوقف عن اللهاث. قدموا له الأكل والشرب لكنه امتنع، هل هو مريض؟ هل هو مصدوم

أيضاً؟ في اللحظة التي انتهيت فيها نحن للنوم، حوالي منتصف الليل، وجدته عارفاً في نومه في ممر الملجأ، فوق رأسه حبة برتقالية اللون، من وضعها؟ وعندما استيقظنا

في الساعة السادسة صباحاً، لم أجده، أين ذهب؟ هذه الفقرة هي كل ما ذكره الهادي خليل عن «الكلب الضال». فهل بإمكان هذه الفقرة أن تحدد مفردتها عنوان كتاب؟ وهل أن عنوان هذا الكتاب يشير حقاً إلى ذلك الكلب العجوز الذي زار الملجأ فجأة واخفتي قبيل الصبح؟ لا أعتقد أن الكلب الضال يشير إلى شخصية أخرى، بل أجازف فأقول بأنه يشير إلى الكاتب نفسه، وليعذرني الهادي خليل عن هذه الجرأة، فلي حدس بأن هناك صوتاً خفياً يخترق الكاتب ليوح: «أنا كلب ضال» وأفهم أنا من هذا بأن الكاتب يقول: (جعلوا مني كلباً تائهاً) ولكي أرفع كل التباس، أود أن أكون دقيقة فأقول: إن هذا الكلام هو بالضرورة رمزي واستعماري. لأن الكاتب ليس سجين حرب يقاد مثل كلب، ولكن الكاتب، الروائي والشاعر، يرى في هذه الصورة ماهية حالته الإنسانية. ولأن كل مسيرة ذاتية لها معنى يعانق بالضرورة السيرة الجمعية، هاهو الكاتب رمزياً، مثله مثل الأجساد العارية للسجناء العراقيين المتكوبين بعضاً فوق بعض مقابل عدسات معذبهم، أنه مرتبط بتاريخ العراقيين الذين يعاملون

كالكلاب. كما يعلم الجميع، إن النص مكتوب باللغة الفرنسية، رغم أن الهادي خليل يجيد الكتابة باللغة العربية، وسبق له نشر العديد من الكتب باللغة العربية. هل لأنه لا يحتمل القول بانثى كلب بلغته الأم، فختار الأعراب اللغوي؟ ولربح الألتباس ثانية، أصر على القول الآن، أن الكاتب في هذه الرواية لا يندد بالأمريكان ولا بجيوش الاحتلال التي لا يشير إليها حتى كونها جيوش احتلال بقدر ما هو يحاكم صدام وقادة حرب آخرين من خلاله، أنه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، يقول بوضوح، أن صدام ورجالاته، مثل الأمريكان وحلفائهم، كانوا يعاملون الشعب العراقي مثل الكلاب.

في روايته هذه، أن الكاتب لا يدين الأمريكان وعنفهم الوحشي وقتلهم العمياء واخطائهم المقصودة كما يقولون، أنه يكاد لا يشير إلى الأسباب والدوافع الحقيقية لأحتلال العراق وشن الحرب ضده. ورغم قذارة هذه الحرب يتكفي الهادي خليل في خامته كتابه بفقرة باردة: (هل من جدوى القول أن احتلال بغداد احزنني وألني؟) أن العراقيين سيحرفون أخيراً حياة عادية. أن الخوف المربع من الحروب قد انتهى. اليارات والملاهي الليلية ستفتح أبوابها من جديد. الطيران سيرجع ثانية، الدنبار العراقي سيسترجع قيمته. الراحة المادية التي اعتادها العراقيون حتى خلال الحرب ضد ايران سترجع من جديد. العديد من المغتربين العراقيين سيعودون إلى بلادهم. الحياة حتما ستكون أكثر عنودية. ولكن في بلد تعرض للاهانة ستكون الثروات تحت سيطرة المنتصرين، هل سيسبق لي الحنن نفس الطعم كما من قبل؟ وهل أن اللقاءات ستحتفظ بحرارتها المبهودة؟ ورغم تحفظي الشديد حد الثورة والغضب، من قراءة الهادي خليل لما يعيشه العراق وبرودة تعامله مع هذه القضية، فاني أجد جرأة في هذا التناول المخاطر الذي سيتعرض فيه الكتاب والكاتب إلى العديد من القراءات والتأويلات والمحاکمات. واعترضوني على هذه القسوة، فأن التاريخ علمنا أن احتقار الكرامة البشرية هو تعامل طبيعي من قبل المحتلين خاصة عندما يتعرضون إلى أبسط أشكال المقاومة. وتذكروا في هذا السياق، ما حدث في فيتنام، الجزائر، وما يحدث الآن في فلسطين على سبيل المثال، ولكن الذي لا يقبل الاحتمال، هو أن تكون الشعوب مستعبدة ومجردة من كرامتها من قبل حكامها أنفسهم.

وأظن وبعيداً عن كل جدل حول الفتات السياسية للكاتب علمنا أن الكتاب يفرض هذا الجدل- يجب علينا أن نعرف للكاتب بشجاعته في كشفه النقاب عن الاحتقار الأول للشعب العراقي والذي يقسم ما يعيشه العراقيون الآن من قدر تراجمي كمثل الشعوب العربية الأخرى.

سيرة ذاتية تكاد أن تكون مفضوحة لأنه مجرداً أن يقول من خلال عري اللغة، اضطرابه وقلق السحيق، لأنه في تائه وجرحه الدفين يصيح: بحراماته، اغترابه، ضياعه، أزقه، وإرهاقه الشديد مقابل فقدان الكيان وفراغ المعنى. لهذا السبب أن الكلب الضال يلتقي في هذا الكتاب بالكلب المقادة. هل كنا نتنظر مجيء الأمريكان لكي نتكشف بأننا صغار حد اللاشيء؟

في الغلاف الخلفي للمكتاب، يقول الهادي: (ما الذي دعاني للذهاب إلى العراق؟ لكي أشفى من بلد أحسبته كثيراً؟ لكي أعثر من جديد على وجود عرفتها أو لمحتها من بعيد؟ أن أعثر أو أتواصل من خلال الحرب، مع هواجسي اللقطة ومخاوفتي؟ هل عدت حتى لا أعود نهائياً؟ أم ذهبت لكي أبقى دائماً؟

وفي نهاية المطاف، هذه هي حقيقة الكتاب في الأساس: حقيقة كاتب يحكي نفسه، كتابة عبارة عن مجموعة اعترافات أدبية، لرجل تجاوز الخمسين يمتلك جرأة تعرية النفس، ولأن هذا الرجل هو صحافي، وجامعي، وباحث، فإن اعترافاته تضيء من الأعلى اللق الوجودي الذي يعترى جيلاً كاملاً، واسمحوا لي هذا التعميم، فإن سيرة الكاتب الذاتية هي في العديد من التسويات تقديم لضياع المعنى والرؤيا في مكان جغرافي وثقافي شامل.

وانطلاقاً من هذا، شهادة الكاتب يستسهام رغم كل جدل، بتصوير هذا الواقع التراجمي في تاريخ العربي والنسرق أجمع، والأهم من هذا كله، والذي يمسنني شخصياً، شجاعة الكاتب في تمرد على الخطابات المستهانة بخصوص الهوية ومطالبته بخصوصيته وحقه بالتغيير والانقلاب، ومن الواجب هنا، تذكير المتعصبين للهوية الثقافية العربية، وكل متعصب لمفهوم الهوية مهما كان، أن الهوية إذا كانت معطاة بشكل مطلق مرة وإلى الأبد، فإنها تجدر السكون ورفض الاختلاف وجماد الكيان. وهذا وبلا نقاش هو الختم الخاص لهذا الكتاب وللأدب عامة.

وخلاصة، فإن لجوء الهادي للنمط الروائي، مضحياً بالمنهج البحثي هو الاختيار الحقيقي له. بالنسبة له تحمر من تماسك ومنطقية الخطاب لكي يعانق عمق الحقيقة الأدبية الخالية من كل قرار. ففي هذه المجازفة الأدبية، توجد بلاشك نواة للماهية الإنسانية: الرغبة في الوجود.

جرح كلب ضال؛ يوميات عراقية 2003-1991 للهادي خليل

ضياع المعنى والرغبة في الوجود

تكاد أن تكون بيولوجية، نتيجة لأختناق استمر عدة سنوات، وعندما نشعر أن لغتنا الأم تخنقنا لجرد معيار اجتماعي، سياسي وثقافي، يجب علينا التخلص من سحر لغة أم نتكتنا منذ الصغر، حتى لا نموت بصمت جميل وأصيل.

نستطيع الافتراض أن بإمكان الهادي خليل قول نفس الأشياء باللغة العربية ولكن الأمر محسوماً، لأن بفضل هذه المسافة اللغوية وهذا التكرار للجذور، إن لسان الكاتب يتحرر. وقد قلت سابقاً، بأن الكاتب يحاول أن يغير جلده، ولكي يكون له ذلك، كان عليه أن يماهي نفسه بحيوان آخر غير الكلب، الأفعى، على سبيل المثال. بينما في لغة الآخر المطلق، الهادي خليل لا يحكي قصة ولادة جديدة وإنما يسرد سيرته الذاتية كشكل من أشكال التيه والضياع، ولكن هذه السيرة الذاتية الحميمية، المكتوبة بثقافة عالية، تلقى الحشمة.

في الجزء السادس، صفحة 64، يكتب الهادي: (ما الذي تبقى لي من الحروب التي كنت شاهداً لها من قريب أو بعيد؟ أجساد ولا شيء غير الأجساد، برطمة، ابتسامة مثانة، ارتعاش الجفون، خطوات مرتبكة، مندفعة لرجال مصصورين في ملجأ غير مؤكد، مثل سياق لنهاب داخل غرفة ابوابها ونوافذها مغلقة، أو نظرة امرأة مليخة بالدعوة، مثل لهيب مصباح وهي تستجدي ارتعاشاً رغية)، ويتجلى هنا الكاتب مثله مثل أي إنسان محتق جديد فاهه باحثاً عن الهواء ويخرج لساناً حاداً كالأفعى لا لسع خانقها وإنما لاستفزازها. نستطيع أن نتخلف ونجاد طويلاً المواقف الفكرية للكاتب حول حربي العراق: أن موقفه غير الواضح يستدعي ذلك ولكن يبدو لي، بل متأكد من ذلك، بأن الدافع الحقيقي للكاتب ليس الحديث عن العراق وإنما عن نفسه والرغبة الشديدة في معانقة المتن الأدبي الحديث.

الدليل على ذلك، أن الهادي خليل في مقدمة كتابه يوح معترفاً بأن: (هذا الكتاب ليس بيوميات حرب وإنما هو حياة ناس خلال الحرب وأن الدافع والغاية من هذا الكتاب ليست وقتية ولا ظرفية ولا توابح كالأمر كذلك، ما كتبهته). ولكن الأكثر من هذا، ولحوصلتها قراءتها في تناول نصي بحث «سميولوجي» لا يفتتح على قراءة تأويلية «سيميولوجية، تاريخية»، فإن هذه اليوميات لا تتناول الأحداث ولا الخطابات ولا تكشف ولا حتى تحليل الحربين اللتين عاشهما عن قريب أو بعيد الهادي خليل خلال 1991-2003.

إن الهادي، يتحدث في كتابه عن الناس الذين التقاهم خلال الثلاث سنوات (1989 - 1991) التي درس فيها اللغة الفرنسية في جامعة المستنصرية ببغداد، يتحدث عن الذين صادفهم وعثر عليهم أثناء عودته إلى العراق بين 12 -13 آذار (مارس) 2003 وعندما يطرق النص الحديث عن صدام والحربين المذكورين أعلاه، يكون ذلك، على لسان حال هؤلاء الأشخاص الذين التقاهم ثانية عند عودته، ويختار الكاتب تكريس لغة وصفية لرفض كل تحليل وتفسير يدعي من خلاله النقل الموضوعي والمحايد. ولكن وكما يعلم الجميع، إن ادعاء اتخاذ هذا الموقف يقود إلى الاستحالة، وكما يقول اندري بازان: (لكل نافذة خفايا - tout fenêtrer est un cache). ومن السديهي أن الكاتب لم ينقل كل ما قيل أو استمع إليه من آراء ومواقف، ولكي يوح ببعض منها أخفى أشياء أخرى. إن هذا الأسلوب الذي اختاره الهادي يهيمن على النص بكامله من بدايته حتى نهايته وتكاد أن تكون الكتابة فيه زاهدة مجردة ومقتضية ترفض الانسياق العاطفي والتعبيري، والأكثر من هذا، انها تتعامل غالباً مع أشكال متمردة تعديها سخرية تعريضية. وهنا تكمن حسب اعتقادي اللعبة الأدبية، حيث أن استفزاز الكاتب للقارئ العربي الفرانكوفوني لا يكمن في اختياره للغة الفرنسية ذاتها وإنما لأختياره أسلوباً أدبياً يقطع فيه نهائياً تقاليد قارئ عربي شغوف بالبلاغة. لأنه حينما يجازف الكاتب بتجريد نصه من كل الأشكال الرمزية من استعارة وتعبير مجازي وإلى آخره.. فإنه يصطدم بلاشك بمقومات مخيلة القارئ العربي.

وبدون لف أو دوران، وبتنازل مطلق عن كل ما هو أزع عاطفي مطمئن، يسرد الكاتب ذاتية حميمية، ذاتية نبوح عن خفاياه الجنسية وعن جروح دفينه، مثلما تكشف عن عزوبيته الطويلة وحساساته الأليم بأنه غريب حتى عن نفسه. إن علاقته الغرامية بهيلين المسيحية تغذي بوجهه الجريء حتى منتصف الكتاب ويسجدر ما تخفي هيلين في المنفى أو الكنيسة، لا تعرف لماذا يواصل الكتابة؟ ولماذا تستمر في قراءته؟، وفي غياب كل تفسير وتحليل فكري، بل وغياب كل تعبير حسي وكل انفعال عاطفي لموضوع متوهج يرح الفكر ويقتضي بحث المعنى يؤكد فكرة أو موقفاً أو حاجة عاطفية، فقد انتابني الضجر. ورغم ذلك، انني مازلت اكن عطفًا وحنيناً لهذا الكتاب.

من خلال عري اللغة، اضطرابه وقلق السحيق، لأنه في تائه وجرحه الدفين يصيح: بحراماته، اغترابه، ضياعه، أزقه، وإرهاقه الشديد مقابل فقدان الكيان وفراغ المعنى. لهذا السبب أن الكلب الضال يلتقي في هذا الكتاب بالكلب المقادة. هل كنا نتنظر مجيء الأمريكان لكي نتكشف بأننا صغار حد اللاشيء؟

في الغلاف الخلفي للمكتاب، يقول الهادي: (ما الذي دعاني للذهاب إلى العراق؟ لكي أشفى من بلد أحسبته كثيراً؟ لكي أعثر من جديد على وجود عرفتها أو لمحتها من بعيد؟ أن أعثر أو أتواصل من خلال الحرب، مع هواجسي اللقطة ومخاوفتي؟ هل عدت حتى لا أعود نهائياً؟ أم ذهبت لكي أبقى دائماً؟

وفي نهاية المطاف، هذه هي حقيقة الكتاب في الأساس: حقيقة كاتب يحكي نفسه، كتابة عبارة عن مجموعة اعترافات أدبية، لرجل تجاوز الخمسين يمتلك جرأة تعرية النفس، ولأن هذا الرجل هو صحافي، وجامعي، وباحث، فإن اعترافاته تضيء من الأعلى اللق الوجودي الذي يعترى جيلاً كاملاً، واسمحوا لي هذا التعميم، فإن سيرة الكاتب الذاتية هي في العديد من التسويات تقديم لضياع المعنى والرؤيا في مكان جغرافي وثقافي شامل.

وانطلاقاً من هذا، شهادة الكاتب يستسهام رغم كل جدل، بتصوير هذا الواقع التراجمي في تاريخ العربي والنسرق أجمع، والأهم من هذا كله، والذي يمسنني شخصياً، شجاعة الكاتب في تمرد على الخطابات المستهانة بخصوص الهوية ومطالبته بخصوصيته وحقه بالتغيير والانقلاب، ومن الواجب هنا، تذكير المتعصبين للهوية الثقافية العربية، وكل متعصب لمفهوم الهوية مهما كان، أن الهوية إذا كانت معطاة بشكل مطلق مرة وإلى الأبد، فإنها تجدر السكون ورفض الاختلاف وجماد الكيان. وهذا وبلا نقاش هو الختم الخاص لهذا الكتاب وللأدب عامة.

وخلاصة، فإن لجوء الهادي للنمط الروائي، مضحياً بالمنهج البحثي هو الاختيار الحقيقي له. بالنسبة له تحمر من تماسك ومنطقية الخطاب لكي يعانق عمق الحقيقة الأدبية الخالية من كل قرار. ففي هذه المجازفة الأدبية، توجد بلاشك نواة للماهية الإنسانية: الرغبة في الوجود.

اللون الأسود يسطع.

مصالحة غامضة

بين الجذور والظلمات.

تواطؤ خفي

بين النجمة والفحم.

■ مقطع من كتاب بنفس العنوان صدر سنة 2000. *شاعر من المغرب



لجنة الأجور ترفع أجره إلى 7000 جنيه عن الحلقة الواحدة بالتليفزيون بعد مسلسل «ملاعيب شيخة» أحمد خليل: سعادتي ليست في المال وهمي أن اكون فناناً مؤثراً عند الناس

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

من كثرة الأعمال الدرامية التي يشارك فيها النجم الكبير أحمد خليل لا يجد وقتاً للترويج عن نفسه أو اصطحاب الأسرة في رحلة قصيرة.. ليل نهار مشغول بتصوير مسلسلات وسهرات من لون اجتماعي وتاريخي وديني.. رغم أن لجنة الأجور بالتليفزيون وافقت هذا الأسبوع على زيادة أجره عن الحلقة الواحدة إلى 7000 جنيه.. إلا أنه لم يناقش مسألة المادة.. ويراها بسيطة وليست غالية.. وأن عشق الكاميرا لا يدانيه أي عشق آخر.. أما زيادة أجره أو قلته فهي مسألة لا تشغله من قريب أو بعيد..

انتهى منذ أيام من تصوير أحدث أعماله الدرامية مسلسل «ملاعيب شيخة» الذي لعب بطولته مع أشرف عبد الباقي وأحمد عبد العزيز وسلوى خطاب وإخراج إبراهيم الشواوي.

تعد من أكثر الفنانين المرشحين لبطولة مسلسلات التليفزيون فما السبب؟

■ أرى أن المسألة عرض وطب بمعنى أن السلعة الجيدة في السوق يقل عليها الناس.. وأنا مثل السلعة التي يحبسها الخرجون ويتعاملون معها وهذا من فضل الله وتوفيق منه وليس مني.

■ أصبحت القاسم المشترك الأعظم في معظم الدراما التاريخية والدينية بالتحديد فما السبب وراء ذلك؟

■ أنا لا ادعي التفرد.. ولكن كان حظي وافراً من إجادته اللغة العربية نطقاً فناناً حريصاً جداً على قواعد اللغة العربية والإملاء منذ صغري وكبرت الهواية معي وأحس كل من يقتررب مني بأنني على صلة كبيره باللغة.. ووصل الأمر لي والخرجين باعتبارهم جزءاً من المنظومة الفنية وأسندوا

لي بدورهم أدواراً تاريخية ودينية مهمة على الخريطة الدرامية.

■ زيادة أجرك إلى 7000 جنيه في الحلقة الواحدة هل أسعدك؟

■ سعادتي أن أرى الناس تكرمني وتعترف بموهبتي والمادة لا أرى فيها سعادتني بدليل أنني لا أعمل من أجلها وبدليل آخر هو أنني منذ زمن طويل لم اطالب المسؤولين بأي زيادات وأعمل في حدود الأجر الذي يحدده.. فلم تكن المادة في يوم من الأيام عائقاً أو عاملاً مساعداً للتشجيع.. لأن همي الأكبر أن أكون فناناً مؤثراً أقدم أعمالاً تهم الناس وتطرح قضاياهم وتناقش همومهم التي اعتبرها همياً واحداً لنا جميعاً.. أما الفلوس فهي شيء في قائمة اهتماماتي وإذا فرحت لزيادة أجري فالفرحة مبعثها اهتمام المسؤولين بي وبفني.

■ أثيرت مؤخرًا مشكلة النجوم واجورهم الغالية.. فهل توافق على هذه الأجور.. وهل يستحق كل النجوم هذه الأجور؟

■ بالتأكيد كل فنان يستحق ما تدفعه شركات الإنتاج لأنه يساوي هذا المبلغ المدفوع فيه وكل نجومنا يستحقون ما يدفع لهم، لأنهم نجوم منقطرة ومتميزة على المستوى الدرامي ولهم أسماء كبيرة على المستوى المحلي والعربي فانا مع مبدأ إعطاء النجم ما يطلبه لأنه يساوي هذا المبلغ المدفوع فيه.

■ السنيما ظلمت جيك.. فهل التليفزيون ظلمهم أيضاً؟

■ التليفزيون لم يظلم أحداً لأنه أصبح مثل الكتاب الفتح يمكن للجميع أن يقرأه منه.. أما السنيما فلها شروطها وهي تغلق أبوابها في وجه أجيالنا وبالتالي نحن لا نزيدنا طاماً لا نزيدنا لأنه من الظلم أن يلهث النجوم التي كانت السنيما بين أصابعهم وراء وهم وسراب اسمه السنيما.

■ الصدق أم الموهبة أيهما يكون

سلاح الفنان؟

■ لا يمكن فصل الاثنين عن بعضهما البعض فيجب أن تكون موهوباً وإذا كنت موهوباً فيجب أن تكون عندك مصداقية حتى يصدق الناس.. فالصدق

الموهبة وجهان لعملة واحدة.

■ فترة غيابك في الخليج العربي لأكثر من 25 عاماً هل أثرت على نجوميتك بعد العودة لصر؟

■ أنا إنسان مؤمن بالله والعودة إلى كل إنسان سوف ينال حظه ورزقه في أي مكان.. رجعت برصدي ولم أفقد أي نجومية.



أحمد خليل وصفيحة العمري في لقطة من أحد مسلسلاته (القدس العربي)

واعتبر فترة بقائي في منطقة الخليج هي من

أخصب الفترات لأنني كنت أنياها في عز الشباب وعملت كخبراً في تليفزيونات أبو ظبي والكويت وغيرها.. وعندما عدت لصر رجعت برصدي ولم أفقد أي نجومية.

فيلم «اسكندرية - نيويورك» والأزمة الجديدة

«تالسن» بين تيارين حول فيلم يوسف شاهين: الإبداع بين «الكذب» أو «الافتراء» وبين الخيال!



محمود حميدة ويسرا في لقطة من فيلم «اسكندرية نيويورك» (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي»

- من وليد طوغان:

كالعادة يظهر الجدل والخلاف وربما التالسن

عند عرض فيلم جديد ليوسف شاهين. معظم أقلام يوسف شاهين لا تغيب الجدل من منطلق «العبقرية» أو التفرد في الأفكار لكن عادة ما يظهر الخلاف فيما يتعلق بأفكار يوسف نفسها التي يعتبرها الكثيرون رغم أنها ملك خاص له كما أن أفكار كل إنسان تعتبر ملكاً خاصاً إلا أن تلك الأفكار الخاصة يجب أن تتداخل مع الأحداث بشكل يجعل التاريخ مزيغاً أو تعيد تشكيل الماضي بما لم يكن فيه.

وهذا وفور خروج فيلم اسكندرية نيويورك طغى على السطح كلام من نوع خاص خصوصاً وأن الفيلم تكلمة لسيرة حياة يوسف شاهين الذي كاهها في أعماله كسيرة يوسف شاهين بأسكندرية ليه واسكندرية كمان وكمان حتى وصلت لاسكندرية نيويورك!

رغم أن ما عرضه يوسف شاهين في اسكندرية نيويورك لا يتعدى السيرة الذاتية ليوسف شاهين نفسه ورغم أن الجدل ثار فور عرض الفيلم إلا أن المشكلة التي أثارها هذا الجدل هو أن ضمن أحداث الفيلم كما لو أن يوسف شاهين اعترف فور راسها وحولها كنوع من الوحي. واتى تشكل الحرف في الصورة على شكل هرم يتجه راسه إلى قم المرآة رمزاً إلى انتقال المعرفة إليها لتبدأ عندها أحداث المسرحية.

وتبدأ المسرحية بمشهد يتدلى فيه راس امرأة تم تشكيلها بالصناديق البيضاء تشكل أيضاً شاشة تعكس عليها صورة حروف تتساقط فوق راسها وحولها كنوع من الوحي. ويأتي تشكل الحرف في الصورة على شكل هرم يتجه راسه إلى قم المرآة رمزاً إلى انتقال المعرفة إليها لتبدأ عندها أحداث المسرحية.

وتعتبر المناقشة في أسبوعية «المصور» أماني عبد الحميد هذا المشهد «متعة بصيرية ممتازة مزجت بين الفعل المسرحي للبشر وصوره الفيديو خصوصاً الصورة التي انعكست على الشاشة أمامنا وابتدأت كأنها تبدأ تخرج من بطن الشاشة وتعمل على خلق الإنسان من الصلصال».

وتابعت «كذلك تنوع الخلق الذي مارسه المرآة في بحثها لنماذج متعددة من الصلصال وجمالية استخدام الأضواء والظلال على هذه المنحوتات وعلى اجساد الفنانين المشاركين في العمل».

ويشارك العرض في المسابقة الرسمية للمهرجان الذي شارك فيه 50 دولة بينها 17 عربية تقدم مجتمعة 92 عرضاً بينها 51 عرضاً تتنافس خلال المسيرة أيام التي يستمر فيها المهرجان على جوائزها التي سلعتها لجنة التحكيم في حفل الختام نهاية الشهر الجاري. (أ ف ب)

فضائيات

عن فيصل القاسم ومحمد حسنين هيكل ومحمد العلمي وآخرين...

الطاهر الطويل

ليت القاسم يفعلها!

■ لا يحتاج الدكتور فيصل القاسم لمن يقره بالكفاءة الكبيرة وسعة الاطلاع، فأحاديثه وأسئلته وتدخلاته التلفزيونية وغير التلفزيونية (أي في منتديات أخرى) شاهدة على ذلك. وقد أثبت طيلة عمله به «الجزيرة» قدرته الإعلامية وقوة حضوره.

هذا شيء «لا يتناطح حوله كيشان»، كما يقال. ولكن بيت القصيد في الموضوع أن برنامج «الاتجاه العاكس» أصبح ميداناً «للتناطح» ليس بين الأكبش طبعاً، وإنما بين البشر. وهو تناطح لا يكون بفرض إغناء الحوار والصراع الجدلي بين الفكرة ونقيضها، سعياً للوصول إلى الفكرة/ البديل، بل يكون فقط للاختلاف من أجل الاختلاف.

لقد بدا كما لو أن كل برنامج «الاتجاه العاكس» انحرف عن الغايات التي وضع من أجلها لأول مرة، وصار كل ممة اللعب على التناقضات في المواقف، وهو لعب يتحول إلى صراخ وضجيج وسباب وتنازب بالألقاب وتبادل للتهم به «العمالة» و«الصهيونية» و«الإرهاب» و«التخلف» إلى غيرهما من التهم.

بمعنى أن البرنامج يعمل على «الملاقاة بين الأسلاك» كما نقول في العامية الغربية. وتعلمون ماذا يحصل عندما تلقي الأسلاك الكهروإتائية!

لذلك، نأمل من فيصل القاسم أن يعمل على تصحيح هذا الاعوجاج. وليستند من خبرة الكهروإتائية في كيفية التعامل مع الأسلاك السالبة والموجبة، من أجل إضاءة المعرفة، لا إشعال النار.

العلمي يتندر على هيكل!

■ لم يسلم البرنامج الذي يقدمه محمد حسنين هيكل في «الجزيرة» من النقد. وهذا شيء طبيعي ومحمود. لكن المثير أن يأتي النقد هذه المرة، من أحد العاملين في القناة المذكورة. ولم يكن الأمر مجرد نيمية أو أحاديث جانبية، وإنما هو كلام مسؤول بث على أمواج الإذاعة. وبالتالي، فليس وشاية إن كنا ها هنا تشير إلى هذا الكلام.

ففي فقرة «فسحة رأي» - بالإذاعة المغربية - التي يُطلب فيها من بعض الصحافيين والكتاب أن يدلوأ بأرائهم في مواضيع من اختيارهم، تحدث محمد العلمي - مراسل «الجزيرة» في واشنطن - عن مذكرات محمد حسنين هيكل بطريقة ساخرة. وأبرز كيف أن هذا الكاتب الكبير ما يذكر أي حدث من الأحداث السياسية البارزة، حتى يقول إنه كان حاضراً بجانب الرئيس الغلاني أو الوزير الغلاني وقال له كذا وكذا.

وختم العلمي تعليقه بالقول: بقي لهيكل أن يقول إنه كان حاضراً يوم دخل الفاطميون إلى مصر. وإذا لم تصدقه فاسألوا موقعه الإلكتروني!

من «العام زين» إلى «الحركة ميتة»!

■ اشتهرت في المغرب خلال الثمانينات والتسعينات أغنية شعبية ذات كلمات مفرطة في التفاؤل، تتردد فيها الالزمة التالية: «قولوا العام زين». وقد حُكمت هذه الأغنية دلالات سياسية ربما أكثر مما تحتمل، وصارت مرادفاً للرضوخ للسلطة وتكريس الأمر الواقع سياسياً واجتماعياً واقتصادياً.

كما أصبحت تلك الالزمة متضمنة في أي نقد يوجه للتلفزيون المغربي، إذ كان يقال إن خطاب هذه المؤسسة لا يخرج عن أغنية «قولوا العام زين»، لأنه كان لا يقدم سوى الآراء الإيجابية والتصريحات الوردية، بما فيها تصريحات المواطنين التي تتحدث - مثلاً - عن جودة المصنوع الزراعي، ووفرة المواد الغذائية بأثمان معقولة، وعن الدخول المدرسي الذي مرف في ظروف جيدة جداً، والمستشفيات العمومية التي تقدم خدمات في المستوى الرفيع، وهلم جرا.

مع اتساع هامش الحريات العامة في المغرب أواخر التسعينات، صارت دلالات لازمة «قولوا العام زين» تختفي من على الشاشة الفضوية، وأصبح بالإمكان سماع أصوات توجه نقداً لاذعاً وملاحظات صريحة لمختلف مناحي الحياة في البلاد.

ولكن، برزت في المقابل «الالزمة» أخرى جديدة بالانتباه. فقد وقع تحولٌ بـ180 درجة من نعمة «العام زين» إلى نغمة ثانية مفرطة في السلبية، لا زمتهأ، «الحركة ميتة». ونقص بها أحاديث العديد من الناس، من خلال التلفزيون، عن ركود الأحوال في العديد من المجالات. فهؤلاء تجار في أكثر النقاط الاقتصادية نشطاء بالرباط يتشكرون في غياب الزبناء: «يمرون أمامنا، يتفجرون، ولا يشترتون شيئاً». وأولئك أصحاب مطاعم ومخلات سياحية في منتزه طبيعي يقولون إن رواد الموقع هجروهم وان «الحركة ميتة»!

من قبل، كان الخوف يجعل المواطن يحسب ألف حساب قبل أن ينطق بكلمة أمام الميكروفون والكاميرا، فتأتي هذه الكلمة مرتبكة ومقلقة بالرضي بالواقع، لأن عدم الرضى معناه وجود موقف مئائى «للخزن» (السلطة بمعقوهم هذا التقليدي). أما اليوم، فمن خلال حديث المواطن عن «الحركة ميتة» يحاول أن يظهر مدى جرأته وصراحته، ما دام مقتنعاً بأن كلامه لا يمكن أن يقوده إلى ما لا تُحمد عقباة، ولكن، هل قال هذه المرة الحقيقة؟

تصحيح خطأ بخطأ!

■ خصص برنامج حول السنيما تقدمه القناة المغربية الأولى إحدى حلقاته لقصية قرصنة أسطوانات الأفلام والأغاني (سي- دي) و(دي- في- دي) التي انتشرت بشكل كثيف في المغرب خلال السنين الأخيرة. وسلط البرنامج الأضواء على هذه الظاهرة، كما بسط الآراء المختلفة بصددها ما بين مؤيدة ومعارضة. إلى هنا، كل شيء عادي. ولكن المثير هو اللقطة التي أرى معد ومخرج البرنامج أن يجعلها مدخلاً للحديث عن الموضوع، حيث انطلق بصورة معركة كلامية ساخنة ما بين حامل ميكروفون البرنامج وأحد المواطنين، فهذا الأخير كان يحتج رفضاً أن يتم تصويره، ويبدو أنه أحد باعة الأشرطة المُرصَّنة. لكن، هل يجوز تصحيح خطأ بخطأ أفزع منه؟ الخطأ الأول يتعلق بقرصنة الأسطوانات، والثاني يتعلق بالتقاط صور ل مواطن بدون إرادته وموافقته. مما يعني انتهاك الحق في الصورة. قد يقول قائل: إن البرنامج يريد فضح ممارسة غير مشروعة. ولكننا نرى أنه لا يجوز للتلفزيون أن يتوب عن السلطات القضائية، التي وحدها لها صلاحية اتخاذ الإجراءات الجزرية والتدابيرية ضد منتهكي القانون.

■ كاتب صحافي من المغرب

وارضيات



بطولة إيطاليا يوفنتوس يسعى اليوم الى مواصلة انتصاراته



لقطة من إحدى مباريات نادي يوفنتوس

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

اقرب الزمالك والاسماعيلي من دور الـ16 في مسابقة دوري أبطال العرب بعدما حققا نتيجة إيجابية في مباريات الذهاب في الدور التمهيدي حيث اكتسح الاسماعيلي ضيفه تشرين السوري بثلاثة اهداف نظيفة وأصبح على وشك التأهل إذ يكفيه التعامل السليم او حتى الخسارة بهدفين نظيفين في لقاء العودة! أما الزمالك فقد تعادل مع الكرامة بدون اهداف ويلزمه تحقيق الفوز في لقاء الإياب بفارق هدف على الأقل للاستمرار في البطولة.

سيرك الدراويش!

نصب لاعبو الاسماعيلي سيرك الدراويش الشهير في مدينة اللاذقية والحقوا هزيمة ثقيلة بفريق تشرين بعد عرض قوي لال استمسان الجميع. الاسماعيلي بهذا الفوز الثلاثي أصبح قريباً من بلوغ الدور التالي وسيتمكن من ذلك في لقاء الإياب في الاسماعيلية يوم 25 تشرين الاول (أكتوبر) المقبل إذ يكفي الفوز أو التعادل بأي نتيجة أو الهزيمة بفارق هدفين حيث يصعد في هذه الحالة بفارق الأهداف وما أحلى الفوز خارج الوطن!

أحضر اهداف الدرويش معظم سالم وعمر جلال 19 و39 واختتم النيجيري سلالون الاهداف في الوقت بدل الضائع من سلطون الشاني في حين أهدر محمد يوسف ضربة جزاء لأصحاب الأرض في الدقيقة 75.

وعادت إلى القاهرة بعثة الفريق وبدخل اللاعبين مسعكراً قبل مباراة الضويرة في الدوري يوم الأحد المقبل. وكان الاسماعيلي قد حقق نتيجة

دخل مرماه 42 هدفاً، ويعول يوفنتوس على قوته الضاربة في الهجوم بقيادة الفرنسي دافيد تريزييه هدف الدولي حتى الآن برصيد 3 اهداف، والسويدي زلاتان ابراهيموفيتش. وأكد مدرب يوفنتوس الجديد فابيو كابيللو فخته في لعبه وقال «يسجل يوفنتوس دائماً الأهداف، والمشكل الوحيد الذي كان يعانى منه هو الدفاع وقد تمت تسوية الامر».

ويطمح ميلان حامل اللقب الى استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق فوزه الأول هذا الموسم على يوفنتوس وذلك أيضاً الأهداف، والمشكل الوحيد الذي كان يعانى منه هو الدفاع وقد تمت تسوية الامر».

ويطمح ميلان حامل اللقب الى استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق فوزه الأول هذا الموسم على يوفنتوس وذلك أيضاً الأهداف، والمشكل الوحيد الذي كان يعانى منه هو الدفاع وقد تمت تسوية الامر».

بيكهام: اللاعبون ليسوا مسؤولين عن رحيل كاماتشو

مدير -رويتزر- قال نجم كرة القدم الانكليزي ديفيد بيكهام انه وبقية لاعبي فريق ريال مدريد الاسباني ليسوا مسؤولين عن قرار المدير الفني للفريق خوسيه أنطونيو كاماتشو بالاستقالة من منصبه بعد أربعة شهور فقط من توليه المهمة، وضمي نجم وسط المنتخب الاكزيان وريال مدريد يوفيل في مؤتمر صحفي بعد ساعات من إعلان كاماتشو الاستقالة «لا تتحمل مسؤولية ما حدث مع كاماتشو. لقد كان قراره».

ورفض بيكهام ايضا اي ابياءات بأن الفريق يتقصه الانتزاع اللزام للاستجابة لطرق كاماتشو التدريسية. واستطرد كل ما نريد أن نفعله هو لعب كرة القدم وأن نلعب بشكل جيد. يمكن أن يقول الناس الكثير عما نفعله وما نتعبه خصوصاً على العود الى سابق تائه بعد تنحيه من منصبه في لاندانية الايپال (مع مانشستر يونايتد عام 1999) وأريد أن افوز بها ثانية. فزت ببطولة الدوري ست مرات مع مانشستر يونايتد وأود أن افوز بها مع النادي الاسباني أيضاً.

وقال بيكهام الذي لم يشارك مع ريال مدريد في المباراة التي هزم بها ريال مدريد في الدوري الاسباني امام اسبانيول في مطلع الأسبوع انه تمتع بعلاقة طيبة مع كاماتشو وحزين لتركه منصبه، وأضاف «لم أتعرف عليه بشكل جيد مثل بقية اللاعبين أو داليان». وكان ميلان سقط في فخ التعادل

مدرّب البرازيل: منتخب فنزويلا ليس فريقاً ضعيفاً الآن

ريو دي جانيرو- رويتزر: اشار كارلوس البسترو باربرا المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم بتحسين اداء منتخب فنزويلا الذي سبقه في تصفيات كأس العالم المقرر قبل اقل من شهر من الفرق التي يسهل التغلب عليها الآن. ويلعب المنتخب البرازيلي بطل العالم في ثمانين تشرين الاول (اكتوبر) في ماراكايبو حيث تغلب على فنزويلا 6/صفر في اخر لقاء بين الفريقين منذ أربعة أعوام. وقال باربرا ان منتخب فنزويلا الذي فاز في ثلاثة من ثماني مباريات

لندن- رويتزر: انضم المدافع الانكليزي الدولي ريو فرديناند الى تشكيل فريقه مانشستر يونايتد استعداداً لمباراته المقبلة في دوري الدرجة الممتازة المحلي لكرة القدم امام ليفربول بعد انتهاء الايفال الذي فرض عليه واستمر ثمانية اشهر عقاباً على تخيبه عن حوص للعقافير. وستقام المباراة على ارض مانشستر يونايتد. وتعدال مانشستر يونايتد في ثلاث من اول خمس مباريات محلية خاضها حتى الآن في الموسم الجديد كما

تعدال مانشستر يونايتد في ثلاث من اول خمس مباريات محلية خاضها حتى الآن في الموسم الجديد كما

فرديناند يعود الى مانشستر بعد انتهاء ايقافه

تعدال في اولى مبارياته في دوري الابطال الاوروبي في ظل غياب مدافعه الاساسي فرديناند (25 عاماً). وفي الموسم الماضي فاز يونايتد في سبع من آخر 16 مباراة مع بدء سريان ايقاف فرديناند في منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي. كما غاب فرديناند عن صفوف منتخب انكلترا الاول خلال نهائيات كأس الامم الاوروبية الاخيرة التي استضافتها البرتغال وفازت بها اليونان في وقت سابق من العام الحالي. ونقلت صحيفة صن قبل ايام قليلة عن فرديناند قوله «لا أستطيع ان اصف شوقي لهذا اليوم».

تعدال في اولى مبارياته في دوري الابطال الاوروبي في ظل غياب مدافعه الاساسي فرديناند (25 عاماً). وفي الموسم الماضي فاز يونايتد في سبع من آخر 16 مباراة مع بدء سريان ايقاف فرديناند في منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي. كما غاب فرديناند عن صفوف منتخب انكلترا الاول خلال نهائيات كأس الامم الاوروبية الاخيرة التي استضافتها البرتغال وفازت بها اليونان في وقت سابق من العام الحالي. ونقلت صحيفة صن قبل ايام قليلة عن فرديناند قوله «لا أستطيع ان اصف شوقي لهذا اليوم».

الاسماعيلي والزمالك يقتربان من التأهل لدور الـ16 في دوري أبطال العرب بعد رحلة موفقة إلى سورية

وطما يؤدون دورهم فلماذا يستعين بالآخرين؟

دورة الألعاب العربية

غادر القاهرة امس الفوج الأول ضمن البعثة المصرية المشاركة في دور الألعاب العربية والتي تنطلق بالبحر الأحمر يوم الجمعة المقبل وتستمر حتى 8 تشرين الاول (أكتوبر) القادم.

الفوج الأول ضم ألعاب الكاراتيه والملاكمة والكرة الطائرة رجال وكرة اليد والسباحة ورفع الأثقال والريشة الطائرة ويتوالى وصول أفواج البعثة المصرية حسب مواعيد مباريات الدورة.

وكان وزير الشباب قد أصدر أوامره بتحقيق عدد أفراد البعثة واستيعاب اللجان التي لن تتعهد اتحاداتها بإحراز ميداليات وتحوالى وصول أفواج البعثة ونساء وكرة اليد والفروسية.

وتقرر مشاركة الربعة نيلة رمضان في رفع الأثقال بعد تحفظها اختيارات الاتحاد ونجحت في رفع 115 ك في الخطف و140 في النطح في مجموع 255 ك. ويتوقع أن تحصل على الميدالية الذهبية حيث سبق لها الفوز ببطولة العالم للكار برفع أوزانها لم يتجاوز 18 سنة.

وكانت نيلة قد فُتلت فشلاً ذريعاً في أوليمبياد أثينا بعد أن كان متوقفاً لها الحصول على الميدالية الذهبية إلا أنها خيبت الأمل المعقود عليها وتعثر الدور العربية لبطولة العالم ومنها فامة لتصلح أحد أضعافها.

ومن المتوقع أن تحصل مصر على 92 ميدالية ذهبية بعدما تعهدت اتحادات الألعاب المشاركة بالحصول عليها الرقم أو يزيد خاصة في منافسات رفع الأثقال والملاكمة والسباحة والتايكواندو.

ويبلغ عدد الرياضيين المصريين 129 لاعباً و69 لاعبة وهناك بعثة للمعاقين تضم 36 لاعباً واربعة لاعبات.

رئيس النادي في السعودية، ومع اقتراب موعد الانتخابات 17 ديسمبر بدأت الترتيبات بين المرشحين وتعد جبهة حسن حمدي في الألوى وتضم معه ابراهيم العلم نائباً ومحمود الخطيب أميناً للصندوق ولم يتم حسم باقي المرشحين بخاترين لعضوية مجلس الإدارة.

إلا أن الخطر الحقيقي الذي يواجهه الحزب الحاكم في الأهلي هو طاهر أبو زيد «الهالتي» الذي أعلن اعتزازه الترشح ضد العلم على منصب نائب الرئيس وهو ما يهدد جبهة حسن حمدي.

أبو زيد يرفض الانضمام لأي كتلت ويفضل الترشح مستقلاً كما حدث في الدورة الماضية، ويبرر ذلك بأنه يعمل فقط لصالح الأهلي بعيداً عن التكتلات وتبدو حظوظ مرشح الرئاسة الحامي رجائي رجائي عطية ضعيفة نظراً لقوة وشعبية حسن حمدي والحالة الوحيدة التي يمكن أن تغلب فيها الأمور رأساً على عقب هي دخول طارق سليم طرفاً في معركة الرئاسة المقبلة عندئذ.

وقام الخطيب في وقت سابق من الترشح لعضوية مجلس إدارة الأهلي في الجبهتين المتصارعتين على كراسي الحكم في النادي الأهلي.

ويبعد عن الانتخابات يواصل فريق الكرة استعداداته لمباراة امام الترسانة يوم الأحد المقبل في الأسبوع الثاني من الدوري ويسعى الفريق إلى مواصلة انتصاراته لمزامنة الزمالك على القمة أصلاً في تحقيق البطولة الغائبة عن النادي منذ أربع سنوات.

وكما توقعنا بدأ بعض النجوم في التمردد مبكراً فغضبنا من الاستبعاد في المشاركة في المباريات إبراهيم أحمد بلال وسيد عبد الحفيظ وأحمد الشويش ومحمد وائل رياض ومحمد شوقي حيث يفضل جوزيه الاعتماد على اللاعبين الجدد الذين اشتراهم هذا الموسم مؤخرًا

الكرامة استعداد لمواجهة فريق أسمنت أسبوط بعد غد الجمعة في إطار مباريات الأسبوع الثاني بالبروي.

من ناحية أخرى ألج كمال درويش رئيس النادي إلى إمكانية عدم لعب مباراة السوبر المصري السعودي أبطال الدوري أمام فريق الهلال يوم 27 من الشهر الجاري في القاهرة بسبب عدم حصول الفريق على جائزة السوبر الماضي حيث تغلب الفريق على اتحاد جدة بضربات الجزاء ولم يحصل على جائزة للمليون ريال حتى الآن.

وعلى صعيد آخر بدأت الانقسامات تظهر بشأنها في جبهة كمال دريش والتي ستخوض معه انتخابات الرئاسة العام المقبل حيث اشترك عزمي مجاهد سكرتير النادي مع المدعو الحسيني أمين الصندوق في مضادة لاعمية كادت تتطور ليعتمد منه موقفاً حازماً إنما بإيعاده عن المباريات أو الجلوس لاعب الفريق الأول حيث اتهمه بتدمير الفريق بالصفقات الفاسدة التي يحضرها للنادي مما دفع المدعو للتكثير من ركائزه الساسية بسبب الإيقاف ومدح عبد الهادي وعبد الحليم على وطارق السيد إضافة لطارق السعيد المصاب.

وتأتي في المباراة الحارس محمد عبد المنصف الذي منع أربعة اهداف محققة من دخول مرماه وليعطي الطمانينة بوجود حارس متميز يعوض غياب زميله عبد الواحد السيد الذي سيجري عملية جراحية في ركبته يغيب على إثرها عن الملاعب مدة تزيد على الشهر.

الزمالك بحاجة للفوز بأي نتيجة في لقاء العودة الذي سيقام بالقاهرة حتى يلجأ موقفاً ضمن الأندية المتأهلة لدور الـ16.

وفور عودة الزمالك من سورية اصبر المدير الفني على أداء تدريب ضم اللاعبين الذين لم يشاركوا في مباراة

مخيبة لأمام في الأسبوع الأول بتعادله مع الترسانة سلبياً ليتعد الفريق مؤقتاً عن المنافسة مع الزمالك والأهلي على قمة السابعة.

عرض سيئ للزمالك

وفي المباراة الثانية تعادل الزمالك والكرامة سلبياً في مدينة حمص بعد مباراة دون المستوى خصوصاً من جانب بطل مصر الذي استمر في أدائه غير القنع الذي لا يبشر بالخروج على الإطلاق.

واستمر المدرب دراجوسلاف في أخطائه وفاجأنا باللعب بمهاجم وحيد هو الكاميروني مارك مويواه ومن خلفه سامح يوسف وحازم إمام والأخير لا زال أداءه محسباً ظهر وكأنه يلعب الكرة لأول مرة في حياته ويجب على جهاز الكرة أن يتخذ منه موقفاً حازماً

إمنا بإيعاده عن المباريات أو الجلوس لاعب الفريق الأول حيث اتهمه بتدمير الفريق بالصفقات الفاسدة التي يحضرها للنادي مما دفع المدعو للتكثير من ركائزه الساسية بسبب الإيقاف ومدح عبد الهادي وعبد الحليم على وطارق السيد إضافة لطارق السعيد المصاب.

وتأتي في المباراة الحارس محمد عبد المنصف الذي منع أربعة اهداف محققة من دخول مرماه وليعطي الطمانينة بوجود حارس متميز يعوض غياب زميله عبد الواحد السيد الذي سيجري عملية جراحية في ركبته يغيب على إثرها عن الملاعب مدة تزيد على الشهر.

الزمالك بحاجة للفوز بأي نتيجة في لقاء العودة الذي سيقام بالقاهرة حتى يلجأ موقفاً ضمن الأندية المتأهلة لدور الـ16.

وفور عودة الزمالك من سورية اصبر المدير الفني على أداء تدريب ضم اللاعبين الذين لم يشاركوا في مباراة

العين الاماراتي فقد لقبه بعد هزيمة ثقيلة امام شومبوك الكوري

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

واعاد البرازيلي اتدرية غوميز الفارق الى هدفين عندما سدد كرة قوية من خارج المنطقة حاول على راشد السيطرة عليها لكنها مرت من بين يديه وسكنت الشباك في الدقيقة الاخيرة. ارتكب بعدها بدققة الفارق خطا على نان كونغ دو فاحسب الحكم الياباني تورو كاميكواو ركلة جزاء انبري لها بارك دوغ هوك ووضع الكرة داخل الرمي.

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

واعاد البرازيلي اتدرية غوميز الفارق الى هدفين عندما سدد كرة قوية من خارج المنطقة حاول على راشد السيطرة عليها لكنها مرت من بين يديه وسكنت الشباك في الدقيقة الاخيرة. ارتكب بعدها بدققة الفارق خطا على نان كونغ دو فاحسب الحكم الياباني تورو كاميكواو ركلة جزاء انبري لها بارك دوغ هوك ووضع الكرة داخل الرمي.

دوري أبطال اسيا

العين الاماراتي فقد لقبه بعد هزيمة ثقيلة امام شومبوك الكوري

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

بطولة قطر: اختراق عربي لافت لكتيبة المحترفين العالمين

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

محمود جلال ومحمد حسين الى الهلال القطري

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

محمود جلال ومحمد حسين الى الهلال القطري

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

محمود جلال ومحمد حسين الى الهلال القطري

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

محمود جلال ومحمد حسين الى الهلال القطري

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

محمود جلال ومحمد حسين الى الهلال القطري

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

محمود جلال ومحمد حسين الى الهلال القطري

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

محمود جلال ومحمد حسين الى الهلال القطري

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

محمود جلال ومحمد حسين الى الهلال القطري

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

محمود جلال ومحمد حسين الى الهلال القطري

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

محمود جلال ومحمد حسين الى الهلال القطري

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

محمود جلال ومحمد حسين الى الهلال القطري

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

محمود جلال ومحمد حسين الى الهلال القطري

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

محمود جلال ومحمد حسين الى الهلال القطري

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

محمود جلال ومحمد حسين الى الهلال القطري

الذي تابع كرة من الجبهة اليسرى فارسلها بيسرارة قوية بلسمه واحده في الزاوية اليمنى للرمى. وسدد سيوت خاطر كرة قوية لاست تقاسم الامين (82). ولم يجسر مدرب العين الفرنسي الان بيران اي تجاوز الـ85 دقيقة قبل أن يخرج سانتوغ ويبدل رامي يسلم بلا منه، فتجأ الأخير في تقليص الفارق عندما تابع كرة من الجهة اليمنى بلسمه واحدة أيضاً في الشباك قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي.

مناقشات بين دمشق وواشنطن حول تطبيق عقوبات امريكية ضد البنك التجاري السوري

■ دمشق- اف ب: بدأ خبراء او فندتهم وزارة الخزانة الامريكية في دمشق محادثات مع وزير المال السوري محمد الحسين حول تطبيق عقوبات ضد البنك التجاري السوري، كما اعلنت سفارة الولايات المتحدة.

واضافت السفارة في بيان اسم الاول ان العقوبات ضد المصرف السوري يمكن ان تطبق بموجب قانون امريكي صدر في ايار (مايو) ويفرض عقوبات على سورية لكنه لم يطبق بعد.

وتحدث البيان عن «القلق من تورط البنك التجاري السوري في عمليات تبييض اموال وتمويل (اعمال) اراهابية».

واوضح البيان ان «الحكومة السورية وعدت بالتعاون التام (حول هذه المسألة) مع القرار النهائي لتطبيق عقوبة ضد البنك التجاري السوري رهن بالتدابير التي سيخضعها هذا البنك والحكومة السورية وخصوصا لتعزيز الرقابة على تبييض الاموال ومكافحة تمويل الارهاب».

وجاء في البيان ان «خطوة سورية حازمة يمكن ان تساهم بشكل كبير في الامن الاقليمي والحملة الدولية لمكافحة الارهاب».

واضاف البيان ان الولايات المتحدة تأمل في ان تتوصل الحكومة السورية الى اتفاق مع الحكومة العراقية حول الارصدة العراقية» المودعة في المصارف السورية منذ عهد الرئيس المخلوع صدام حسين والتي تقدر بما بين 200 و300 مليون دولار.

وفي ايار (مايو) الماضي، فرض الرئيس الامريكي جورج بوش عقوبات اقتصادية على سورية التي اتهمها واشتغل بدعم الارهاب والتدخل في الشؤون العراقية.

العراق ينفي العودة الى بيع النفط عبر وسطاء

■ دبي- رويترز: نفت شركة تسويق النفط العراقية (سومو) بشدة ما وصفته بشائعات تحدثت عن قيام الشركة بتخصيص وبيع كميات من النفط الخام العراقي لبعض التجار والوسطاء وقالت ان التعامل محصور بشكل مباشر مع شركات النفط العالمية.

وقال المدير العام للشركة ضياء البكاء في بيان صحافي تلقته رويترز في دبي ان الشركة لا تتعامل مع شركات غير معروفة كما كان يجري تحت مظلة ما كان يسمى بمذكرة الامم المتحدة النفط مقابل الغذاء.

واضاف «لم يحصل وان قامت سومو بتخصيص اية كمية من النفوط العراقية او بيع نفط خام عراقي لاية جهة وسيطة سواء كانت تجارية او سياسية وذلك منذ سقوط النظام السابق والغاء العمل بمذكرة «النفاه».

وقال مسؤول نفطي عراقي ان تجارا ووسطاء توجهوا للعراق حديثا بعقود مزورة للبحث عن النفط وان سومو ردتهم وحذرتهم باتخاذ اجراء قانونية.

وقال المدير العام لسومو «لنا اعتقاد بان من يروج هذه الشائعات له اغراض متعددة من بينها التخصيص والاحتيايل والحصول على المال غير المشروع وحذر كافة الشركات والتجار من عدم التورط في مثل هذه التعاملات كما اننا نحفظ بحفا مضاعفة اية جهة تتأكد انها متورطة ب تزوير وثائق رسمية تتعلق بشركتنا».

واضاف «لا تسمح سياسات البيع المعتمدة من قبل سومو بقيام الشركات العالمية المتعاقدة معها بتحديد اي وسيط او ممثل محلي او غير محلي للاصطاح بها بل وان التعامل محصور وبشكل مباشر مع شركات النفط كما لا تقبل اي مراسلة من اي جهة ما لم تكن مرسلة من تلك الشركات مباشرة».

وقبل سقوط نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين كانت الشركات الهامة ترفض شراء النفط العراقي بعد ان ارغمت الحكومة سومو على طلب رشاوى. وتابع عدد من الشركات الالاق اهمية شراء النفط العراقي.

خط أنابيب العراق - تركيا يستأنف التصدير بمعدل بين 200 و250 ألف ب/ي

■ كركوك (عراق) - رويترز: قال مسؤول بشركة نفط الشمال امس الثلاثاء ان خط انابيب النفط بشمال العراق استأنف التصدير الى تركيا بمعدل بين 200 الف و250 الف برميل يوميا.

وظل الخط الشمالي الذي يمتد الى مرفأ جيهان التركي على البحر المتوسط مغلقا منذ تعرضه لهجوم تخريبي في الثاني من ايلول (سبتمبر).

وقال المسؤول ان حقل كركوك ينتج باجمالي 600 الف برميل يوميا يذهب منها ما بين 350 الف و400 الف برميل يوميا لصفاء بيجي الواقعة شمالي بغداد للاستهلاك المحلي. واضاف ان النفط يتدفق عبر خط الانابيب الاصغر الى مرفأ جيهان وامتنع عن تصديره مود عودة خط الانابيب الرئيسي الذي يبلغ قطره 48 بوصة للمحل.

وذكر وكيل ملاحى ان صادرات النفط من جنوب العراق مستمرة بصورة طبيعية اليوم حيث يجري تحميل الناقله استرو تشارلز بمعدل 63 الف برميل في الساعة بينما تلق الناقله اسما مستعدة لاخذ شحنة. وقال ان ست ناقلات تنتظر لاخذ حمولات من خام البصرة الخفيف.

الصين تحت يوكوس الروسية على الوفاء بعقود تصدير النفط

■ بكين- رويترز: حثت الصين شركة النفط الروسية العملاقة يوكوس امس الثلاثاء على الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بتصدير لل خام لثاني اكبر مستهلك للنفط في العالم وذلك على أمل نزع فتيل أزمة محتمة لرب زيارة رئيس الوزراء وين جياياو الوشيكة لوسكو.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحافي «نأمل ان تتمكن يوكوس من الوفاء بالعقود التي وقعتها مع الشركات الصينية المعنية وان نتكمن من الوفاء بالتعهدات التي قطعتها في عقود تصدير النفط الخام للصين».

ومضى قائلا «كما نأمل ان تتحرك روسيا وخاصة الادارات الحكومية المعنية في روسيا لحلح (يوكوس) على الوفاء بالعقود التي وقعتها».

وكانت يوكوس اكبر مصدر للنفط في الصين قد اعلنت الاثنين انها ستقلص امداداتها للصين بواقع مليون طن (7.33 مليون برميل) في الشهرين الباقيين من عام 2004 بسبب مشاكل في دفع رسوم التصدير ورسم النقل على القطارات نتيجة تجميد حساباتها المصرفية.

وقال محللون ان الخطوة لها دوافع سياسية وتستهدف احراج الحكومة قبل أقل من اسبوع من زيارة وين لوسكو من أجل التحضير لزيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ليكن الشيا المقبل.

ورغم ان حجم الصادرات المتوقفة صغير نسبيا مقارنة مع اجمالي النفط الخام للصين، ومضى قائلا «كما نأمل ان تتحرك روسيا وخاصة الادارات الحكومية المعنية في روسيا لحلح (يوكوس) على الوفاء بالعقود التي وقعتها».

وكانت يوكوس من الضرائب جزء من حملة أوسع نطاقا يعتبرها المحللون من تدبير الكرملين لمعالجة خدود يوكوس في موسم يوكوس على طموحاتها السياسية. ويحاکم خدود يوكوس في حاليا بتهم الاحتيايل والتهرب الضريبي.

ومن المقرر ان يصل وزير روسيا غدا الخميس في زيارة يتوقع السبؤولون الصينيون ان يكون لها تأثير كبير على التعاون الاقتصادي الصيني الروسي وخاصة في مجال الطاقة. وارتفعت أسعار النفط المتجاوزة مستوى 46 دولارا للبرميل أمس الاول بعد ان اعلنت يوكوس تقليص صادراتها للصين.

القاهرة- من ادموند بلير:

اتخذت الحكومة الجديدة لمصر خطوات سريعة تتعلق بالجمارك وغيرها من الاصلاحات لكن محللين يقولون انه يتعين على مجلس الوزراء ان ينفذ تعويما كاملا للعملة اذا كان له ان يكتسب ثقة المستثمرين ويحافظ على قدرة السلع المصرية على المنافسة في الخارج.

ويقول المحللون انه على الرغم من الاهتمامات الاصلاحية للحكومة التي عينت في تموز (يوليو) فانه لم يصدر عنها حتى الان ما يبين بتغير السياسة المتصلة بالجنينة المصري وهي سياسة يقول كثيرون انها اضرت بتدفق الاستثمارات الاجنبية.

ويقول الوزراء الجسد مرديدين مواقف الحكومة السابقة ان البنوك حرة في تحديد سعر الصرف لكن المصرفيين يشكون مع ذلك من انهم يتعرضون لضغوط من السلطات المصرية لابقاء الاسعار مستقرة.

ويتناقض العجز عن معالجة مسألة سعر الصرف تناقضا حادا مع طائفة من الاصلاحات الاخرى ومنها خفض التعريفات الجمركية والتعهد باجراء تعديلات ضريبية لاقت اشادة من المستثمرين وساعدت على صعود مؤشرات سوق الوراق المالية الى مستويات قياسية مرتفعة.

ويقول بعض المحللين ان الحكومة تنتظر الان حتى يحين الوقت المناسب فيما يتصل بسعر الصرف. ولكنهم قالوا انه يجب على الحكومة ان تتحرك سريعا اذا كانت تريد ضمان استمرار قفزة الصادرات التي شهدتها مصر في الونة الاخيرة واجتذاب مزيد من الاستثمارات الاجنبية لدعم الاقتصاد.

القاهرة- من جوناثان رايت:

اعلن وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي امس الثلاثاء ان مصر تنوي خفض ضرائب الدخل والشركات على اقلها المئتين الف جنيه بنحو 50 في المئة في احدث خطوة في سلسلة من الاصلاحات الاقتصادية من جانب الحكومة الجديدة.

وقال الوزير ان التخفيضات التي ستجعل أعلى سعر للضريبة على الدخل والضريبة التي ستدفعها أغلب الشركات 20 في المئة ستكف الخزانة المصرية ما بين 3,5 مليار جنيه و3,6

وقال ميشيل عقاد رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا لمصرف سيتي بانك ومقره القاهرة «شعوري هو انه لا يمكن ان يكون سعر الصرف محددا من قبل الحكومة بوجه عام ويمكنك المحافظة على قدرتك على المنافسة فترة طويلة. ومع ان سعر الصرف اليوم قد يكون السعر المناسب فانه بعد عام من الان قد لا يكون السعر المناسب».

وقد قويت السوق السوداء للجنينة لتتقارب مع الاسعار الرسمية في الاشهر الاخيرة اذ تزايدت الصادرات وتدفقت عائدات السياحة بعد ان فقد الجنينة ربع قيمته مقابل الدولار في اعقاب التعويم الفاشل للعملة في عام 2003.

وقال محللون ان الحكومة تخشى السماح بتراجع الجنينة الى حد بعيد مقابل الدولار بعد التعويم الذي تم في كانون الثاني (يناير) عام 2003 خوفا من ان يتسبب في صعود كبير للاسعار يضر بالفقراء.

وكانت زيادات اسعار الخبز في سبعينات القرن الماضي ادت الى حوادث شغب.

وقالت الحكومة ان تخفيضاتها الاخيرة للتعريفات الجمركية والتي تشمل خفض المعدلات الضريبية على بعض واردات السلع الاساسية ستساعد على تخفيض الاسعار للمستهلكين في مصر.

ومع ذلك فان انخفاض قيمة العملة اذكي ايضا التضخم في مصر الذي قال البنك المركزي في الونة الاخيرة انه بلغ حوالي 11 في المئة للعام الامالي 2003.

ويقول المحللون انه اذا لم يسمح لسعر صرف الجنينة المصري بان يعكس زيادات الاسعار المحلية فان الصادرات المصرية التي يقولون انها عانت طويلا من

عملة مقومة بأكثر من قيمتها قد تتضرر ثانية في الاسواق العالمية.

وقال جيمس ماكورماك من مؤسسة فيتش للتصنيفات الائتمانية في لندن لرويتز «ان تطوير قطاع التصدير من التحديات التي ترجع الى اوائل التسعينات من القرن الماضي. وقد كانت نسبة الصادرات الى اجمالي الناتج المحلي في هبوط مطرد ويرجع ذلك اساسا الى سعر الصرف».

وأحد المؤشرات على ان مشكلات العملة مازالت قائمة هو تراجع اسعار السوق السوداء في الونة الاخيرة الى 6,30 جنيه او اكثر مقابل الدولار مقارنة بالسعر الرسمي حوالي 6,22 جنيه اذ قال المتعاملون ان تخفيضات التعريفات الجمركية اذكت الطلب على الواردات.

ويستطيع المستوردون ورجال الاعمال والمسافرون الحصول على اغلب الاحيان على احتياجهم من العملات الاجنبية عن طريق النظام المصرفي لكن في بعض الاحيان فانهم يضطرون الى اللجوء الى السوق السوداء.

مهما يكن من أمر فان المحللين يقولون ان خطوات الإصلاح عموما هي تغير يستحق الترحيب عن الوعود التي لم يوف بها الحكومة السابقة.

وقال ماكورماك «انهم يقول الاشياء الصحيحة وحتى الان يفعلون الاشياء الصحيحة وأنا متفائل نفاؤلا لا مشروبا بالحذر. وكان يشير بذلك الى تحسن مؤشرات مثل فائض ميزان المعاملات الجارية الذي بلغ 3,7 مليار جنيه (954 مليون دولار) في سنة 2003-2004.

وقال ان ذلك الفائض سيتيح حماية من اثار تحرير

مصر تعترم خفض ضرائب الدخل والشركات الى النصف

لكنه أكد أن المتهربين سيواجهون عقوبات شديدة.

وبمقتضى الاقتراحات الضريبية الاخيرة ستطبق الشريحة الضريبية العليا وتبلغ 20 في المئة على الدخل على ما يزيد على 40 ألف جنيه بدلا من 40 في المئة لما يزيد على 16 ألف جنيه في الوقت الحالي.

وستتخفف الضريبة على أغلب الشركات الى 20 في المئة مقارنة مع 22 في المئة للشركات الصناعية وشركات التصدير و40 في المئة لأغلب الشركات الاخرى حاليا. الدولار يساوي 6,22 جنيه مصري.

سيؤدي الى تحسين عملية تحصيل الضرائب.

وشكا رؤساء شركات من أن النظام القائم معقد وبيروقراطي مما يجعل الشركات غير واثقة من حجم اعبائها الضريبية التي يتعين في الغالب التفاوض عليها مع السلطات.

وقال بطرس غالي في مؤتمر للجزب الوطني في وقت سابق ان الحكومة ستفرض زرامة المواطنين وان اغلب الاقراات الضريبية ستقبل مصر وهي من اكبر مستوردي الفحم في العالم. واضافت الوكالة قولها ان

الخطوة تقضي «برفع سعر شراء الفحم من الزراع من 145 جنيها الى 165 جنيها بخلاف علاوات المظافة مع التأكيد على ضرورة قيام البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بتقديم نصف ثمن الفحم الذي يرغب المزارع في توريده

الاستثمار وزيادة النشاط الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة.

وقال دانييل هانا التخصص في اقتصاد الشرق الاوسط في بنك كبرى في الرسوم الجمركية اعلنت هذه السنة الشهر الى زيادة العجز في ميزانية البلاد الذي يتوقع ان يصل الى 37 مليار جنيه أي ما يعادل 7,5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في السنة المالية التي بدأت في أول تموز (يوليو). ومن المرجح ان يؤدي العجز اما الى ارتفاع أسعار الفائدة أو التضخم الامر الذي قد يعقد استراتيجية الحكومة لتنشيط

بالغنية ساحقة عندما يعود للاتحاد في تشرين الثاني (نوفمبر).

وستؤدي التخفيضات الضريبية التي عمت في الرسوم الجمركية اعلنت هذه السنة الشهر الى زيادة العجز في ميزانية البلاد الذي يتوقع ان يصل الى 37 مليار جنيه أي ما يعادل 7,5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في السنة المالية التي بدأت في أول تموز (يوليو). ومن المرجح ان يؤدي العجز اما الى ارتفاع أسعار الفائدة أو التضخم الامر الذي قد يعقد استراتيجية الحكومة لتنشيط

بالغنية ساحقة عندما يعود للاتحاد في تشرين الثاني (نوفمبر).

وستؤدي التخفيضات الضريبية التي عمت في الرسوم الجمركية اعلنت هذه السنة الشهر الى زيادة العجز في ميزانية البلاد الذي يتوقع ان يصل الى 37 مليار جنيه أي ما يعادل 7,5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في السنة المالية التي بدأت في أول تموز (يوليو). ومن المرجح ان يؤدي العجز اما الى ارتفاع أسعار الفائدة أو التضخم الامر الذي قد يعقد استراتيجية الحكومة لتنشيط

بالغنية ساحقة عندما يعود للاتحاد في تشرين الثاني (نوفمبر).

وستؤدي التخفيضات الضريبية التي عمت في الرسوم الجمركية اعلنت هذه السنة الشهر الى زيادة العجز في ميزانية البلاد الذي يتوقع ان يصل الى 37 مليار جنيه أي ما يعادل 7,5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في السنة المالية التي بدأت في أول تموز (يوليو). ومن المرجح ان يؤدي العجز اما الى ارتفاع أسعار الفائدة أو التضخم الامر الذي قد يعقد استراتيجية الحكومة لتنشيط

بالغنية ساحقة عندما يعود للاتحاد في تشرين الثاني (نوفمبر).

وستؤدي التخفيضات الضريبية التي عمت في الرسوم الجمركية اعلنت هذه السنة الشهر الى زيادة العجز في ميزانية البلاد الذي يتوقع ان يصل الى 37 مليار جنيه أي ما يعادل 7,5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في السنة المالية التي بدأت في أول تموز (يوليو). ومن المرجح ان يؤدي العجز اما الى ارتفاع أسعار الفائدة أو التضخم الامر الذي قد يعقد استراتيجية الحكومة لتنشيط

بالغنية ساحقة عندما يعود للاتحاد في تشرين الثاني (نوفمبر).

وستؤدي التخفيضات الضريبية التي عمت في الرسوم الجمركية اعلنت هذه السنة الشهر الى زيادة العجز في ميزانية البلاد الذي يتوقع ان يصل الى 37 مليار جنيه أي ما يعادل 7,5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في السنة المالية التي بدأت في أول تموز (يوليو). ومن المرجح ان يؤدي العجز اما الى ارتفاع أسعار الفائدة أو التضخم الامر الذي قد يعقد استراتيجية الحكومة لتنشيط

بالغنية ساحقة عندما يعود للاتحاد في تشرين الثاني (نوفمبر).

وستؤدي التخفيضات الضريبية التي عمت في الرسوم الجمركية اعلنت هذه السنة الشهر الى زيادة العجز في ميزانية البلاد الذي يتوقع ان يصل الى 37 مليار جنيه أي ما يعادل 7,5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في السنة المالية التي بدأت في أول تموز (يوليو). ومن المرجح ان يؤدي العجز اما الى ارتفاع أسعار الفائدة أو التضخم الامر الذي قد يعقد استراتيجية الحكومة لتنشيط

بالغنية ساحقة عندما يعود للاتحاد في تشرين الثاني (نوفمبر).

وستؤدي التخفيضات الضريبية التي عمت في الرسوم الجمركية اعلنت هذه السنة الشهر الى زيادة العجز في ميزانية البلاد الذي يتوقع ان يصل الى 37 مليار جنيه أي ما يعادل 7,5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في السنة المالية التي بدأت في أول تموز (يوليو). ومن المرجح ان يؤدي العجز اما الى ارتفاع أسعار الفائدة أو التضخم الامر الذي قد يعقد استراتيجية الحكومة لتنشيط

العراق يتهم الكويت ودول الجوار بالمبالغة في مطالب التعويض على الاضرار البيئية

العراقية باشعال النار في آبار النفط وتخريب منشآت اخرى.

وسيمت اتخاذ قرارات بشأن الجزء الاكبر من المطالبات البيئية في كانون الاول (ديسمبر) وفي العام المقبل.

لكن العراق قال ان الكويت والحكومات الاخرى بالغت في تقدير الخسائر في الجلسات الخاصة التي عقدت الاسبوع الماضي امام لجان محايدة من الخبراء الذين يقومون بتقييم المطالبات.

وقال محققان من العراق في جلسة مغلقة في كلمة حصلت رويترز على نسخة منها «تعرّب جمهورية العراق عن قلقها البالغ إزاء تطورات معينة في الآونة الأخيرة في عملية لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة».

واضاف «وهذه التطورات تتعلق بالمطالبات المالية التي تقدمت بها دولة الكويت وحكومات اخرى امام لجنة الاضرار البيئية والصحة العامة...».

وقال المسؤول العراقي انه تمت المطالبة بنحو 29 مليار دولار نظير ما وصف بأنه اضرار بيئية «مؤقتة» في وقت تنفذ فيه برامج تطهير ووصف المطالبات بأنها «مبالغ فيها».

وقال ان الكويت تطالب بمبلغ اخر قدره 20

جنيف- من ستيفاني نيبهاي:

اتهم العراق الكويت ودولا مجاورة اخرى امس الثلاثاء بالمبالغة في مطالباتها الكبيرة بالفعل بشأن الاضرار البيئية التي نجمت عن غزو الكويت في عام 1990 وحرب الخليج التي اعقبتها.

وفي كلمة امام لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة دعا وفد العراق الى رفض 49 مليار دولار على الاقل من 82 مليار دولار قيمة المطالبات عن خسائر بيئية مزعومة. والجلسة التي تستمر ثلاثة ايام ويبدأ امس تمثل المرة الاولى التي تخاطب فيها الحكومة العراقية المؤقتة لجنة التعويضات.

وتلقت لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة مطالبات بتعويضات تبلغ قيمتها الاجمالية 350 مليار دولار من افراد وشركات وحكومات عن الاضرار التي نجمت عن غزو العراق للكويت في آب (اغسطس) عام 1990 والاحتلال الذي استمر سبعة اشهر.

ومن بين هذه المطالبات 82 مليار دولار تطالب بها الكويت والسعودية وايران والاردن وسورية نتيجة لنكث سواحلها ومصائد الاسماك ومناطق صحراوية فيها كنتيجة لقيام القوات

الرياض- من علي خليل:

تعززت السلطات السعودية توسيع شبكة السكك الحديدية في المملكة التي تقتصر حاليا على خط واحد يربط في رحلة تستغرق اربع ساعات الرياض مع المسلك الشرقي للبلاد وذلك عبر تنفيذ مشروع طموح بقيمة عدة مليارات دولار ينتظر ان يموله القطاع الخاص.

محطة السكة الحديد الوحيدة تبدو مقفلة في الرياض حتى في ساعات الذروة قرابة الثالثة يتوقفت عربيتش. ففي مثل هذا الوقت لا يشاهد في المحطة أكثر من شخصين بين فيهم الموظفون.

والخط العصرية خالية لا بسبب اضراب ما لب ان آخر قطار الى الدمام (المنطقة الشرقية) كان قد غادر قبل ساعتين في حين تكون انطلاقه القطار التالي بعد اقل من ثلاث ساعات.

وقال سائق سيارة اجرة باكستاني كان يتنافس مع زميل له على احد الراكبين في هذه المحطة شبه الخالية «عادة يكون هناك

الكثير من الناس في هذه الفواحي حين يكون هناك قطار».

وتعمل اربع قطارات يوميا من هذه المحطة الموجودة وسط صحراء شاسعة والمجهزة بستة ارفصة وخط حديدي واحد. ونقلت هذه القطارات حوالي 900 الف مسافر بين العاصمة التي يقطنها اربعة ملايين ساكن، والمنطقة الشرقية الغنية بالنفط. وتعتبر المؤسسة العامة لخطوط الحديد السعودية ان خدمات النقل هذه سواء للمسافرين في سيارات سجلت زيادة كبيرة في السنوات الثلاثة الاخيرة.

وقال رئيس المؤسسة المهندس خالد الجحى ان عدد المسافرين زاد بنسبة 25 بالمئة في السنوات الثلاث الاخيرة في حين زادت نسبة الشحن بـ33 بالمئة لتبلغ المنتجات المشحونة مليوني طن.

ويستخدم الخط الحديد بالاساس للربط بين ميناء الملك عبد العزيز على الخليج والرياض.

واضاف الجحى انه في الاشهر الثلاث الاخيرة من السنة الهجرية نقلت القطارات حوالي 120 الف



ماليزيا تقترح سندا عالميا لحفز سوق التمويل الاسلامي

كوالالمبور - من آلان ويتلي:

العالم قيمة موجوداتها معا 262 مليار دولار. وقال ضرير كاسما المدير التنفيذي لبنك اتش.اس.بي.سي ماليزيا ان النوافذ الاسلامية للبنوك التقليدية تدير موجودات اخرى تبلغ قيمتها 250 مليار دولار. وقال «هذه صناعة قطعت شوطا طويلا ومازال امامها شوط طويل تقطعه».

وللمساعدة في تنمية هذه السوق قالت زيتي ان البنك الاسلامي للتنمية سيكون مؤهلا لاستكشاف جدوى اصدار سند اسلامي عالمي قالت ان نظامه سيكون قائما على نفس النظام الذي تستند اليه الصكوك المضمونة عن طريق الموجودات.

وتشكل موجودات سوق التمويل الاسلامي 9,9 في المئة من اجمالي موجودات النظام المصرفي في نهاية حزيران.

واوردت زيتي وآخرون طائفة من العقبات في طريق تسريع خطى النمو وزيادة التداول الدولي لادوات التمويل الاسلامية.

ويقول مصرفيون ان من اهم هذه العقبات ضرورة تحقيق مزيد من الشفافية والتوافق في تفسير الشريعة من قبل علماء الدين حتى يمكن توحيد اشكال العقود وهو امر سيوفر الوقت والمال.

وقالت زيتي «التفريق بين وجهات النظر المختلفة بين العلماء من مختلف المدارس الفكرية ضروري لتعزيز تنمية أنشطة التمويل والاعمال المصرفية الاسلامية على مستوى العالم».

عام 2002 لم تخرج قط الى حيز التنفيذ. وأشارت زيتي أمس الى ان الحكومة ليست في حجة من أمرها للعودة الى السوق. وقالت زيتي لروبيرتز «سيوقف هذا على المتطلبات التمويلية للحكومة لكن القطاع الخاص اتخذ أهمية أكبر في اقتصادنا ولذا فسوف يكون هناك المزيد من الاصدارات لمثل هذه الاوراق من جانب الشركات».

وقالت زيتي في كلمتها انه لتسهيل اصدار الصكوك الاسلامية من جانب الشركات المتعددة الجنسيات ومؤسسات التمويل الدولية فانه يجب بذل جهود لخلق منحى العائد الذي يتخذ مقياسا لهذه الاوراق.

واضافت «مع وجود نظام احسن تطويره فان تداول هذه الادوات سيحفز التدفق الحر لتحويلات رؤوس الاموال وسيسهل بدوره تعزيز أنشطة ادارة صناديق الاستثمار الاسلامية».

وتحظر الشريعة الاسلامية الربا. وتقوم العمليات الائتمانية على اساس فكرة المشاركة في المخاطر والارباح. وتحظر الشريعة ايضا الاستثمار في شركات تكون منتجاتها مخالفة للإسلام مثل لحم الخنزير والخمر والقمار.

ولا توجد احصاءات رسمية لحجم صناعة التمويل الاسلامي التي نشأت منذ 30 عاما، غير ان محمد توفيق كنفاني المدير التنفيذي لبنك توريبا ومقره البحرين وهو ذراع التمويل الاسلامي التابع لبنك يو.بي.اس السويسري، قال انه يوجد 265 مؤسسة اسلامية في أنحاء

التي تتفتح في بريطانيا هذا الشهر اول بنك لاعمال التجزئة المصرفية الاسلامية في اوروبا. وفي الشهر الماضي عينت وزارة الخزانة في الولايات المتحدة عالما بشؤون التمويل الاسلامي، وشهدت ولاية ساكسونيا انال الانانية اول اصدار لسند اسلامي في اوروبا.

فالتطلب على المنتجات المالية التي تتحفق ومتطلبات الشريعة الاسلامية يتزايد سريعا بين الشركات الامريكية متعددة، اضافة الى كبر منها، كما ان قسما منها يهدف الى تزويد الولايات المتحدة بجزء لا يستهان به من احتياجاتها المستقبلية للطاقة. ولهذا فاننا نحث مؤسسات التمويل والصرف الامريكية على المساهمة بشكل اكبر في تمويل هذه المشاريع .. والمساهمة المطلوبة تصبح اكثر الحاحا في ظل العلاقات الاقتصادية المتميزة بين بلدنا والتي دخلت مرحلة جديدة بعد توقيع الاتفاقية الاطارية لتنمية العلاقات التجارية والاستثمارية (تي اي اف ايه) في 19 آذار (مارس) من هذا العام.

وقالت زيتي للصحافيين «السوق الموجودة كبيرة جدا، ومع زيادة النشاط فانها سوف تساهم في تطوير صناعة التمويل والاعمال المصرفية الاسلامية على اساس عالمي».

وقد كانت ماليزيا واحدة من الجهات المانحة سوف التاهرة في اصدار السندات الاسلامية او ما يسمى بالصكوك. لكن الخطط التي وضعت العام الماضي لتابعة الاصدار الاول لمثل هذه السندات

امير قطر يشتكي من ضعف مساهمة المصارف الامريكية بمشاريع الغاز في بلاده

الدوحة - القدس العربي

من مازن حماد:

الذي يعد ثالث احتياطي في العالم، والاستقرار السياسي الداخلي، والسياسة الاقتصادية والمالية التي تنتهجها البلاد وما تقدمه من حوافز استثمارية متعددة، اضافة الى التعامل مع الشريك الاجنبي بشفافية وموضوعية، والسجل الايجابي على الصعيد العملي من حيث اكمال المشروع ضمن الوقت المحدد وبناقل من التكلفة وعدم التخلف عن سداد الديون المستحقة».

وقال امير انه رغم كل ذلك «فاننا مازلنا نلاحظ ضعف مساهمة المؤسسات المالية والمصارف الامريكية في تمويل المشاريع القطرية.. ونحن نعتقد بانه بالإضافة الى العوامل العامة التي ذكرناها التي تجعل من المشاريع القطرية المستقبلية مشاريع مغرية للممولين هناك عوامل خاصة

وصل حجم الاستثمار فيها الى أكثر من 40 مليار دولار حصلت الشركات الامريكية على الحصة الاكبر من نسبة مساهمات الشركات الاجنبية فيها. وتشتمل هذه المشاريع مشروعات لتزويد السوق الامريكي بنحو 23 مليون طن من الغاز السائل تشكل نسبة هامة من احتياجات السوق الامريكية من الغاز السائل خلال السنوات المقبلة مما يجعل قفرا حليفا استثماريا للولايات المتحدة

التي يساهم في سد احتياجاتها الزائدة للطاقة في المستقبل. ونوه الامير بارتفاع تصنيف دولة قطر من قبل مؤسسات التقييم الائتماني بمقدار اربع درجات خلال اربع سنوات فقط بفضل ما قال انه «عوامل القوة المتعددة في الاقتصاد القطري ومن بينها احتياطي الغاز

اشتكى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس الثلاثاء من ضعف مساهمة المؤسسات المالية والمصارف الامريكية في تمويل المشاريع القطرية وخاصة في صناعة الغاز».

وقال الشيخ حمد مخاطبا رجال اعمال ومصرفيين امريكيين في نيويورك ان الاقتصاد القطري حقق نموا خلال الايام الخمسة الماضية بمعدل 12% سنويا رغم تزايد عدد السكان بمعدل مرتفع.

وقال الشيخ حمد ان قطر وقعت العام الماضي اتفاقيات مبدئية مع شركات اجنبية لاقامة مشاريع عملاقة

سعر برميل خام القياس الامريكي يتجاوز 47 دولارا

الحكومية اليوم الأربعاء. وزاد سعر وقود التدفئة لعقود الشهر المقبل 2,61 سنت الى 1,292 دولار للغالون لسجل أعلى مستوى منذ بلغ 1,31 دولار في 28 شباط (فبراير) عام 2003.

وتوقع أحدث مسح رويترز لآراء 11 محللا أن تظهر بيانات المخزون الحكومية اليوم انخفاضا بمقدار 5,5 مليون برميل في مخزون النفط الخام بسبب اضطراب الشحنات والانتاج من جراء الاعصار ايفان.

كما توقع المحللون انخفاض مخزون المشتقات 1,1 مليون برميل وانخفاض مخزون البنزين 1,9 مليون برميل بسبب اغلاق مصافي تكرير خشية ما قد يلحق بها من أضرار بسبب الاعصار.

وفي لندن ارتفع سعر مزيج برنت في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) 67 سنتا الى 43,58 دولار للبرميل. وارتفع سعر السولار (زيت الغاز) في لندن

نيويورك - لندن - رويترز: سجل سعر الخام الامريكي الخفيف ارتفاعا حادا في المعاملات الصباحية في سوق نايمكس امس الثلاثاء وقفز سعره في عقود تشرين الاول (اكتوبر) متجاوزا 47 دولارا للبرميل فيما عزاه محللون الى توقعات بتراجع المخزونات النفطية.

وفي الساعة 1439 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام الامريكي في عقود تشرين الاول التي انتهت أجل تداولها امس على مستوى دولار الى 47,30 دولار للبرميل ليسجل بذلك أعلى مستوى منذ ما يقرب من شهر. وسجل أعلى سعر للخام الامريكي في 20 آب (أغسطس) عند 49,20 دولار.

وقفز سعر وقود التدفئة للتسليم في تشرين الاول الى أعلى مستوياته منذ 18 شهرا في اوائل المعاملات. وجمعت الارتفاع وسط توقعات بانخفاض مخزون النفط عندما تعلن بيانات المخزون

وزير الطاقة الامريكي: المخزونات النفطية للاستخدام بالطوارئ فقط

حالة حدوث أزمة حادة في امدادات النفط العالمية، ومع ارتفاع أسعار النفط مؤخرا الى مستويات قياسية راجحت كنهات عن أن الإدارة قد تلجأ للسحب من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي الذي يضم 668 مليون برميل من النفط الخام مخزنة في اربعة مواقع تحت الارض في ولايتي تكساس ولويزيانا.

وأمر الكونغرس الامريكي بتكوين الاحتياطي الاستراتيجي في منتصف السبعينيات عقب الحظر النفطي العربي. وتستورد الولايات المتحدة نحو 11 مليون برميل يوميا من النفط الخام والبنزين ومنتجات بترولية اخرى. وقال مسؤولون امريكيون انه ليست هناك نية للتوقف عن تعزيز المخزونات لتصل الى طاقتها القصوى عند 700 مليون برميل.

النفطية الا في حالة الطوارئ. وقال الوزير للصحافيين في مطار اسطنبول «ففضل استخدام تلك المخزونات في حالة حدوث أزمة حادة في امدادات النفط العالمية. وبالتالي فسانا نراقب عن كثب التطورات المحتملة بما في ذلك الكوارث الطبيعية التي تستعمل امدادات النفط». ومضى قائلا «باختصار فاننا نستخدم تلك الاحتياطيات فقط في

اسطنبول - رويترز: قال وزير الطاقة الامريكي سبنسر ابراهام امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة لن تلجأ لاستخدام مخزونات النفط الا في حالة حدوث أزمة كبيرة في امدادات النفط العالمية. وأكد ابراهام الذي يزور تركيا لاجراء محادثات مع نظيره التركي موقف الادارة الأمريكية القائل بانها لن تأسر بالسحب من المخزونات

ندوة دولية بتونس غدا حول اعادة هيكلة قطاعي النفط والغاز في شمال افريقيا

تونس - قنا: تبدأ في تونس يوم غد الخميس اعمال ندوة دولية حول اعادة هيكلة قطاعي النفط والغاز في شمال افريقيا يشارك فيها ممثلون عن أكثر من 100 شركة دولية للنفط وممثلون عن الوزارات المعنية بالصناعة والطاقة والنفط في كل من تونس والجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وعدد من الشركات البترولية الوطنية الى جانب المفاوضين البتروليين.

وتعقد هذه الندوة بمبادرة من المنظمة العالمية للمفاوضين البتروليين التي تضم مفاوضين بتروليين من دول منتجة وشركات عالمية للنفط ومفاوضين محترفين محكمين بين الدول المنتجة والشركات النفطية.

ويضطلع المفاوض البترولي عادة بدور الوسيط بين الشركات النفطية والبلدان المنتجة للنفط الى جانب دراسة المستجدات التي تطرأ على القطاع وتطوير التشريعات الخاصة بالصناعة النفطية.

وسيناقش المشاركون في الندوة على مدى ثلاثة ايام مجموعة من اوراق العمل المتصلة بغرض الاستثمار وانشاء المشاريع في مجال الطاقة في بلدان افريقيا وذلك على ضوء التطور الذي يشهده قطاع المحروقات في ليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا، علاوة على استعراض تجارب بلدان المنطقة وسياساتها في مجال الطاقة سواء من حيث التنقيب والاستكشاف او التصنيع.

غلاكسو سميت كلاين تبدأ الشهر المقبل انتاج المضادات الحيوية في مصنعها بالجزائر

الجزائر - رويترز - يو بي آي: قالت سميرة بنزيد مديرة شركة غلاكسو سميت كلاين في الجزائر ان الشركة ستبدأ في تشرين الاول (اكتوبر) انتاج المضادات الحيوية في مصنعها الذي تكلف 21 مليون يورو (25,49 مليون دولار) في الجزائر.

واضافت لروبيرتز «استثمرنا باقل 21 مليون يورو في مصنع بودواو على بعد 50 كيلومترا شرقي مدينة الجزائر وسيبدأ الانتاج في اكتوبر».

وتعزز غلاكسو سميت كلاين وهي اكبر شركة للدوية في اوروبا انتاج 30 مليون عبوة من المضادات الحيوية في العام في المصنع الجديد. ووافقت بنزيد «سننتج مجموعة متنوعة من المضادات الحيوية بما في ذلك او جمندين، مصنعنا في بودواو هو اكبر مصنع لغلاكسو

المرجح ان تجتذب الزيادة على حقوق الامتياز ايضا اهتمام شركات مماثلة مثل اناداركو بتروليم واباتشي.

وتسمى شركات النفط الامريكية لكسب حقوق انتفاع بمخزونات ليبيا من الخام الخفيف الذي يحتوي على نسبة منخفضة من الكبريت.

وتفيد بيانات ادارة معلومات الطاقة الامريكية أن لدى ليبيا احتياطيات نفطية مؤكدة تقدر بنحو 36 مليار برميل.

«يشكل يتم عن احساس بالمسؤولية» كما ينبغي للدول المستهلكة للنفط تطوير مصادر اخرى للطاقة. وأضاف «النسبة للمستهلكين فان سياسة الطاقة تأتي على رأس جدول العمل الاقتصادي. علينا الا نطعم الطاقة المستهلكة».

على صعيد آخر قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية امس ان ارتفاع اسعار النفط كان له أثر طفيف على الاجور ومعدلات التضخم الاساسية في العالم.

وفي مراجعتها الاقتصادية المؤقتة خفضت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تنبؤاتها للنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة من تقدير سابق 4,7 في المئة.

في المئة، لكنها رفعت تنبؤها للنمو في منطقة اليورو الى اثنين في المئة وفي اليابان الى 4,4 في المئة.

وقال جان فيليب كوتيس كبير الاقتصاديين في المنظمة التي يوجد مقرها في باريس في بيان «حتى الان كان التأثير السلبي لاضطراب سوق النفط محدودا».

واشار كوتيس الى انه بفضل استمرار الانتعاش الاقتصادي فان بعض البنوك المركزية ومنها مجلس الاحتياطي الاتصادي في الولايات المتحدة بدأت الابتعاد عن سياسة خفض اسعار الفائدة من اجل حفز الانتعاش، وخفضت المنظمة تنبؤها للنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة من تقدير سابق 4,7 في المئة.

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

نجعل العالم أصغر

اليمنية

www.yemenia.com

ليبيا تدعو وزير الطاقة الامريكي لزيارتها

كانون الاول (ديسمبر) انها ستتحلى عن السعي لصنع أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية. وسعح هذا للشركات الامريكية بشراء النفط الليبي والاستثمار في اقتصادها للمرة الاولى منذ عام 1986 عندما فرض الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغان العقوبات..

والتي بوش اربعة أوامر رئاسية كانت تحظر معظم التبادل التجاري مع ليبيا وتقيّد رحلات الطيران بين ليبيا والولايات المتحدة وجمد ارصدة الحكومة الليبية في الولايات المتحدة وتمنع استيراد النفط الليبي.

لكن العقوبات الناتجة عن ابراج ليبيا في قائمة وزارة الخارجية الامريكية للدول الراعية للارهاب ستظل قائمة.

وقد يعطي ارتفاع أسعار النفط ليبيا وضعا أفضل في التفاوض مع الشركات المتقدمة

واشنطن - من كريس بالتيغور:

تلقى وزير الطاقة الامريكي سبنسر ابراهام امس الثلاثاء دعوة لزيارة ليبيا في الوقت الذي فتح الغاء العقوبات الامريكية على ليبيا الباب امام شركات النفط الامريكية للعمل الاولى في 18 شهرا الفرصة للتقدم للحصول على عقود نفطية في البلاد.

وقال نائب رئيس الوزراء الليبي معوق محمد معوق للصحافيين على هامش اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا «لقد دعونا (ابراهيم). لم نتحدث عن موعد لكنه قبل الدعوة وسيحدد الوقت الذي يناسبه».

وكانت الولايات المتحدة علقت امس الاول العقوبات التجارية التي كانت تفرضها على ليبيا في 23 نيسان (ابريل) بعد اعلان طرابلس في

رئيس صندوق النقد لا يتوقع هبوطا سريعا لاسعار النفط

مؤخرا، وتزيد اللوائح البيئية من صعوبة الحصول على تصاريح لاقامة مصافي النفط جديدة وتجعل الامر أعلى تكلفة. كما أن العثور على مكامن نفطية كبيرة اصبح أكثر صعوبة. وقال راتو «ليست هناك طاقة فائضة. لكن الاقتصاد العالمي يستوعب بشكل رائع سعر النفط في الاسابيع الاخيرة. فنحن لا نرى ارتفاعا جديدا في التضخم

يشكل ملموس كما أن الاقتصادات الناشئة لا تواجه مشاكل في مواجهة الزيادة».

وقال راتو وهو اسباني تولى منصب رئيس صندوق النقد الدولي في وقت سابق من هذا العام انه ينبغي لتنجي النفط استخدام الاموال الاضوائية التي يحصلون عليها من الاسعار المرتفعة

مديري - باريس - رويترز: نقلت صحيفة عن رودريغو راتو رئيس صندوق النقد الدولي امس الثلاثاء قوله انه لا يتوقع هبوطا سريعا في اسعار النفط بسبب استمرار الطلب القوي عليه ونقص الاستثمارات في البنية الاساسية لصناعة النفط.

وقال راتو في مقابلة مع صحيفة «نيكو دياس» المالية الاسبانية «لن يكون هناك تصحيح نزولي فوري لان الاستثمارات في مجال التكرير ستستغرق وقتا ولا يبدو ان الطلب سيتراجع ولكن هذا يعود لاسباب ايجابية فهناك اقتصادات تتمتع بقوة اقتصادية لكن تم موجودة من قبل».

وتعد قلة الاستثمارات في العوامل المساهمة في ارتفاع اسعار النفط

ايران تحتاج 1,3 مليار دولار اخرى لاستيراد البنزين

طهران - رويترز - اف ب: قال وزير النفط بيجان زنگنه امس الثلاثاء ان ايران تحتاج الى سحب 1,3 مليار دولار من صندوق ادخار لعائدات النفط وذلك لتمويل شراء احتياجاتها من البنزين.

ويطلب صندوق تثبيت النفط في ايران العائدات النفطية التي تزيد على المستوى المستهدف سنويا. ومن المفترض الا تسحب الحكومة منه الا اذا كانت العائدات النفطية دون المستهدف.

وقال زنگنه مقترحا مشروع قانون للسحب من الصندوق في مناقشة برلمانية نقلتها الازاعة حية «نحن نحتاج الى 1,3 مليار دولار للمساعدة في شراء البنزين». وقد استخدم الصندوق من قبل في تمويل عجز ميزانية الدولة إذ سحبته الحكومة 5,4 مليار دولار في السنة المالية المنتهية في آذار (مارس) 2004.

وحذر البنك المركزي من ان كل مليار دولار يسحب من الصندوق قد يزيد التضخم اربعة او خمسة في المئة. وقال زنگنه ان اسعار النفط الارتفاعية رفعت اسعار البنزين اكثر كثيرا من المستويات التي تنبأت بها الحكومة. وقال «تنبأنا باسعار بين 220 دولارا و210 دولارا للطن ... واليوم فان السعر 470 دولارا للطن». وتقدم ايران دعما كبيرا لاسعار البنزين التي يحظى بصل سعره الى عشرة سنتات للتر في محطات الخدمة. وتضطر ايران ثاني اكبر منتج للنفط في منظمة اوپك لاستيراد اقل قليلا من نصف احتياجاتها من البنزين الذي تستهلكه بسبب نقص الطاقة الانتاجية للمصافي.

ورغم انها تحتل المرتبة الثانية بين المصدريين في منظمة اوپك، فان ايران مرغمة على شراء جزء من وقودها من الخارج لان المصافي الوطنية غير قادرة على انتاج أكثر من 39 مليون ليتر يوميا.

منبر القدس

متى ترفع حالة الطوارئ والاحكام العرفية في سورية؟

■ من الانشطة الهامة التي قام بها نشطاء حقوق الانسان كانت الدعوة من قبل لجان الدفاع عن حقوق الانسان للمواطنين السوريين، للاعتصام في آذار (مارس) الماضي امام مجلس الشعب، في الذكرى الاربعين لاعلان حالة الطوارئ والاحكام العرفية في سورية، التي شارك فيها عدد لا بأس به من المناضلين من مختلف ألوان الطيف السياسي والحقوقى، للتعبير عن رفضهم لاستمرار اخضاع الشعب السوري لهذه الحالة الشاذة المهينة للكرامة الانسانية، والمطالبة بانتهاء العمل بموجبها في الشان الداخلي.

وقد كان القمع السني قامت به السلطة تجاه المعتصمين، باعتقال العشرات منهم، ثم الافراج عنهم بعد ساعات تحت ضغط السؤولية امام الراي العام العالمي، ومن ثم اعتقال رئيس اللجان الداعية لهذا الاعتصام بعد عدة اسابيع، وحوالته الى القضاء الاستثنائي، وتعرضه لاحتمال السجن سنوات عدة، يدل بوضوح على ان مسألة حالة الطوارئ المعمول بها دون مسوغ قانوني او موضوعي داخلي او خارجي، حسب حيويتها، هسي في الظروف الراهنة في المراحل الاولى في معركة التحرر من الاستبداد، الحلقة المركزية التي ينبغي التركيز عليها، لانها الدعامة الاساسية لسلطة الاستبداد.

السوق السوداء الدولية قد انتهت، ولم يعد هناك مجال لجرور في لعبة الشرق الاوسط. الوضع السوري العام لم يعد يحتمل استمرار القمع وتداعياته الاقتصادية الاجتماعية، لم يبق لدى الشعب ما يخسره وهو مرشح رغم الضغوط الامنية الاخيرة لأن يتحرك ويقول كلمته. واخشى ما يخشاه النظام هو تاجر احتقانات شعبية وقومية وطائفية تسببت سياساته السابقة ولا تزال في وجودها وسوف تتسبب في تفرجها في اي لحظة.

الان هذا الممكن مشروط بتوحيد صفوف المعارضة، وعدم اقواء هذا الفترق او ذاك مهما كانت الاعتبارات ان مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

بدر الدين شادن
بلجيكا

احتلوا بلادهم واستباحوا كراماتهم

■ اي ديمقراطية واي حرية تدعي بها أمريكا... فقد وعدت أمريكا العراقيين بحياة كريمة.. وديمقراطية نموذجية في المنطقة والتي يشاهد ويتابع الوضع في العراق من دمار وخراب للبنية التحتية ومن اوضاع مساوية للشعب العراقي الشقيق الذي اصبح مهددا... بامته - وتمزيق أرضه وبتفويت تراثه... وما ارتكب بحق هذا الشعب اكبر وافضح مما قام به نظام البعث السابق... وخاصة قتل العقل العربي (العلماء العراقيين) بأساليب مختلفة وابداء هذه العقول الذي كانت وصيدا ومكسبا للعراق بل لأمة العربية والتي كانت تتخوف من تلك الثروة العلمية الكبيرة دولة إسرائيل التي كانت تشكل خطرا عليها. فأمريكا حاليًا وباعمالها هذه تشكل خطرا على الديمقراطية... وخطرا على الامن والسلام في العالم والمثل على ذلك احتلالها للعراق بدون اضرار شرعية دولية لذلك الاحتلال وتعتبر سابقة خطيرة... وما تقوم به من إبادة جماعية وتفجيرات واعمال إرهابية تحت مبرر ضرب المقاومة في يروح ضحيتها الكثير من الأبرياء من الشعب العراقي... والمقاومة نوعان: نوع وطني قومي غيور على وطنه ضد الاحتلال والنوع الأخر: عميل وماجور يخدع الاحتلال لتقويض الامن الداخلي وتاجيح لمشاكل المجتمع العراقي باعمال إرهابية ضد المواطنين الأبرياء وتهميش ذلك حرب أهلية داخلية بين العراقيين وهذا مخطط صهيوني وبتنفيذ أمريكي.

من المؤكد ان تؤدي الانتخابات المقبلة الى اقواء الحكومة المؤقتة الحالية من اي اصوات انتخابية لأن الشعب العراقي سام منها ومن ارتهاها للخراب الذي اتى بها إلى سدة الحكم في العراق، فال مواطن العراقي احب من النظام السابق وسام من الواقع الحالي... فحتمًا النخبة الحاكمة الحالية بالعراق مصيرها الفشل، والنصر المؤزر والأكيد للشعب العراقي المجاهد البطل الذي سوف يتحمل مسؤولية وطنه بكل شجاعة واقتدار، ليكون إلى جانب محيطه العربي والإسلامي في ظل الأوضاع العالمية الراهنة.

الشيخ وحيد محسن حسن الذرحاني
ياقغ- اليمن

الحادي عشر من ايلول أخذ منا ماهر عبد الله

يا من كنت رفيقي تحت القنابل والصواريخ التي استأثرت بسماه بغداد الغالية، يا من صاحبتني أثناء المشي بين المباني المهدامة وآشلاء العراقيين الأبرياء الممزقة بالقنابل الأمريكية الذكية. لست أدري هل أنعيك أم أنعي نفسي يا صاحب الدرب أنت وغيرك من الزملاء الصحافيين العرب والغربيين ويدا بحبيبتنا طارق أوب.

فحسبنا يا «جزيرة» ان ماهر من بين اخبارك الذين ساهموا في ولادتك وإخراجك «كالكرة الذهبية من أعماق بحار العالم»...

يا 11 ايلول (سبتمبر) ألم تكفك كل الأرواح التي جصدت في يومك ذاك وأكثر منها بكثير وكثير كل الأرواح التي زهقت باسمك ومتخذة منك ذريعة بدءاً من حدود بحر قزوين ومرورا بإفغانستان... إلى حدود دجلة والغرافات... موروا بفلسطين الغتصبة- المحتلة ووصولاً إلى دار فور... وبينهم محطات أخرى يعلمها الله والذين يخططون لتوسيع دائرة الهموم باسم مقايمة الإهاب».

إن ماهر رحل عنا بجسده فقط ولكنه لايزال حيا يريز في ذاكرتنا بإضافته البارزة في سجل الإعلام العربي ونرجو ان يكون ماهر حيا يريز بحبساته واعماله التي اقترنت بإيمانه الصادق مع ربه وإيمانه الصادق بقدمية عمله الذي كان بالنسبة له رسالة قبل أن يكون مهنة يستزق منها... ان كان ماهر أصغر من سنا فهو حتما أكبرهم عطاء ومعرفة وتواضعا على واقع الأرض.... يا من سبغني على حيث المال والمأوى إلى ان تلقني ان شاء الله أعك يا ماهر إنني استمر على الدرب الذي بدأت عليه أنت وغيرك... طارق... وغيركم من الاحرار ولا تنسى ما قاله الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي «إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر... ولا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقد ان يتسحر... رحم الله ماهر عبد الله.

منذر التمري
بروكسيل

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للدرد والتعبق على ما يرد في هذه الصفحة للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني
Hammersmith, London W6 0QU, U.K
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902
على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا
،الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة.

تشابهات بين المشروع الاسرائيلي والمشروع الكردي في العراق

وتبديل جغرافيتها. في اسرائيل، ابتزاز مشاعر العالم من خلال تضخيم الدور المحرقة النازية لغرض الحصول على مكاسب سياسية.

في كردستان؛ ابتزاز مشاعر العالم من خلال تضخيم جريمة حلبجة للحصول على نفس المكاسب الصهيونية. هذه نقاط التشابه بين الصهاينة وقيادات الاكرد الراهية في فلسطين.

في كردستان؛ اللجوء الى نفس الاعمال الراهية في كركوك - موصل - بعقوبة وقسم من مدن العراق.

في اسرائيل؛ تزوير الوثائق وتحريف الحقائق التاريخية لفلسطين.

في كردستان؛ تزوير هويات النفوس والاحوال المدنية ووثائق الطابو والتلاعب في حقائق وتاريخ المنطقة

من ايران وتركيا وسورية الى شمال العراق. في اسرائيل؛ ممارسة اسلوب الاغراءات المالية لشراء الدور والاراضي.

في كردستان؛ ممارسة نفس الاسلوب بل زادوا على اسيادهم في تهديد وقتل العرب والتركمان والأشوريين.

في اسرائيل؛ اللجوء الى التهديد والقتل والاعمال الراهية في فلسطين.

في كردستان؛ اللجوء الى نفس الاعمال الراهية في كركوك - موصل - بعقوبة وقسم من مدن العراق.

في اسرائيل؛ تزوير الوثائق وتحريف الحقائق التاريخية لفلسطين.

في كردستان؛ تزوير هويات النفوس والاحوال المدنية ووثائق الطابو والتلاعب في حقائق وتاريخ المنطقة

لقت دعوة اربيل شارون ليهود العالم بالهجرة الى اسرائيل واستيطانهم في الارض المحتلة فلسطين رغبة مشابهة لدى القيادات الكردية في العراق باتخاذهم نفس الاسلوب الاستعماري والصهيوني والتي مارسها الصهاينة قبل نصف قرن، وها هو التاريخ يعيد نفسه ولكن باختلاف المكان والزمان.

وعند قراءة السياسة الكردية المتبعة في شمال العراق نجدها مشابهة في التطبيق مع الاسلوب الصهيوني ولكن باختلاف في الاسماء؛ كردستان بدلا من اسرائيل. سنعرض لكم حول هذا التشابه الصهيوني الاستعماري الدلائل التالية:

في اسرائيل؛ الهجرة غير الشرعية من جميع دول العالم الى فلسطين. في كردستان؛ الهجرة غير الشرعية

جورج بوش ونظرية البطيخ

■ هل هناك شخص لا يحب البطيخ؟

لا يمكنني ان اتصور انسانا على وجه هذه الأرض لا يحب البطيخ. وإن وجد مثل هذا الشخص فهو يقينا ليس من هذا الكوكب وربما يكون قد جاء البنا من مجرة أخرى لا يفقه شيئا عن البطيخ، لا بحلواته ولا بشكله ولا بلونه الأحمر ولا بالانتعاش والإرتعاش الذي يحدثه لنا عند تناولنا له وخصوصا في أيام القيظ. بهذه الموصفات وأخرى تعرفونها جيدا يكون البطيخ مستحقا وبجدارة لقب سيد السلام والمحبة والوئام والعشرة الطيبة التي يخلقها بين الذين يتناولونه. فمن لا يحب هذه الفاكهة الوادعة فهو عدو الشعوب وليس معنا، وبمعنى آخر فهو ضننا.

إنن فنحن (البشر) من عشاق السرور والسعادة والوئام (أو المحبة والسلام)، وإذا كان «سين» من البشر لا يحبه فإن «سين» هو عدو السرور والمحبة والسلام وبالتالي عدونا ولا بد من حصره في معسكر الشر والشياطان.

لست أنا مخترع النظرية اعلاه، الذي اخترع هذه النظرية البطيخية هو المدعو جورج دبليو بوش الذي يجلس الآن منذ ما يقارب أربع سنوات على رأس إدارة بطيخية تدبر العالم وكأنه ولاية بطيخ يحسب الناس فيها بطيخا

هل غزو العرب لتل ايبب شرعي؟

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

لدي سؤال أود منك ان تطرحه على الدول التي شاركت في احتلال العراق وهو؛ يقول بعض الاعضاء المشاركين في ذلك الغزو ان حرب العراق شرعية وذلك بسبب وجود عدة قرارات قد صدرت من مجلس الأمن بحق العراق انذاك، اذا فهل يحق للعرب والمسلمين غزو واحتلال تل ايبب لتطبيق قرارات الامم المتحدة الكثيرة والتي صدرت ضد اسرائيل والتي لم تنفذ؟

أحمد خليل
رسالة على البريد الالكتروني

سبقنا عصر السرعة

■ منذ كنت صغيرا وانا أفرا في الكتب، واسمع من الناس بان الانسان يتعلم من اخطائه السابقة، سواء اكان ذلك على المستوى الثقافي، الفكري، الاجتماعي او السياسي، ولكن يجتمع على ذلك بل وينصح به الآخرين، ويتقدم على عدم التعلم من اخطائهم.

ان الفكر السياسي العربي باق على حاله منذ زمن بعيد ولم يتغير فيه الكثير.. فاذا القينا النظر على سبيل المثال على السياسة الفلسطينية نجد بان السياسيين يمتون دائما بالهزائم التي تجرهم في نهاية المطاف الى مزيد من التنازلات وان وجدت.. فالسلسل يتكرر على مدى السنوات، ونحن نرتكب نفس الاخطاء، نرحب دائما بكل المبادرات من جميع الاطراف ونقيد انفسنا بالتزامات لا مخرج منها بل ونسبق عصر السرعة بالتوقيع على اية معاهدة من غير ابداء حتى وجه نظر في الموضوع.

لذا نرجو من الحكومة السورية عدم الانصياع لقرار الامم

لطالما أشارت الكثير من المقالات والدراسات المنشورة في الصحف العربية والأجنبية، أو على مواقع الانترنت، أن المقاومة العراقية هي خط الدفاع الأول عن سورية خصوصا، ومنطقة الشرق الأوسط (الكبير) عموما. قد يكون قرار مجلس الأمن 1599 الخاص بسورية ولبنان الذي أصدرته الولايات المتحدة بشراكة تامة مع فرنسا، بداية جادة لمخرج سريع يقذف الولايات المتحدة من مأزقها في العراق، إضافة إلى عود أمريكا لشراكة فرنسية في ما تسمى بعملية إعادة اعمار العراق، التي تخفي وراءها عمليات تهيب وسرقات منظمة لثروات العراق وموارده.

إن زيارته للمبعوث الأمريكي بيرنز إلى سورية يمكن أن تكون الحلقة الثانية من مسلسل التحركات المكثفة للمسؤولين في الإدارة الأمريكية الحالية شعية الانتخابات الرئاسية المقبلة، فلقد صرح المبعوث الأمريكي بعد لقائه مع الرئيس السوري بشار الأسد، بأنه بحث مواضيع تتعلق بوضع القوات السورية في لبنان، وأمن الحدود السورية العراقية، ووضع حد لتسلسل «الإرهابيين العرب» إلى العراق، هم بذلك يريدون أن يصادروا حق العراقيين في ممارسة العمل المقاوم ضد المحتلين، وهو

«الكوتا» النسائية مطلب عادل

المجالات سواسية وأسوة به، وتقريبا قد يعد تكفيرا عن مسلك الرجل المتشدد تجاه المرأة وقد يعتبر نوعا من تأنيب الضمير، وأن زمن السطو والقمع قد ولى، إذ لايعقل ان تعيش الانثى دهرا من الزمن واقعا مريرا مننقصه الحقوق ومهمشة ومحبوسة تحت اسقف الركان في الكهوف والعشش والحيم والمنازل، حسب التسلسل الحضاري وترقي الانسان الزمني في السكنى، ليسانتي النظام السياسي في العصر الحديث وبشكل مفاجئ يطالبها بالترشح والانتخاب والفرز حسب اقلية الاصوات، متخافلا زمنها الثقيل وارثها المظلم وغير العادل ليطالبها بمتشدا في هذه المسألة وتحديدا بالمساواة بالرجل؛ ومن هنا ومن عدالة المطلب والمنطق وعدم تجاوز تاريخ النساء وواقعهن، كان لابد من تخصيص مقاعد في مجلس النواب (البرلمان) بنسبة لاقل عن 15%، وكذلك المجالس

يحبه جورج دبليو بوش. والكثير من أنواع الحيوانات (الخرخان بالذات) يشاركون بوش حبه للبطيخ. بما ان الإثنى (أي بوش والخرخان) يشتركان في حب البطيخ، فإنن بوش يقع في خانة الخرفان.

الرجل، بتصرفاته البلهاء وبكلامه الإرتجالي في الكثير من المناسبات، اثبت لنا الكثير من صفاته «الخروفيه».

ولكن مع هذه الصفات اثبت لنا أيضا إستعداده لتسمية نواته «الذئبية» خصوصا عندما جمع من حوله شلة

المغرب على ارضه وقرار جنوب افريقيا لا يخدم المنطقة

اكثر من ربع قرن بعيدا عن اهلهم ووطنهم. ان قرار جنوب افريقيا لا يعيد الا التوتر الى المنطقة ويخدم قوى الشر فيها وتجار السلاح الذين يرون في حرب مغربية جزائرية ربحا كبيرا لهم.

ان قرارا مثل هذا وان ساندته كل الدول الافريقية لا يغير شيئا بالنسبة للمغاربة الموجودين على ارضهم ولا يمكن لأي قوة ان تخرجهم من ارضهم التي ما زالت في انتظار عسوة كل المحتجزين في مخيمات تندوف ليلتحقوا باخوانهم والعمل من اجل محاربة الجهل والفقر وبناء مغرب ديمقراطي يساهم في تركيز السلام والاستقرار في المنطقة من اجل خدمة القضية الكبرى قضية فلسطين.

ورتي مصطفى
السويد

المتحدة (الولايات المتحدة) المتعلقة بالانسحاب من لبنان، ليس بغرض الانسحاب او عدمه بل لان الانسحاب بسهولة قد يقود الى استصدار قرارات اخرى يمكن ان تنص على انسحاب الجيش السوري من اراض سورية!! والغريب بالامر اننا نسبق عصر السرعة مرة اخرى في دعم هذا القرار، فمن المنجل ان يصرح وزير خارجية الاردن السيد مروان المعمر بان الاردن لا يمكنه الخروج على الشرعية الدولية وكذلك على احترام قرارات الامم المتحدة.

هذا كلام جميل يمكن كتابته في الروايات، ولكن نقول له اين انتم من تطبيق القرارات على الدول الخارجة عن القانون (اسرائيل) ام ان خروج هذه الدولة عن القانون اصبح

دعوما من قبل السياسيين العرب؟ في النهاية كما نعلم جميعا بان الولايات المتحدة الأمريكية لم تجرؤ على دخول واحتلال العراق، بالرغم من انه قام بتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة، الا بعد ان تاكدت من انه خال من اسلحة الدمار الشامل.

حامد الطوباسي
طالب في جامعة برلين

حق تكفله قوانين الشرعية الدولية.

ان الموضوع اللبناني وهذا الموضوع، عادة ما يتصدران اولويات السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية كلما ازادت ضربات المقاومة العراقية قوة وكثافة، ويعبران عن البحث العميق عن مخرج حقيقي للثورط الامركي في العراق، وبالتالي فهو اقرب ما يكون إلى عملية استجداء ضمنية لضغوط سورية على الفصائل المقاومة في العراق، رغم إن الأمريكان يعلمون تماما إن سورية لا تملك القدرة على فعل هذا، وهي ايضا لا تدعي هذه القدرة.

وهم يعلمون ايضا ان لاح يملك اوراق المقاومة العراقية سواء اكان فردا أو دولة، وليس لأي كان القدرة على توجيهها سياسيا أو عمليا، باستثناء قياداتها في الداخل. وبالتالي فان سورية تدرک هذا تماما وهي حائرة بين الضغوط الأمريكية المبنية على أسس ووقائع باطلة، وبين قدرتها الفعلية في التأثير على الوضع الداخلي في العراق.

رائد الحامد
دمشق

المحلية، ويقضل ان تزيد هذه النسبة تناسبا طرديا مع بداية الواقع وتقل تناسبا عكسيا مع تقدم وعي المجتمع.

لقد لأمس وعایش الشعب اليمني منذ قيام الثورة في 26 ايلول (سبتمبر) 1962م، سياسة الرجل المتسلطة على جميع وزارات ومرافق وخدمات الدولة ولم يكن للمرأة وجود او مشاركة. فاولصنا الرجل (الذكر) الى مناحن عليه الان من ازمات اقتصادية خانقة وخوض حرب فائلة قضت على الاخضر واليابس، وخزج اليمن بنظام مازوم هكذا يصنف دوليا خلف الكواليس، واستشرخ الفساد المالي والاداري في اغلب اروقة الدولة ومؤسساتها العسكرية والمدنية، ناهيك عن السلطة القضائية والتي لم تكن يوما محط ثقة المواطن اليمني المشارع وغير المشارع. فلماذا لانجرب تعميم حكم النساء باعطائهن مدتهن الزمنية الطبيعية لخوض الحياة السياسية والاجتماعية الفاعلة ابتداء من (الكوتا)؟

حافظ سيف فاضل
رسالة على البريد الالكتروني

مظاهرات نيويورك المعادية لبوش تشكل المسار الأخير في نعشه

■ شهدت شوارع نيويورك تحركات شعبية واسعة خلال الاسبوع الماضي، بدأت من يوم الخميس 8/26 وحتى منتصف ليلة 9/3 الليلة التي لقي بها الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش خطاب قبول الترشيح لولاية ثانية امام مندوبي الحزب الجمهوري الحاكم. لقد انطلقت هذه التحركات الواسعة تحت شعار: «اننا نقول لا لإجندة بوش!». وكان الحدث الاضخم فيها تظاهرة يوم 8/29 حيث شارك فيها اكثر من 500 الف متظاهر!!

ان هذا الحجم والتنظيم غير المسبوق للتظاهرات ضد سياسة بوش في قلب مدينة نيويورك، المدينة التي استخدمت معاناتها كصيحة لـ«حربه على الازهاب»، وبعد اقل من 3 سنوات على هجمات 11 ايلول (سبتمبر)، يمثل المسمار الأخير في نعش الازلايل التي قامت عليها سياسة الادارة الامريكية الحالية في تسبير حروبها الامبريالية في كل من افغانستان والعراق، ومن ضمنها دعمها المستمر

لسياسة شارون الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني. فلم يكن ثمة اي وجود لأسلحة الدمار الشامل في العراق، ولم تستطع الولايات المتحدة الامريكية ان تبرهن على وجود أي علاقة بين نظام الطاغية صدام وتنظيم بن لادن، عندها عمدت إلى دعاوى

نشر الديمقراطية في العالم العربي!! وسرعان ما انهارت هذه الدعاوى عندما انفضح اجرام قوات الاحتلال الامريكية في سجن ابو غريب وغيره من سجون الاحتلال في العراق، ولم يبق امام الادارة الامريكية غير التزويد اسماء المواطن الامريكي بين كل لونين على نظام الانذار القومي للارهاب، «ان العالم بات اكثر امانا بعد ان تخلصنا من صدام».

ديغول العديلي
نيويورك

ماهر عبدالله نجم في سماء الأمة

ماهر

من جنين يطلع علينا كالقمر ماهر يسافر في جروح الوطن ماهر يمسك مندبل النساتم ويسمح دموع اليتامى والكثالى

وأزهارا في وطني
هدها الجوع والفقر

ماهر

لم تكن فقط في قطر
كنت في رمل فلسطين

وحب فلسطين
وموجهها وصخرها وبحرها
في نجومها وأقمارها

ماهر

قد لا يعرفون من أنت
وقد لا تعرفهم أنت

لكنك

زرعت البسمة على قسماتهم
زرعت الأمل في عيونهم
زرعت الحب في قلوبهم
زرعت القمر في سماهم
هاهم اليوم يكبرون
في غزة وفي جنين
يسطرون بأزواجهم
ملاحم البطولة
وسفر الرجولة
والأعراب نائمون
ولا يستطيعون
ماهر

لا أريثك

وأنت اليوم تلتقي شهداء الوطن
كانوا لا يعرفونك ولا تعرفهم

واليوم

يعرفونك أكثر مما تعرفهم
هناك في علين
في مقعد الصدق
عند الملك المقدر

أبا أسامة
لا نقول وداعا
بل إلى لقاء

إلى الأخ والصدیق الصحافي ماهر عبد الله
مقدم برنامج «الشریعة والحياة» في قناة «الجزيرة» الفضائية الذي وافته المنية مؤخرأ
 إثر حادث سير مروع وقع في العاصمة القطرية الدوحة.

محمد رمضان
فلسطين

رأي القدس

تناقضات الرئيس بوش

شعب اعزل، وتدمر اقتصاده، وبناءه التحتية، وتخلق جيشاً من الجوعى والعاطلين عن العمل؟ الرئيس بوش وقع في العديد من التناقضات في خطابته هذا، فهو يتحدث عن الديمقراطية، ويطالب العالم بمقاطعة الرئيس الفلسطيني المنتخب من قبل شعبه، ويتحدث عن الحريات، بينما يطلب الحكومات العربية برفض رقابة على الاعلام صحت سترار "وضع حد للانفعال"، ويطلب بقطع العلاقات مع الجماعات الارهابية، بينما تمارس قواته الارهاب في العراق، وتقتل الابرياء، وتحول بدأ مستقراً الى ساحة للوؤس الدموية، وماوى أيضا للتحرف وجماعات السفير البريطاني في روما لم يخطئ ابدا عندما قال في ندوة مغلقة ان الرئيس بوش هو اهم "مقال انفار" لتنظيم القاعدة، فسياساته الحمقاء الدموية في العراق وفلسطين ودعمه للانظمة العربية الديكتاتورية الفاسدة تؤدي الى انضمام آلاف التطوعين المحبطين الى هذا التنظيم المتطرف.

الرئيس بوش مطالب بالأفعال لا الأقوال. خاصة في الموضوعين الفلسطيني والعراقي، فلانقاده للدولة العبرية يأتي للتغطية على فشل مشروعه في العراق، ومحاولة بإسائة لتضليل الرأي العام العربي.

الدولة العبرية هي مصدر الارهاب في العالم بأسره، وهي الخطر الأكبر على امن الولايات المتحدة ومواطنيها ومصالحها. وعندما يؤك ستون في المئة من الاوروبيين على هذه الحقيقة في استفتاء حر اجرته هيئة تابعة للاتحاد الاوروبي، فان على الرئيس بوش ان يتحرك في الاتجاه الصحيح، اي وضع حد لهذا الارهاب الاسرائيلي، وازالة مصدر التهديد الحقيقي لبلاده ومصالحها في العالم.

وجه الرئيس الأمريكي جورج بوش انتقادات وصفت بأنها نادرة للدولة العبرية في خطابه الذي القاه يوم امس امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث طالبها بتجميد الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة، ووقف اذلتها للشعب الفلسطيني. ولكن هذه ليست المرة الاولى التي يوجه فيها مثل هذه الانتقادات، فقد كررها في خطابات سابقة، ولم يتغير اي شيء على الارض.

مطالبة اسرائيل بتجميد الاستيطان لا يمكن ان تكون حدثا نادرا، كما انها لا تعكس تغيرا في الموقف الأمريكي. فجميع الادارات الامريكسية السابقة، جمهورية كانت او ديمقراطية، طالبت بالشيء نفسه، بل ربما ما هو اكثر من ذلك، عندما اعتبرت الاستيطان غير شرعي، ويشكل عقبة في طريق السلام.

الرئيس جورج بوش لم يتدخل، ولو مرة واحدة، لوقف الجازر وحرر الغنيمات التي تشنها القوات الاسرائيلية، وبصورة يومية على ابناء الشعب الفلسطيني وقياداته السياسية. كما انه، وهو يتحدث عن عمليات الانزال التي يواجها هذا الشعب تحت الاحتلال، لم يرفض اي عقوبة رادعة على الحكومة الاسرائيلية لانهاء هذا الانزال، بل ان استخدم سلاح "الغيتو" في مجلس الامن الدولي لحماية هذه الممارسات التي تتعارض بالكامل، ليس فقط مع القانون الدولي، وانما مع مبادئ الحريات الامريكسية.

ومن المفارقة ان الرئيس الامريكسي يطالب الدول العربية باقامة علاقات طبيعية مع الدولة العبرية بعد كل هذه الانتقادات التي وجهها اليها، فكيف يمكن تطبيع العلاقات مع حكومة تمارس اهراب الدولة وتنتهك المواثيق الدولية، وتعرض حصارا خانقا على

العراق: تصريحات غريبة

محمد كريشان

من حين إلى آخر تصدر عن المسؤولين العراقيين الحاليين تصريحات غريبة في الغرابة، آخرها ما جاء قبل يومين لرئيس الوزراء المؤقت إياد علاوي في حديث صحافي في لندن حين قال بالحرف الواحد إنه مصر على "تحرير الفلوجة"، نعم "تحرير الفلوجة"!!، وذلك في سياق حديثه عما وصفه باستيائه عشائر الفلوجة وميقاتها من التطرفين وممارساتهم وتوقعه مشاركة جزء مهم من المدينة في الانتخابات المقبلة المقرر إجراؤها في كانون الثاني (يناير) من العام المقبل إذا بقيت الحال على ما هي عليه. وقبل أسابيع قليلة سئل وزير الدفاع المؤقت حازم شعلان عن الوضع في مدينة الصدر ببغداد فجاب هو الآخر وبالحرف الواحد "هي الآن محاصرة وسيكون لنا مع أهلها كلام آخر"!! قبل أن يتحدث في مناسبات أخرى أنه سيقطع رأس وأيدي من يقف في وجهه الحكم الجديد أو أن ينذر مرغدا ومزبدا أن ليس أمام السيد مقتدى الصدر سوى القتل أو تسليم نفسه.

حين يتكلم رئيس وزراء يفترض ان يعمل لك اللمة جراح بلده وأن يسعى قدر جهده دون كلل إلى أن ينسى الناس سزا الشخصي وأنه معين من قبل من غزا بلده ومرمها، عن تحرير الفلوجة من التطرفين وليس تحرير وطنه من القوات المحتلة، وحين يتحدث وزير دفاعه عن الاستعداد لتلقي أهالي مدينة الصدر درسا قاسيا بعد محاصرتهم وليس فك الحصار الذي فرضته القوات الاجنبية عليهم وعلى غيرهم، وعن قطع رؤوس وايدي مواطنيه المخالفين إلى حتى المتطرفين، ذلك يدل ببساطة على فقط على مدى التطاؤ الذي لهذه الحكومة مع صاحب الفضل في الإتيان بها إلى سدة الحكم بعدد سنين المنفى العجاف، فهذا أمر مسلم به بدهاءه ولا يحتاج إلى جهد خاص لإفباته، بل على يدل على مدى قلة التوفيق التي تكلم أغلب تصريحات أعصاها وفي قضايا غاية في الخطورة ولا تحتمل ذلك أبدا.

الحديث إلى وسائل الإعلام سلاح ذو حدين فهو قادر على إيصال رسائل محددة ومدروسة إلى الداخل والخارج ولكن في ذات الوقت يمكن أن يقلب ضد صاحبه وقد يطعن في مؤتمراته، وهو ما وقع فيه المسؤولون العراقيون أكثر من مرة أثبتوا خلالها أنه لا يعرفون من التعامل مع الصحافة -وهو أحد الصحفيين فلا هم يحسنون انتقاء كلماتهم ولا علاقة لهم بإبرك الحد الأدنى من فن العلاقات العامة مع الإعلاميين أو الكيابة في التعامل معهم ولعل البعض يتذكر جيد ما قاله علاوي في مؤتمرات صحافية بشأن على الهواء لأحد الصحفيين بأن سؤاله ملغوم وخظير أو عندما قال لي آخر إن سؤاله يحتاج إلى إعادة صياغة ليصبح كذا وكذا وبالتالي يمكن له أن يجيب عنه بكذا وكذا!!

ويمكن اعتبار الثالث علاوي، والشعلان ومعهما وزير الداخلية فلاح النقيب أفضل من يجسد هذه العسونة في التصايف مع وسائل الإعلام فنادرا ما تجد لهم تصريحا مكتوبا أو مباشرا لا يتضمن "بلاوي" من هذا القبيل مع أنه كان يفترض أن يكون الأحرص من الكل على أن تسويق أنفسهم بصورة ذكية ومدروسة بعد أن كانوا إما مجهولين أو متصرفين لحملة مضادة كان مهم أن تعرف بالخطأ الحقيقي منها من الكاذب، ثم لا ننسى أن الصمت بدوره فضيلة محمودة كان بإمكانهم اللجوء إليها من حين إلى آخر عسى أن يقدر فيهم شعبيهم، ربما العمل بهمة دون ثرثرة أو الانجرار إلى بهرجات أنفسهم بصورة وأصواء الكاميرات، وإذا ما استمر المسؤولون العراقيون في إطلاق مثل هذه التصريحات المرتجلة غير المدروسة فإنهم بصراحة ليسوا بحاجة لمن ينتقدهم أو يترصد باخطائهم لأنهم وحدهم الذين يدخلون أصابعهم في عيونهم.. وهم فرحون!!



فقط، ولم يقل احد ان تعديل الدستور آنذاك يمثل تهديدا للدستور كما يزعم منظرو النظام حاليا. وهكذا فإن الحكم حالي يحتاج إلى من ينهيه لضرورة الخروج من مأزقه، وليس فقط من ينتقد استناده بالحكم حتى وان بدأ ذلك مبررا.

- ضرورة البدء في مواجهة حقيقية لاستشراء الفساد حتى لا تكون كافة الإجراءات الإصلاحية سواء السياسية والاقتصادية مجرد "حرث في البحر" لا يرى المواطنون دليلا عليها في الواقع اليومي.

ولا يستطيع الحكم اشتراط "اصلاح" المعارضة قبل ان يصلح نفسه، بينما يستمر في فرض القيود على انشاء الاحزاب واصدار الصحف، وبمينا يصر على استمرار سيف قانون الطوارئ مسلطا على الجميع، ماجعل "السياسة" كلمة نابية في قاموس الحياة اليومية المصرية، وممارستها سلوكا عقيما او شبه متهور في اغلب الاحوال.

لم نشأ جيل كامل في مصر خلال ربع القرن الماضي لم يعرف سوى مبارك ورئيسا، وهو أيضا لم يعرف سوى حكم الطوارئ والاستفتاء، الضمونة نتيجته، وسلية لعدم اختيار الرئيس بدلا من اختياره. وقد تغير الزمن، ولن يستطيع احد ان يهزم سنة الحياة.

- مع "اصلاحات" في الحزب الحاكم قد يرض سبقت التوقعات من اجتماعه الحالي حتى ان بعض المروجين له اعتبر المؤتمر "امل كل المصريين"، ما يستلزم تحديا كبيرا لصدايقه، لذا تم ذات الفترات الختامية مساوية لتجمد تلك الامال والتوقعات.

الميل اليه الفاء مزيد من الاحجار الصغيرة لتعديم اليا والرائدة سياسيا واقتصاديا، بل ان عدم اتخاذ خطوات حقيقية للإصلاح السياسي سيوقض شعارات "الفكر الجديد" التي رفعاها انصار جمال مبارك، ما سيقاوم من حالة اليأس عند الناس من امكانية حدوث اصلاحات اصلا في ظل النظام الحالي بغض النظر عن اسم الرئيس او حتى خليفته.

مصر: مطلوب مشروع وطني للخروج من مأزق التجديد والتوريث

سلمية، وهكذا ايضا يستطيع الرئيس مبارك اختتام سجله الوطني بانجاز لاقتل امهيته عن اسهامه في تحقيق الانتصار على اسرائيل في حرب اكتوبر المجيدة.

ولابد ان الشعب المصري الذي اقام اول دولة في التاريخ، واسس نظاما تشريعا في منتصف القرن التاسع عشر، وعاش حكما ديمقراطيا بينما كان يقاوم الاحتلال في النصف الاول من القرن العشرين، واخيرا صير مع الرئيس مبارك طوال ربع القرن الماضي على ازمات ومشاكل عديدة يستحق ان تكون، اخيرا، له كلمة حقيقية في اختيار حكامه واسلوب حكمه.

- ان المعارضة مطالبة من جانبها دون شك ان تبدأ بنفسها، وان تطبق دون تاخير الإصلاحات التطبيقية، ينطوي على فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات تنتقل خلالها البلاد تدريجيا إلى نظام رئاسي دستوري، وتؤول بنهايتها السلطة سلميا إلى رئيس جديد ومجموعة منتخبة مباشرة من الشعب في انتخابات متعددة نزيهة يشرف عليها القضاء. وهكذا يستطيع الرئيس مبارك البقاء في منصبه ثلاث سنوات اخرى، بدلا من فترة رئاسية كاملة مدتها ست سنوات، أي حتى بلوغه مشارف الثمانين، وهو العمر الذي قد لا يرغب من نفسه في البقاء بعده في الحكم، ويمكن ان يتم ذلك من خلال تمديد استثنائي مشروط باجراء الانتخابات وتعديل الدستور لتقليص سلطات الرئيس المقبل في نهاية الفترة الانتقالية، يقره الشعب شعبي بعد توافق الحكم والمعارضة عليه.

وهكذا يمكن للنظام الحالي ان يستثمر هذه الفرصة التاريخية لتطوير الحكم، باتجاه ديمقراطية حقيقية، حماية للبلاد من مخاطر التدخل الخارجي، والانفجار الداخلي ناسب من امانية تحسن الأوضاع بطريقة

خالد الشامي

ولا يتصور عاقل ان يتخلى احد عن كل التراثات والسلطات التي يملكها في ظل النظام الحالي، ولكن مع مطالبهم تمثل ارادة شعبية قوية ولكن صامتة.

الاختلاف في النصف الاول من القرن العشرين، واخيرا صير مع الرئيس مبارك طوال ربع القرن الماضي على ازمات ومشاكل عديدة يستحق ان تكون، اخيرا، له كلمة حقيقية في اختيار حكامه واسلوب حكمه.

- ان تصوغ الحكومة، من خلال حوار سياسي شامل مع المعارضة، مشروعا اصلاحيا واقعيا وقابلا للتطبيق، ينطوي على فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات تنتقل خلالها البلاد تدريجيا إلى نظام رئاسي دستوري، وتؤول بنهايتها السلطة سلميا إلى رئيس جديد ومجموعة منتخبة مباشرة من الشعب في انتخابات متعددة نزيهة يشرف عليها القضاء. وهكذا يستطيع الرئيس مبارك البقاء في منصبه ثلاث سنوات اخرى، بدلا من فترة رئاسية كاملة مدتها ست سنوات، أي حتى بلوغه مشارف الثمانين، وهو العمر الذي قد لا يرغب من نفسه في البقاء بعده في الحكم، ويمكن ان يتم ذلك من خلال تمديد استثنائي مشروط باجراء الانتخابات وتعديل الدستور لتقليص سلطات الرئيس المقبل في نهاية الفترة الانتقالية، يقره الشعب شعبي بعد توافق الحكم والمعارضة عليه.

وهكذا يمكن للنظام الحالي ان يستثمر هذه الفرصة التاريخية لتطوير الحكم، باتجاه ديمقراطية حقيقية، حماية للبلاد من مخاطر التدخل الخارجي، والانفجار الداخلي ناسب من امانية تحسن الأوضاع بطريقة

بدات كوارث في الحزب الوطني الديمقراطي

الحاكم في مصر الذي بدأ أعماله امس حملة هائلة تهدف رئاسية، الرئيس حسني مبارك (76 عاما) لفترة رئاسية خامسة، ردا على تصاعد دعوى المعارضة مؤخرا لتعديل الدستور، بحيث تقتصر مدة الرئاسة على فترتين فقط، ما يعني عمليا عدم التجديد لمبارك، وانتهاء حكمه مع نهاية الفترة الرابعة في شهر تشرين الاول (نوفمبر) من العام المقبل.

وبدون تجديد لرئاسة مبارك قد لا يكون هناك توريث لنجله، وكلا الخيارين قد لا يكونا بالسهول التي يبدو بها للبعض، وفي كل الاحوال فان النظام يواجه مازقا تاريخيا، لا يوافق حل بسيط له.

ويتوقع مراقبون ان نتجج حملة "مبايعه" مبارك، ما سيضطر "للزول عند رغبة "حزب الغلبة" وقبول الاستمرار في الحكم (...). ما يعني ان الرئيس سيقبض في منصبه حتى يبلغ الثمانين، اطال الله عمره، مما حققه فترة رئاسية قياسية في حكم مصر منذ ثلاثون عاما، وهو ما قد يحدث منذ عهد الفرعاعة غالبا (...).

في وقت متواز مع التحضيرات لل"مبايعه"، بدأ منظرو مشروع قانون مع استمرار الاعمال الحالية تحضير الترياد العام نفسيا وسياسيا واجتماعيا لفكرتي التغيير الضرورية لمبارك مع "تبريع" على احتمال التوريث في آن واحد، في حال اصبح منصب الرئاسة شاغرا فجأة "لا قدر الله".

ورجوع هؤلاء لفكرة ان استمرار الاعمال الحالية على ان تركز اولا على قاعدة النظام السياسي وليس قمته، التي يجب ان تبقى "صامتة"، لاستقرار، ومرجعية شرعية، خاصة مع عجز احزاب المعارضة السياسية المصرية عن تقديم بديل او مشروع سياسي يمكن الاعتماد عليه، وهذا حق ربما اريد به باطل.

وبالغفل دعا أحد الكتاب القريبين من جمال مبارك عشية بدء اعمال المؤتمر العام للحزب الحاكم إلى حملة شعبية "لنقل العجل الرئيس بقبول تولي الحكم - بعد عمر طويل لولد- من اجل "الكلب العامة" -

حتى الآن ما يزال الصراع الأمريكي -اليراني محصورا بالادوات الاعلامية والتناحلات السياسية، ولكن تتواصل الخفية بان يكون تصميم الصراع بين الطرفين في هذين المجالين في الفترة الأخيرة محاولة من جانب واشنطن لهزيمة الاجراء لعل عسكري، تعكس ذلك التصريحات شبه اليومية التي يطلقها المسؤولون العسكريون في الجيش والحرس الثوري وقوات التعبئة عن استعداد القوات اليرانية لمواجهة اي عدوان خارجي، فالجرب اليراني قد استمرت حتى الآن ربع قرن متواصلة بدون انقطاع، والسؤال: الى متى تستمر هذه الحالة؟ مع ذلك لا يمكن اعتبار قيام حرب امريكسية ضد ايران امرا محتملا، وذلك لسبب عديدة: اولها ان التجربة اليرانية في العراق اصحت معوقا لاي عمل عسكري واسع يستهدف اسقاط الانظمة التي لا تريدها واشنطن، فحرب العراق ما تزال حتى الآن مثيرة للجدل داخل الولايات المتحدة، وحق الصعيد الدولي، وبينما يستعد جورج بوش للانتخابات الرئاسية في غضون شهرين، يتواصل زحف الدماء في العراق، ويعض ضد الدماء امريني يسفك بشك يومي لاصفاب غير الواضحة، وبينما تسعى واشنطن ولندن لتجاوز الجدل حول شرعية تلك الحرب، يظهر اليمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان، ليضع اللب على الجرح بتأييده ان الحرب لم تكن شرعية، وتأييدها ان ايران ليست كالعراق، فخطاها أكثر استقرارا، وشعبها أكثر عداء للسياسات اليرانية تجاه بلادهم، ولم يحصل اليرانيون حتى الآن على من يتعاون معهم من اليرانيين، وليس لديهم سوى مجموعة من مجاهدي خلق، التي تختلف مع نظام صدام حسين ضد بلادها، واحتملتها القوات الامريكسية بعد سقوط نظام بغداد، وتسعى لاجبار الحكومة العراقية على منح افراد المجموعة حق اللجوء على الاراضي العراقية.

هذه المجموعة يمكن ان تستعمل لضغط على ايران، امنيا وسياسيا، وثالثها ان عليها ان ليست مستهدفة من الامم المتحدة بقرارات دولية مطلوب تنفيذها، كما كان الوضع مع العراق، وبالتالي فمن الصعب تيرير اي عدوان عسكري امريكسي ضد الجمهورية الاسلامية من ناحية الشرعية الدولية، ورابعها ان ايران تتمتع بعلاقات معقولة مع اغلب جيرانها، وليس لديها خلاف مع اي منهم يوفر ارضية للبعث المواقفة على عمل عسكري ضدها، وخامسها ان جدل الحرب العادية ينعكس استهداف ايران حملة وصفيلا، إذ ليس هناك مجال لترح اي حوار حول الحرب في اطار الجدل التاريخي حول الحرب العائدة.

ما السبب ان لاستهداف المشروع النووي اليراني في الوقت الحاضر؛ ولماذا تتخذ الولايات المتحدة موقفا عدائيا مضغوا اراء ايران، في الوقت الذي ينهممها العالم بالانحافية في الموقف والسياسات في الشرق الاوسط؛ خصوصا ان هناك انطباعا كانت واشنطن تسعى للترويج له بانها حريصة على تحسين سمعتها بعد ان اصبح الجدل يكره الولايات المتحدة ويعتبرها قوة غاشمة تشجع الاضطرابات السياسية والعسكرية في مناطق كثيرة، اهي محاولة لضرب المشروع النووي اليراني فقط؛ ام بداية لبرنامج سياسي ضد

استهداف المشروع النووي اليراني والتغاضي عن اسرائيل

النظام الاسلامي يتكرس باصدار قرارات دولية من مجلس الامن الدولي ضد ايران، بحيث تتراكم هذه القرارات حتى يصبح الوضع شديدا بحال العراق بعد اجتياح الكويت؛ لا شك ان صدور اي قرار دولي من مجلس الامن الدولي يوافق عليه من قبل 9 دول من بين 15 الأعضاء الدائمين، وبقدر ان يكون مصدر قلق شديد لدى القيادة اليرانية، التي فشلت الولايات المتحدة حتى الآن في استصدار اي قرار دولي ضدها، سواء خلال الحرب مع العراق في الثمانينات، ام في ما يتعلق بالارهاب الدولي، ام بخصوص مشروع السلام الامريكسي في الشرق الاوسط، ام في اطار الاوضاع الاقليمية، ويمكن ملاحظة سياق واحد للجهد الامريكسي ضد ايران في السنوات الاخيرة، يتخذ شكل عددا من اللقاءات بهدف لاقامة قضية دولية ضد الجمهورية الاسلامية تقوم على عدم التعاون ويشكل المشروع النووي اليراني الدخول الاقصى لرسم ملامح المشروع الذي تزعج واشنطن فرضه على العالم في الاقوى في الماضي ايران، فإذنا نجحت في استصدار قرار دولي من مجلس الامن الدولي في نهاية هذا العام، فسوف يكون ذلك مشجعها لها لتحقيق المحطات الاخرى في السباق النووي، يتبع ذلك سعي امريكسي حثيث لاتهام ايران بالضلوع في الازهاب الدولي، وسوف تستعين بتجربتها مع السياسة اليرانية في لبنان وفلسطين وافغانستان والعراق لاثبات توريراني في الازهاب الدولي، وان كان اثبات ذلك امرا صعبا للغاية، بسبب تدخل الاجراءات السياسية مع الامال التي استهدفت الصالح الامريكسي من قبل المجموعات التي تمارس العنف السياسي، وقد اطلقت واشنطن في الشهور الاخيرة اشارات في هذا الاتجاه، بدعوى ان ايران لا تتعاون مع مشروع الحرب ضد الازهاب الذي تصدره امريكا، وانها ترفض تسليم بعض عناصر القاعدة المحترزين لديها الى السلطات الامريكسية، وبموازاة ذلك يتوقع ان توسع الولايات المتحدة مواجهتها ليران، وذلك بفتح الملف الحدودي بين ايران ودولة الامارات العربية حول الجزر الثلاث المتنازع عليها، من جانبها تشعير ايران ان عليها مواجهة هذه التحركات الامريكسية بقدر كبير من الدبلوماسية الهادئة التي تمنع توسع دائرة العداء الدولي للجمهورية الاسلامية، وقد بذلت جهودا كبيرة على صعيد العلاقات الدولية للخروج من محاولات التجميع والشركة التي تحاول امريكا فرضها عليها، واصبحت تبادر ببطء سياسات ومشاريع تأمل ان تساعدها على تجاوز السياسة الامريكسية وعدم الخضوع لاملااتها على الصعيد الدولي، فهي تزوج مشروع حوار الحضارات بشكل ملت للنظر، ويبدو انها تبحث في استمالة عدد من الدول الاسلامية، من بينها ماليزيا، لصالح ذلك المشروع، وتزوج بشكل مستمر للسوق الاسلاميه

د. سعيد الشهابي

المشتركة، وقد استفادت من المؤتمر السنوي لبنك التنمية الاسلامي الذي عقد الاسبوع الماضي في طهران، لترويج مفاهيم التضامن الاسلامي والسوق المشتركة، والتي يتعاونون المسلمون مع مرشد الجمهورية الذي اشار عليهم بضرورة تطوير العطاء الاقتصادي للدول الاسلامية، وسعت لتطوير علاقاتها مع الدول الاسلامية الكبيرة خصوصا باكستان وتركيا، بينما ترددت مصر في تطوير علاقاتها الى مستوى تبادل السفارة خفية من الغضب امريكسي، فما تزال مصر تعتمد على المعونات الامريكسية التي تصل الي ثالثة مليارات دولار سنويا، وتواصل علاقاتها مع «اسرائيل»، ولكن ايران تشار ايضا ان الضغوط الامريكسية سوف تتواصل وان علاقاتها العربية والاسلامية ستكون محدودة الاثر في حال تصاعد الازمة مع واشنطن، فعندما قررت واشنطن ضرب نظام صدام حسين لم تنفع الاحتجاجات العربية ضد الحرب في نني واشنطن عن قرارها الذي لم يستند الى شرعية دولية، ولم تستشر الدول العربية بشأن الحرب، بل فرضتها كواقع، واستقبلت نظام صدام حسين، واعلنت عزما على تطوير الاوضاع الديمقراطية في العالم العربي، هذا الاعلان لم يجد طريقه الى الواقع حتى الآن، ولا يبدو ان ادارة الرئيس بوش مختلفة عن سابقتها ازاء المشروع الديمقراطي، في ترفع شعار الديمقراطية لخدمة اهدافها السياسية وليس بدافع مديني، ولذلك لم يحظ شعار «الشراكة الديمقراطية» او «مشروع الشرق الاوسط الكبير» بقبول واسع في الاوساط العربية برغم وجود رغبة جامحة في التغيير.

ايران تنظر الى استهداف مشروعها النووي من قبل الولايات المتحدة انه استرجاح تدريجي لوجهة سياسية من جهة، وتحضيد دولي ضدها، وان الولايات المتحدة سائرة في التخطيط ضد النظام الاسلامي في طهران، وصممة على مواجهته، ولا تخفي رغبتهيا في سقوطه، وتعتقد ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية اصحت خاضعة للضغوط الغربية عموما، وخاصة الامريكسية منها، وقد شهدت الوكالة في الايام الماضية حالة استقطاب واضحة في مجلس الحكم ازاء المشروع النووي اليراني، وبرزت ثلاثة اتجاهات: اولها الاتجاه امريكسي الذي يسعى بلا هوادة لاحالة المشروع الى مجلس الامن الدولي على امل استصدار قرار ملزم ليران، بالتحلي تماما عن مشروعها، والثاني الاتجاه الاوروبي الذي تتصدره بريطانيا وفرنسا ومانيا، ويسعى لوقف وسط يجبر ايران على وقف عمليات تخصيب اليورانيوم، مع عدم التهديد بحالة القضية الى مجلس الامن، اما التيار الثالث فتمثله مجموعة دول عدم الانحياز بمجلس الحكم، وهذا الاتجاه كرر قناته بان معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية لا تحظر على ايران عمليات تخصيب،

النظام الاسلامي يتكرس باصدار قرارات دولية من مجلس الامن الدولي ضد ايران، بحيث تتراكم هذه القرارات حتى يصبح الوضع شديدا بحال العراق بعد اجتياح الكويت؛ لا شك ان صدور اي قرار دولي من مجلس الامن الدولي يوافق عليه من قبل 9 دول من بين 15 الأعضاء الدائمين، وبقدر ان يكون مصدر قلق شديد لدى القيادة اليرانية، التي فشلت الولايات المتحدة حتى الآن في استصدار اي قرار دولي ضدها، سواء خلال الحرب مع العراق في الثمانينات، ام في ما يتعلق بالارهاب الدولي، ام بخصوص مشروع السلام الامريكسي في الشرق الاوسط، ام في اطار الاوضاع الاقليمية، ويمكن ملاحظة سياق واحد للجهد الامريكسي ضد ايران في السنوات الاخيرة، يتخذ شكل عددا من اللقاءات بهدف لاقامة قضية دولية ضد الجمهورية الاسلامية تقوم على عدم التعاون ويشكل المشروع النووي اليراني الدخول الاقصى لرسم ملامح المشروع الذي تزعج واشنطن فرضه على العالم في الاقوى في الماضي ايران، فإذنا نجحت في استصدار قرار دولي من مجلس الامن الدولي في نهاية هذا العام، فسوف يكون ذلك مشجعها لها لتحقيق المحطات الاخرى في السباق النووي، يتبع ذلك سعي امريكسي حثيث لاتهام ايران بالضلوع في الازهاب الدولي، وسوف تستعين بتجربتها مع السياسة اليرانية في لبنان وفلسطين وافغانستان والعراق لاثبات توريراني في الازهاب الدولي، وان كان اثبات ذلك امرا صعبا للغاية، بسبب تدخل الاجراءات السياسية مع الامال التي استهدفت الصالح الامريكسي من قبل المجموعات التي تمارس العنف السياسي، وقد اطلقت واشنطن في الشهور الاخيرة اشارات في هذا الاتجاه، بدعوى ان ايران لا تتعاون مع مشروع الحرب ضد الازهاب الذي تصدره امريكا، وانها ترفض تسليم بعض عناصر القاعدة المحترزين لديها الى السلطات الامريكسية، وبموازاة ذلك يتوقع ان توسع الولايات المتحدة مواجهتها ليران، وذلك بفتح الملف الحدودي بين ايران ودولة الامارات العربية حول الجزر الثلاث المتنازع عليها، من جانبها تشعير ايران ان عليها مواجهة هذه التحركات الامريكسية بقدر كبير من الدبلوماسية الهادئة التي تمنع توسع دائرة العداء الدولي للجمهورية الاسلامية، وقد بذلت جهودا كبيرة على صعيد العلاقات الدولية للخروج من محاولات التجميع والشركة التي تحاول امريكا فرضها عليها، واصبحت تبادر ببطء سياسات ومشاريع تأمل ان تساعدها على تجاوز السياسة الامريكسية وعدم الخضوع لاملااتها على الصعيد الدولي، فهي تزوج مشروع حوار الحضارات بشكل ملت للنظر، ويبدو انها تبحث في استمالة عدد من الدول الاسلامية، من بينها ماليزيا، لصالح ذلك المشروع، وتزوج بشكل مستمر للسوق الاسلاميه

المقر الرئيسي: (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

ناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد البري عطوان

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

المقر الرئيسي: (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف: فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف: فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: فاكس: (9626) 5337928

مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 61030686

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد البري عطوان

الاشتراكات: تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات: تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لؤلون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الدول العربية.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 16 - Issue 4769 Wednesday 22 September 2004



كتاب المذبحة: صبرا وشاتيلا

رشاد أبوشاور

تكتب الدكتوراة بيان نويهض الحوت في مقدمة عملها الجِبَار (صبرا وشاتيلا...)، الباحث عن الجازر يكتشف بصورة متواصلة ما لم يكن على علم به، حتى في الحكاية الواحدة للعائلة الواحدة، فالشهود باستمرار يتذكرون أكثر، ويقولون بغوية في لقاءات لاحقة ما لم يقولوه في البدايات، وياجزا، لأن عملية التاريخ للمجازري التي تقود الباحث، لا العكس.

في نيسان من عام 2003 صدر هذا العمل الجِبَار عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت، ليصون ذكرى ضحاياها، ويحفظ ملامح قتلنا بكل دناءتهم وانحطاطهم وغريزتهم؛ صهيانية ووطنية يتحدون على انفعالنا العارية بخناجرهم، وينادقهم، فينتشون بقتلنا لأن طمانينتهم لا تكتمل بغير حذفتنا من الوجود.

منذ عام ونصف وأنا أضع هذا (الكتاب) أمامي، أقلب صفحاته، أتأمل خراكله، حتى نشأت بيني وبين أهلنا المذبوحين، والمكان، والزمن علاقة لن تسوها الأيام.

كنت أتساءل طيلة الوقت وكما أنهمكت في تلاوة فصل أو مقطع أو صفحة على نفسي؛ كيف تحمكت بيان نويهض الحوت كل هذا الموت، والمعاناة، والهول؟

كانما هي عائلة آثار تنقب بدهّة وحرس في ثنايا الأرض عن أسرار من رحلوا بزمنهم وحضارتهم وحيواتهم، تمسك بلقمتها ومعها مشرون من الغتية شيبانا وشابات، تحملهم استمارات لتملأ بشهادات من بقي من أهل صبرا وشاتيلا من الفلسطينيين واللبنانيين، وتلقمهم ليدوتوا أهات وتجعجات تتنوع أكثر مع الزمن، وكانما الأيام تجلو العيش عن صور الأبية، وتكتمل الأفتعة التي أخفى بها القلعة ملامحهم...

كيف حقاً تحمكت بيان نويهض الحوت كل هذه المعاناة طيلة عشرين سنة لتقدم لنا هذا (السفر) الذي سيجد له مكاناً فسيحاً وعميقاً في الذاكرة الفلسطينية والعربية والإنسانية. ترجم للإنكليزية. صوتاً وصورة، أشلاء ودماء، بحيث لا يكون نسيان ولا مغفرة لكل من أعمل سلاحه في شعبنا.

تباهي بعض الكتب بالقول أنها مزينة بصور توضيحية تهدف لامتاع القارئ، ولكن (كتاب) صبرا وشاتيلا لا يباهي بالوقت، يتخسج جثث ابنائنا وبناتنا، شيوخنا وأمهاتنا الوقورات، أطفالنا وطلقاتنا الزهرات، وإنما يضع الصور لتدلنا على المدى القبيح والخسيس الذي اقترفته أيدي وعقول ونفوس القلعة الذي لا تغعله حتى الحيوانات، ولذا فهذه الصور هي جزء من العقاب الذي لا بد أن ينزل بالقلعة، هذه الصور ستبقى تحرضنا، وتؤرق قتلنا.

على امتداد 43 ساعة في أيام 16 و17، و18 أيلول تمت المذبحة المشتركة بالتخطيط والتوجيه والإشراف الصهيوني الشاروني وتنفيذ قوات اليمين الاعرازي الطائفي اللبنانية. وحصدت المئات من الفلسطينيين واللبنانيين وبعض العرب الغفراء الذين كانوا يعيشون في صبرا وشاتيلا.

لم تكن هناك معركة، فالقاتلون رحلوا في الزمن الممتد بين 21 آب واليوم الأول من أيلول عام 82، أما أهلنا في المخيمات، وبخاصة في صبرا وشاتيلا فقد تركوا أقدارهم ودون ضمانات موثقة معلنة تضمن حمايتهم وسلامتهم!

عملية (سلامة الجليل) اكتملت بذبح المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين وهم نيام، أو بعد أن نهلوا وهم يبياتون بغطان الاعرازيين الطائفيين وهم ينفضون عليهم في بيوتهم المتواضعة، والتي لا تصد بوابتها هبات روح خفية، فما بالك بعواصف حقد دين أمعي؟

عملية عقاب جماعي للفلسطيني واللبناني الذي احتضنه وتعاطف معه، وتقاسم معه جرعة الماء ورفيق الخبز وبطولة بيروت المتصدية للعدوان الصهيوني.

فيليب حبيب أريم مع القيادة الفلسطينية اتفاقاً للخروج من بيروت، اتفاقاً يورّج المساكين الفلسطينيين أشلاءً على بلاد العرب البعيدة والغريبة، وبعد أن أبحرت السفن بالفلسطينيين في تغريبتهم الجديدة استفرد جيش شارون وإيتان، وقطعان الطائفيين العملاء باللبنانيين الفلسطينيين، وتلذذ القتل بسادية في بحر الفلسطينيين، واعتصاب سناهم وبناتهم، وقر بطون حوامهم، في حفلة لا بد أن تبقى (حية) أهد الدهر حتى يلاحق الخزي والعار من اقترافها.

بيان نويهض الحوت المعنية بالتاريخ الشفوي أوقفت مشروعها عن رحيل وهجرة الفلسطينيين عام 48، وغيرت حقلتها في تتبع أسباب تلك الهجرة وخطايتها، وقد مالمها مذبحة صبرا وشاتيلا، فكان أن أوقفت جهودها طيلة عشرين سنة للاحقة تفاصيل مذبحة صبرا وشاتيلا.

الباحث عن الجازر يكتشف بصورة متواصلة ما لم يكن على علم به، هذا ما توصلت إليه الدكتوراة بيان في بحثها، ونحن إن نلصق مع هذا العمل الجِبَار الواقع في 802 صفحة من القطع الكبير مع الصور والخرائط والخططات، وقبل كل شيء الشهادات، لا نتخيل أو نتوهم ولكننا حقاً نسمع الزفرات الأخيرة التي يطلقها كل فلسطيني ولبناني وهو مندش لهول وللمعقولة ولا إنسانية ما يحدث، إذ تلتقط عيناه بدن لطفه وطفله وقد تطايرت أشلاءً، فنحن لسنا في كابوس كما هو في لحظة موته.

في ساعات الذبح هذه، في المسلخ الفلسطيني اللبناني الذي جمع ووجد الغفراء العرب الفلسطينيين واللبنانيين...

شهادات الشهود نساءً ورجالاً تصف عمليات القتل بدم بارد ومتعة، كيف اقتيد العزل من السلاح كالأنعام ونبوحا، وكيف مثل بأجسادهم. المذبحة بعد هذا الكتاب لم تعد مجرد كلمة تصف ما جرى، المذبحة بشر يورون ما جرى، يقدمون شهادتهم، يبرسون ملامح وجوه المجرمين، وأفعالهم، والباحثة المؤرخة تضي في ذاكرتهم ناشئة عن تفاصيل نسيت في الأيام الأولى لاكتشاف المذبحة.

العنوان (لغز قذيفة الأوب، بي جي) من الصفحة 179 يروي واقعة صغيرة ذات دلالة يجب أن لا ننسى، تقول الحكاية أن قذيفة آر بي جي أطلقها شخص مجهول على تجمع للقتلة فما كان منهم سوى الهرب إلى (الحرش) الجاور والمخيم وترك الجرحى الفلسطينيين المكمين تمهيداً للإجهاز عليهم، والناس المساقين للذبح، وهكذا بقذيفة واحدة تمّ انقاذ مئات الناس، وهرب القلعة المدجون بالسلاح.

ثمّة إهمال هو الذي فتح الباب ليعبره القلعة، بدءاً من عدم تحديد الجهة التي ستحمّل مسؤولية أمن وحماية المخيمات الفلسطينية وبخاصة التي في بيروت، إضافة إلى أنه لم تكن هناك في صبرا وشاتيلا قيادة محلية تسهر متيقظة مراقبة خاصة وان الصهيونية يحيطون بالمخيم، ويتوغلون في بيروت، وأعداء فلسطين ولبنان المتحالفين مع جيش الاحتلال يتحينون الفرصة لتصفية الحسابات وفرض مشروعهم بالقوة.

هذا الكتاب، كتاب المذبحة، من الكتب التي ينبغي على كل أسرة فلسطينية بخاصة أن تفتنيه، وتقرأه فراءة جماعية صفحة صفحة، كلمة كلمة، إنّه إنّه، قطرة دم وزفرة نفخ وحسرة، وتورته للأجيال الآتية... هنا تقول: اللغة علينا أن نسينا، أو غفرنا، أو سامحنها، أو قبلنا بأن نذبح كالأنعام بدون مقاومة تدفع عدونا للثمن باهظاً، وتجبره على الهرب كما يليق بالجناء المرتزقة.

قانون ياباني جديد لمنع المراهقين من ممارسة الجنس

طوكيو - رويترز: سيصبح اولويات الامور في طوكيو مسؤولين قانونا عن منع ابنائهم ممن هم في سن الدراسة من ممارسة الجنس اذا ما اقر قانون تقدم به المسؤول الاول عن القانون والنظام بالمدينة.

وستكون امكانية تطبيق هذه الخطوة التي اقترحها نائب حاكم طوكيو يوتاكا تاكيهانا واحدا من الموضوعات التي ستتم مناقشتها عند اجتماع لجنة من الخبراء اليوم الاربعاء في

احتمال الوفاة أثناء الجراحة أكبر لدى البدينين

لوس انجلس- يو بي آي: وجد باحثون في ولاية كاليفورنيا الأمريكية ان المرضى الذين يعانون من السمنة لديهم احتمال أكبر للوفاة أثناء الجراحة من غيرهم.

ولخصت الدراسة التي أجرتها انجيلال نيفيل من لوس انجلس والمركز الطبي في جامعة جنوب كاليفورنيا وملاؤها في العدد الأخير من مجلة «ارشيفز أوف سورجوري». ووجدت الدراسة ان السمنة تتدخل في رد فعل الجسد على الجراحة، وبشكل خاص فان البدانة تضفف سعة

نصيحة ايطالية:

اغلق التلفزيون تعش طويلا

ميلانو - رويترز: اغلق جهاز التلفزيون وكن نشيطا تعش طويلا.. تلك هي وصفة وزير الصحة الايطالي جيرولامو سيركيا لعمر مديد، ونقلت وكالة الانباء الايطالية (انسا) عن الوزير قوله في مؤتمر لكبار السن في ميلانو «الغوا التلفزيون (من حياتكم) وسوف تعيشون حياة اطول وأكثر صحة.. لا تستسلموا لغراء الجلوس

طفلة تعيش دون طعام لأسبوعين في غابة

غواتيمالا سيتي- رويترز: قال عمال انقاذ ان طفلة في السابعة من العمر بقث على قيد الحياة دون طعام لمدة اسبوعين في غابة في غواتيمالا بعد ان فقدت والدها السكرير داخل حانة.

وابلغت الطفلة كلارا راميرز اطباء انها بقث على قيد الحياة بشرب الماء فقط من نهر قريب قبل ان يعثر صيادون عليها يوم الجمعة الماضي بعد ان عثروا عليها داخل مخبأ بنته من اوراق الشجر في قاعدة احد الاشجار.

وقالت الممرضة نورما كوكو ان جسم الطفلة كان مصابا بخدوش وانها كانت تعاني من الجفاف الشديد عند ادخالها الى مستشفى محلي. وقالت لرويترز بالهاتف، لم ار قط حالة شبيهة بهذا. كانت تحيلة للغاية عندما جاءت..

من ايلول (سبتمبر) الجاري بينما كان والدها يحتمي الخمر في حانة بمنطقة سانتا لوشيا كوتسوالجواب على بعد 90 كيلومترا جنوب غربي العاصمة غواتيمالا سيتي.

الخوف من شبح طالب يفلق معهدا

نيودلهي - رويترز: سيطر على طلاب معهد دراسي في الهند الخوف من شبح يترق الابواب تفوح منه رائحة عطر كريم الحلاقة في الاروقة فاضطر المسؤولون الى الغلق المعهد وتعطيل الدراسة. وقالت صحيفة تايمز أوف انديا ان طلاب معهد الاحصاء الهندي في العاصمة نيودلهي قالوا ان شبح زميل متوف لهم يترق الابواب ويصطم بهم على درجات السلم ويترك آثار كريم الحلاقة وديخان السجائر وراءه.

وربط الطلاب بين رائحة كريم الحلاقة وطلب في السنة الاولى توفي الشهر الماضي بحالة نادرة في القلب، ونقلت الصحيفة عن راجيف كارانديكار مدير المعهد قوله «حالة خوف نفسية سيطرت على بعض الطلاب. رأينا أنه من الأفضل السماح لهم بالعودة الى المنزل اذ ارادوا».

● وزير الإسكان المصري د. محمد ابراهيم سليمان تقدم بيلاج إلى النائب العام ماهر عبد الواحد ضد عدل حمودة رئيس تحرير صحيفة «صوت الأمة» وعصام اسماعيل رئيس مجلس إدارتها وثلاثة من الصحافيين لما اعتبره سباً وقذفاً في حقه نشر في الصحيفة.

● أمل جادو من بيت لحم جنوب الضفة الغربية حصلت على جائزة «سيلف» للتفوق العلمي، بعد حصولها على درجة الدكتوراه في القانون والعلاقات الدولية من جامعة طوكيو في اليابان.

وحضر سفير فلسطين لدى اليابان وليد صيام وطاقم السفارة حفل التكريم الذي أقيم خصيصاً لها.

● عبد الخالق مصطفى عايد رئيس نيابة أمن الدولة العليا بمصر تقدم بيلاج إلى قسم شرطة مدينة نصر بعد تعرض سيارته وسيارة زوجته للسرقة من أمام مسكنه بعد كسر زجاج الأبواب الامامية والخلفية للسيارتين وقدرت قيمة السرقات بأربعة آلاف جنيه.

● عبد الهادي خيريات عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي وصل الى القاهرة لتعميل حزبه في مؤتمر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر، فيما توجه احمد خليل بوسنة عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال الى كوالابور لتمثيل حزبه في مؤتمر المنظمة القومية الملايوية زعامة التحالف الحكومي الماليزي.

مايتراوح بين 20 و30 في المئة من اليابانيين الذين هم في سن 16 يمارسون الجنس ونحو ربع هذا الرقم لديهم اربعة او يزيد من الشركاء. ونتيجة لهذا تزداد نسب الاصابة بين المراهقين بالايذس وامراض اخرى تنقل عن طريق الاتصال الجنسي مثل الكلاميديا التي يمكن ان تسبب العقم، وكان 33 بالمئة ممن اصيبوا بالايذس عام 2003 من الشباب الذين تقل اعمارهم عن 29 عاما.

تنفيذ هذا القانون سيكون صعبا، وقال اذا طرح هذا الموضوع اثناء الاجتماع فلن يتسنى تجاهله.. وأضاف «بالنكيد سيكون التنفيذ صعبا، اتصور انه سيتم الاعتراض على فكرة القانون». ومع هذا فالخاف من وراء هذا الاقتراح حقيقية.

وسن الرشد القانوني في طوكيو هي 18 عاما، وحسب قول خبيرة الايذس ماساكو كيهارا الاستاذة المساعدة بجامعة طوكيو فان



قلادة من الماس قيمتها مليون دولار توديتها هذه العارضة الهندية خلال عرض للمجوهرات المصنوعة من الماس اقيم في بومباي امس (اف ب)

شاب اردني اكتشف نظرية في الرياضيات

عمان - «القدس العربي»: تمكن الشاب الأردني بدر الدين محمد من اكتشاف نظرية في علم الرياضيات بمحض الصدفة وكان ذلك أثناء تدريسه لطلاب في الصف السابع ويتيت من خلال هذه النظرية ان هناك قيمة عشوية للاعداد اللورية غير المنتهية تكافئ الاعداد الكسرية وتبين الاخطاء المتعلقة في النظريات السابقة وتخرج بنتائج أكثر دقة وصحة من السابق. وقال بدر الدين خريج دبلوم صناعة كمبيوتر انه اكتشف خطأ في نظرية متعلقة بالاعداد اللورية غير المنتهية، ويضيف قائلاً ان الاعداد اللورية غير المنتهية هي اعداد عشوية تنتج من قسمة رقم على اخر حيث لا ينتج جواب نهائي والنظريات والطرق الحسابية المتبعة تؤكد بان قسمة رقم على اخر هو عبارة عن ناتج مسور لا يصل الى قيمة نهائية.

أخيرا: الرجال البريطانيون سعداء بالبقاء في العفن

لندن- رويترز: اظهر مسح جديد امس الثلاثاء ان الرجال البريطانيون تخلوا عن كبح عواطفهم لكنهم ما زالوا لا يجاهرون بمشاعرهم كما يفعل الامريكيون.

وعندما يتعلق الامر بالعواطف الجياشة فان البريطانيين الذين اشتهروا بالتحكم في مشاعرهم سعداء الان بذرف الدموع في العفن وان كان الايطاليون لا يزالون يتقوفون عليهم في البكاء.

وقال بيتر مارش مدير مركز بحوث الضحايا الاجتماعية الذي يهتم بقضايا درجة حرارة العواطف في بريطانيا «يخفي 30 في المئة من مجموع الرجال البريطانيين الشهر الماضي».

واضاف قائلاً «قال اثنان في المئة فقط انهم لا يتذكرون اخر مرة بكوا فيها». لقد قضى المعهد الذي ساد فيه شعار «لا للدموع.. نحن بريطانيون» حينما كان من المستحسن التعبير عن العواطف في العفن.

تكساس تحقني بمصباح يضيء منذ 96 عاما

دالاس - رويترز: اقامت جمعية اهلية في ولاية تكساس الأمريكية امس الثلاثاء حفل عيد ميلاد من نوع خاص لأشهر معالمها وهو مصباح كهربائي ما زال يضيء دون انقطاع منذ الحادي والعشرين من ايلول (سبتمبر) 1908.

واضيء المصباح لأول مرة على يد عامل في دار محلية لالوبرا وضع لافتة تطلب عدم اطفاء المصباح الذي كان مثبتا على أحد داخل الدار.

وقالت سارة بايلز مديرة المتحف حيث ما زال المصباح مضيئاً بمصدر طاقة مستقل خاص به «ليس لدينا فكرة عن السبب وراء طول عمره، هذا هو سر غموضه الرائع».

وتبلغ قوة المصباح حوالي 40 فولتا وهو مصنوع من زجاج سميك وبداخله سلك كربوني قوي. ورغم ان المصباح ما زال مضيئاً منذ 96 عاما الا انه لا يحمل الرقم القياسي في العالم، فطبقاً لموسوعة غينيس للأرقام القياسية العالية فان هذا الشرف يحمله مصباح قوته اربعة فولتات ما زال مضيئاً بمركز اطفاء في ليقرمور بولاية كاليفورنيا منذ عام 1901.

قميص بيليه بـ59 ألف جنيه استرليني

لندن- رويترز: بيع قميص نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه الذي سجل هدفين للبرازيل وهو يرتديه في كأس العالم عام 1958 في مزار كريستي امس الثلاثاء مقابل 59 ألف جنيه استرليني.

واشترى القميص رقم عشرة الازرق اللون الذي ارتداه بيليه وهو يبلغ من العمر 17 عاما اذذاك مشتر عبر الهاتف بمبلغ أقل من التقديرات التي كان المزار قد وضعها من قبل وكانت تتراوح بين 70 ومة ألف جنيه.

وكان القميص معروضا في متحف في ساو باولو ولكنه بيع لجمع المال. وبالرغم من أن لاعبي المنتخب البرازيلي عادة ما يرتدون قمصانا صفراء اللون الا أنهم لعبوا باللون الازرق في نهائي كأس العالم عام 1958 أمام السويد.

وفازت البرازيل بالمباراة 5-2، وفي عام 2002 جلب القميص رقم عشرة الذي ارتداه بيليه عام 1970 في نهائي كأس العالم 157750 جنيهاً استرلنياً. وفي مزار امس الثلاثاء بيع قميص لاعب خط وسط المنتخب الانكليزي بول غاسكوين الذي ارتداه في الدور قبل النهائي بكأس العالم عام 1990 أمام منتخب ألمانيا الغربية سابقا مقابل 24 ألف جنيه.

● يفتتح في القاهرة غدً الخميس معرض مهرجان البحر المتوسط الفني بمركز محمود سعيد للمتاحف بمشاركة مصر وسورية وتونس والجزائر وفرنسا وإيطاليا واليونان. ويضم المعرض أعمالاً فنية للتصوير الضوئي لمعالِم الإسكندرية.

● محمد الاشعري وزير الثقافة المغربي يفتتح الجمعة برواق باب الروح بالرباط معرضاً لاعمال الفنان التشكيلي محمد شبيعة والذي يستمر حتى الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر).

● محكمة الأحوال الشخصية بالقاهرة أجلت قضية الفنان الشاب أحمد فاروق الفيشاوي ومصممة الديكور هند الحناوي لجلسة 29 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل استجابة لطلب دفاع هند بالإطلاع على أوراق القضية وتقديم بعض المستندات الهامة. الفيشاوي طالب في دعواه بعدم تعرض هند له قانونياً وتكذيب ادعائها بزواجها عرفياً منه.

● الدكتورة عصمت عبد المجيد الأمين العام السابق للجامعة العربية يدير مساء اليوم الأربعاء بالجزائر ندوة فكرية تحت عنوان «الأمة العربية والتحديات الراهنة». وقد حضر بدعوة من مجلس الأمة الغرفة الثانية في البرلمان الجزائري.

● الفنان المصري حمدي الوزير انتهى من كتابة أول مسلسل له بعنوان «غرب الدار» وافقت عليه الرقابة.. ومن المقرر أن تنتجته مدينة الإنتاج الإعلامي ولم يتحدد أفراد العمل بعد.



- اقام حزب الوحدة الشعبية الاردني حفلاً تابينياً بمناسبة مرور 40 يوماً على وفاة الحامي وضاح سلامة حدادين في مجمع النقابات المهنية امس الاول.
- وزيرة الصناعة والتجارة البريطانية باتريشيا هيويت استقبلت في مكتبها ظهر امس، الدكتورة سوسن الشريف وزيرة الزراعة في الحكومة العراقية المؤقتة، حيث تم بحث التعاون الثنائي في مجالات عدة.
- رابطة المرأة العربية بالقاهرة برئاسة د. هدى بدران تنظم مساء اليوم الأربعاء احتفالية لتكريم امهات أوائل الثانوية العامة في حضور د. أحمد جمال الدين وزير التربية والتعليم.

<p>كلام النجوم</p> <p>☆ جمال: 23 ايلول - 30 ايلول</p> <p>☆ نور: 21 نيسان - 30 ايلول</p> <p>☆ جوزاء: 21 ايلول - 30 ايلول</p>	<p>حاول ان تحافظ على هدوء اعصابك.</p> <p>مكالمة هاتفية تتضمن الكثير من الاعمال.</p> <p>اليوم استعد لاعادة التنظيم الاصلاحي.</p>	<p>اليوم سيمهد لك الطريق الى مهمة شديدة الامة.</p> <p>افتح ذهنك لافكار جديدة ومتجددة.</p> <p>شريك حياتك لديه الكثير ليقوله لك.</p>	<p>الجمعة 23 ايلول - 29 ايلول</p> <p>الاحد 23 ايلول - 24 ايلول</p> <p>الاثنين 23 ايلول - 24 ايلول</p>	<p>الجمعة 23 ايلول - 29 ايلول</p> <p>الجمعة 23 ايلول - 29 ايلول</p> <p>الجمعة 23 ايلول - 29 ايلول</p>	<p>الجمعة 23 ايلول - 29 ايلول</p> <p>الجمعة 23 ايلول - 29 ايلول</p> <p>الجمعة 23 ايلول - 29 ايلول</p>
--	---	--	---	---	---

اظهر حوك يوم رائع لاعادة ذكريات الماضي.

اتصال مع شخص يعيش في الخارج.

مطالبك ستجاب اذا مزجت المرح مع الطلب.